Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 6 March 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2290
الاربعاء ١٥ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٣/٦م - السنة السابعة - العدد ٢٢٩٠
طبعة عبر الأقمار الصناعية من جدة
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 60p • Greece 100 Drs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s$ • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.26 • Japan 250 YEN

ثمن العدد

الشرق الأوسط تشهد التصعيد الجديد

البصرة تتعرض لقصف مدفعي ايراني مكثف

البصرة - «الشرق الاوسط» - من قاسم السماوي:

دوت صفارات الانذار في مدينة البصرة عند الساعة الثامنة الا خمس دقائق من هذه الليلة وسمع دوي مدفعية ثقيلة مكثف يتصاعد تدريجيا بمعدل قذيفتين كل دقيقة مما يؤكد ان ايران قد عمدت الى تنفيذ تهديدها بقصف المدينة.

واكدت مصادر رسمية في محافظة البصرة لـ«الشرق الاوسط» ان القصف المدفعي قد بدأ فعلا لكن العراق سيحطم التعرض الجديد.

ورغم كل شيء فان الحياة ماتزال طبيعية في هذه المدينة ولا يبدو على الناس الا علائم التحفظ. وقد شاهدنا في الفندق الذي نقيم فيه بعد الثامنة بالتوقيت المحلي بقليل مواكب عرس (زواج) تمر من امامنا على كورنيش شط العرب.

ولوحظ ان راديو بغداد بدأ باذاعة المارشات العسكرية والاناشيد الوطنية وفقرات حماسية من خطب الرئيس صدام حسين.

وكانت ساحة الحرب العراقية - الايرانية، امس، قد واجهت منعطفا جديدا، ينذر بتصعيدها بشكل اخطر من ذي قبل، في الوقت الذي تجري فيه مناقشات داخل مجلس الامن الدولي الى جانب تحركات اسلامية وعربية ودولية، لوقف هذه الحرب.

وقال متحدث عسكري عراقي، ان العراق سيرد على الهجوم، اذا نفذت ايران تهديداتها بقصف البصرة «التي يقطنها اكثر من مليون نسمة»، واعلن المتحدث، ان البصرة وضعت في حالة تأهب شامل، كما

(التتمة على الصفحة ٢)

عودة عراقيين بموجب قرار العفو

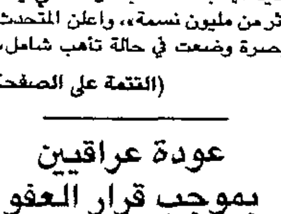
البصرة - «الشرق الاوسط» - من قاسم السماوي:

كشف مسؤول عراقي كبير النقاب عن ان المئات من العراقيين الذين صدر قرار العفو عنهم في الشهر الماضي لارتكابهم جرائم تمس امن الوطن وكذلك الهروب من الجيش ما يزالون يراجعون دوائر الامن والانضباط العسكري والسفارات العراقية في الخارج خاصة في بيروت التي تستقبل العشرات من النادمين يوميا حيث يجري تسفيرهم الى العراق على نفقة الدولة.

وقال السيد عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث ان اولئك المواطنين العائدين باتوا يستغربون عدم وجود اي اجراءات لدى مراجعتهم لتسجيل اسمائهم سواء في الداخل او الخارج اللهم الا الترحيب بهم واكرامهم والطلب اليهم الالتحاق ببيوتهم واعمالهم.

وقال ان عائلات هؤلاء المواطنين النادمين وفيهم من منتسبي حزب الدعوة منشغلة هذه الايام في استقبال الوفود المهنئة بعودة ابنائها.

"دار الصحافة العربية" في لندن تجمع شمل "الشرق الأوسط" وشقيقاتها



جانب من المبنى الجديد الذي ستنتقل اليه مكاتب الشركة السعودية للابحاث والتسويق في لندن خلال ٣ اشهر ليجمع شمل «الشرق الاوسط» وجميع الشقيقات «المجلة».. و«سيدتي» و «المسلمون» و «الادارة» والذي اطلق عليه الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ اسم «دار الصحافة العربية».

(التفاصيل الكاملة ص ٩ ـ الاخيرة)



«لن نستسلم مهما فعلتم»... صرخة اطلقتها هذه الام التي تحمل طفلتها وهي تبكي قريبا لها استشهد في الانفجار الآثم الذي دمر الحسينية في بلدة «معركة» في جنوب لبنان... وتابعت المرأة: «سننتقم لدم شهدائنا... وسنقاتلكم فوق كل شبر من ارضنا».

مشروع للوفاق اللبناني حمله خدام إلى دمشق

بيروت - «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس اللبناني امين الجميل، سلم الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مشروع «حل سياسي متكامل» يهدف الى ارساء قواعد الوفاق في لبنان استنادا الى صيغة جديدة ترضي جميع الاطراف.

وعاد السيد خدام الى دمشق، بعد ظهر امس، بعد ان اجرى محادثات مستفيضة مع الرئيس الجميل والرئيس رشيد كرامي تناولت الموقف في الجنوب، والتصعيد الامني الاخير الذي استهدف مطار بيروت خاصة، والوضع السياسي والخلافات في صفوف حكومة الوحدة الوطنية.

وقال السيد خدام قبيل مغادرته بكفيا عائدا الى دمشق، انه سيعود ثانية الى بيروت خلال الايام القليلة المقبلة، لمتابعة البحث في القضايا المطروحة، والعمل على تنفيذ اسس البيان الوزاري الذي وضعته الحكومة اللبنانية الحالية.

ووصف مناقشاته مع الحكم اللبناني، والاطراف الذين التقاهم في دمشق، وخاصة الوزير وليد جنبلاط بانها ايجابية، كما ذكر انه جرى عرض الوسائل والاجراءات الكفيلة بمواجهة المرحلة الجديدة من الانسحاب الاسرائيلي.

من ناحية ثانية، توقعت مصادر عسكرية لبنانية، ان تخلي قوات الاحتلال الاسرائيلي مواقعها من قرى عربصاليم وجرجوع وكفر رمان وحبوش والنبطية في نطاق المرحلة الثانية من خطة الانسحاب، على ان يدخل الجيش اللبناني هذه المناطق فورا.

ويوم امس شهدت مناطق بيروت وصيدا والجبل والبقاع والشمال اضرابا عاما وسارت مظاهرات عدة في شوارع المنطقة الغربية استنكارا للمجزرة الصهيونية التي نفذت في بلدة «معركة»، وحدادا على الشهداء الذين سقطوا.

وتوجهت بعض المسيرات الى السفارتين الامريكية والبريطانية وهي تردد هتافات منددة بدعم الدولتين للعدو الصهيوني.

وذكرت امس مصادر امنية ان اهالي «معركة» اجروا عملية تمشيط في مختلف انحاء القرية فعثروا على عبوات ناسفة معدة للتفجير في الساحة الرئيسية وفي جبانة البلدة.

وفي هذا الوقت اقتحمت قوة اسرائيلية بلدة سلعا في قضاء صور واعتقلت عددا من ابنائها ونسفت منزلين قبل ان تعاود الانسحاب.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

اطلاق ٥٠ سوريا معتقلين لدى الكتائب

بيروت - «الشرق الاوسط»:

افرجت مليشيا الكتائب امس عن خمسين سوريا كانت قد اعتقلتهم اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وسلموا الى حاجز للقوات السورية في المنطقة الجبلية المطلة على البقاع.

وقالت مصادر حزب الكتائب اللبناني ان اطلاق هؤلاء السجناء هو بمثابة «بادرة حسن نية» تجاه سوريا، على امل تحسين العلاقات بين الحكومة السورية والحزب.

قمة مصرية - أردنية اليوم

القيادة الفلسطينية تدرس تعديلات الاتفاق مع الأردن

لندن - تونس - القاهرة - «الشرق الاوسط»:

عقدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعا مساء امس لمناقشة نتائج المباحثات التي اجراها الوفد الفلسطيني الذي زار الاردن واجتمع مع العاهل الاردني وبحث معه التعديلات الفلسطينية المقترحة لاتفاق ١١ فبراير (شباط) للتحرك المشترك نحو السلام.

ووصف السيد احمد عبد الرحمن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية نتائج مباحثات الوفد الفلسطيني الذي ضم عددا من اعضاء اللجنتين التنفيذية في منظمة التحرير والمركزية في حركة «فتح» بانها كانت ايجابية للغاية، وقال السيد عبد الرحمن ان المهمة «نجحت» وان الاردن وافق على التعديلات التي طالبت منظمة التحرير ادخالها على الاتفاق.

واشار السيد عبد الرحمن الى ان الاردن وافق على تعديلين يتعلق الاول بالمادة الثانية من الاتفاق، وخاصة الفقرة التي تنص على ان يمارس الفلسطينيون حقهم الثابت في تقرير المصير عندما يتمكن الاردنيون والفلسطينيون من تحقيق ذلك، وقال ان هذه الفقرة استعيض عنها بفقرة جديدة تنص على ان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني يتم بعد الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة.

اما التعديل الثاني من الاتفاق فيتعلق بالمادة الخامسة والاخيرة، وبحيث اصبحت هذه المادة تنص على تشكيل وفد عربي مشترك طبقا لقرارات قمة فاس للمشاركة في مفاوضات السلام في اطار مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف والدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. وكانت المادة المذكورة تنص على تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك قبل التعديل المقترح.

وكان السيدان صلاح خلف (ابو اياد) ومحمود عباس (ابو مازن) قد عادا الى العاصمة التونسية امس بعد ان شاركا في الوفد الفلسطيني الذي اجتمع مع العاهل الاردني وضم الى جانبهما السيدين خليل الوزير (ابو جهاد) وعبد الرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير.

وبات في حكم المؤكد ان موافقة الاردن على هذه التعديلات ستزيل الخلافات الداخلية التي تفجرت بين اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وهي الخلافات التي نجمت عن معارضة كل من ابو اياد وابو مازن وابو اللطف بشكل خاص للاتفاق قبل تعديله.

ومن المتوقع ان يعطي تصديق اللجنة المركزية لحركة «فتح» على الاتفاق بصيغته المعدلة ورقة قوية للعاهل الاردني خاصة اثناء مباحثاته التي من المتوقع ان يجريها اليوم في الغردقة مع الرئيس المصري حسني مبارك وهي المباحثات التي تجري قبل أسبوع من زيارة الرئيس المصري لواشنطن.

تصريح عبد المجيد

ومن ناحية اخرى اكد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية على ان مصر متمسكة بالاتفاق الذي تم توقيعه بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن.

وحول موقف مصر من مطالبة بعض العناصر الفلسطينية بان يكون الوفد المشترك عربيا وليس فلسطينيا - اردنيا قال وزير الخارجية المصري في تصريحات خاصة لـ«الشرق الاوسط»: ان مصر تنتظر نتائج المشاورات التي تجري حاليا بين مختلف الاطراف واللقاء المرتقب بين الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين اليوم في مدينة الغردقة.

ومن ناحية اخرى عقد الرئيس المصري حسني مبارك اجتماعا للمكتب السياسي للحزب الوطني الحاكم في مصر وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري بان مبارك استعرض في الاجتماع جهود مصر تجاه حل القضية الفلسطينية وحرص مصر على كسر الجمود ومساندتها لاتفاق ١١ فبراير (شباط) ٨٥ بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وما تم في هذا الشأن من مشاورات واتصالات على الصعيد العربي والاوروبي والعالمي والاتصالات التي أجراها الرئيس المصري حسني مبارك في هذا الشأن سواء عن طريق المبعوثين او الرسائل التي خاطب فيها عددا من الاشقاء العرب ومنظمة التحرير الفلسطينية بهدف تحقيق مساندة فعالة لما اتفق عليه الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وبهدف وضع الاطراف المختلفة امام مسؤولياتها.

واضاف الوزير المصري ان مبارك اوضح لاعضاء المكتب ان مساندة مصر للاتفاق الاردني - الفلسطيني مدفها الاول والاخير تحقيق صالح القضية الفلسطينية وايضا التحرك لحصول الفلسطينيين على حقوقهم المشروعة.

واوضح الوزير المصري ان المكتب السياسي ناقش ردود الفعل بالنسبة للاتفاق الاردني - الفلسطيني والافكار والمقترحات المصرية بهدف المساعدة في تحريك الاتفاق وتقريب وجهات النظر لاعطائه ديناميكية الحركة.

رسالة من الملك فهد للرئيس العراقي

بغداد - واس: تلقى الرئيس العراقي صدام حسين امس رسالة شفوية من الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بالعلاقات بين البلدين والاوضاع العربية الراهنة.

وقد قام بنقل الرسالة نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز عبد المحسن التويجري خلال استقبال الرئيس العراقي له امس.

اليوم في الشرق الأوسط

الوثائق السرية للخارجية البريطانية:

بريطانيا خططت لاعلان حالة الطوارىء في السودان لتعطيل الدستور وحل البرلمان واسقاط حكومة الأزهري.

الحلقة ٢٥ ص ٩

سري وليس للنشر!

زيارة وزير خارجية احدى الدول العربية لدولة عربية اخرى تهدف الى احتواء ازمة نشبت حديثا بين تلك الدولة واحدى الدول الاوروبية.

محادثات لوس في السعودية

الرياض - واس: اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية صباح امس مع وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية ريتشارد لوس الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا..

وجرى خلال الاجتماع استعراض الوضع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك..

وحضر الاجتماع وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية السيد عبد الرحمن منصوري ورئيس الادارة الغربية بوزارة الخارجية السفير مأمون قباني.. كما حضره السفير البريطاني لدى المملكة باتريك رايت ونائب رئيس ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية البريطانية هندري.

وكان لوس قد وصل الى الرياض في زيارة تستغرق ثلاثة ايام قادما من ابوظبي بعد يومين من المحادثات مع المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة.

● وفي وقت لاحق، اجتمع وزير المالية والاقتصاد الوطني، محمد ابا الخيل، مع الوزير لوس.

وتم خلال الاجتماع، مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل دعمها.

واوضح السيد ابا الخيل، انه اطلع الوزير البريطاني على مراحل التطور الاقتصادي في المملكة على مدى الاعوام السابقة والتطور المتوقع خلال السنوات القادمة للاقتصاد السعودي.

وذكر انه بحث مع السيد لوس، امكانيات زيادة التعاون الاقتصادي القائم بين المملكة وبريطانيا بجانب استعراض التعاون التجاري والمالي القائم بين المملكة والسوق الاوروبية المشتركة، مشيرا الى صادرات المملكة المختلفة، وخاصة الصناعية منها الى دول السوق الاوروبية

(التتمة على الصفحة ٢)

السماح للمصريين المرافقين لذويهم بالعمل في الخارج واستخراج تصاريح عمل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر السماح للمصريين المرافقين لذويهم بالالتحاق بأي عمل في الخارج دون انتظار الموافقة من جهات عملهم الاصلية.

كما اصدر اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري تعليماته الى الادارة المركزية لاستخراج تصاريح عمل المصريين في البلاد العربية والاجنبية ومكاتبها بالخارج باستخراج تصاريح عمل لكل مرافق في حالة التحاقه بعمل دون تعقيدات وبمجرد تقدمه بالطلب.

وكان وزير الداخلية قد عرض على السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري مذكرة بمشكلة رفض بعض الجهات وبصفة خاصة الجامعات ووزارة التربية والتعليم في مصر الموافقة على عمل المرافقين لزوجاتهم وازواجهم المتعاقدين للعمل بالتدريس في البلاد العربية وهو الامر الذي كان قد تسبب في رفض السلطات استخراج تصاريح عمل للمرافقين في حالة حصولهم على عمل في الخارج اثناء فترة مرافقتهم للزوج او الزوجة الا بعد الحصول على موافقة جهة العمل بمصر.

كما اصدر رئيس الوزراء المصري تعليماته الى الوزارات المصرية بان تكون الاجازة للمرافقين للعمل ايضا وذلك تيسيرا على العاملين المصريين بالخارج والمرافقين بعد ان تعذر على بعضهم - عند عودته في اجازة - السفر بسبب هذه التعقيدات الادارية.

الدولار يواصل الارتفاع

لندن - «الشرق الاوسط»:

واصل الدولار أمس ارتفاعه لليوم الثاني على التوالي مقابل العملات الرئيسية الاخرى، واقترب بسرعة من المعدلات القياسية التي كان قد سجلها في اوائل الاسبوع الماضي.

وتراجعت قيمة الجنيه الاسترليني الى حوالي ١٠٦,٢٠ سنت مقابل الدولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١٠٦,٩٧ سنت.

اما بالنسبة للذهب فقد شهدت المعاملات هدوءا ملموسا وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن حوالي ٢٨٧,٩٠ دولار اقل قليلا من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ٢٨٨,٢٥ دولار.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

افتتاح معرض مشروع المسح الجوي لمدينة الرياض

الرياض ـ واس : افتتح وزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري مساء امس معرض مشروع المسح الجوي لمدينة الرياض بمقر الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وقد تفقد اجزاء المعرض الذي استمر عشرة ايام واطلع على سير اعمال المشروع واستمع الى شرح مفصل عما تم انجازه .

وقد رافقه في هذه الجولة امين مدينة الرياض عبد الله العلي النعيم وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة وامانة مدينة الرياض .

واوضح وزير الشؤون البلدية والقروية ان الحاجة لهذا المشروع قد ظهرت نظرا للتطور العمراني الكبير والتوسعات الافقية الكبيرة التي شهدتها مدينة الرياض بحيث غطت مناطق كبيرة خارج الحدود القديمة للمدينة .

وحيث ان الخرائط الجوية التي تم عملها لمدينة الرياض يرجع تاريخها الى عام ١٣٩٦هـ مما حتم القيام بهذا المشروع للحصول على خرائط حديثة لاستخدامها في الاعمال التخطيطية والتنسيق بين اجهزة الخدمات والمرافق العامة المختلفة .

واضاف في تصريح ادلى به عقب الافتتاح ان هذا المشروع يتضمن القيام باعمال التصوير الجوي لمدينة الرياض ويغطي مساحة تزيد عن ٢١٠٠ كم وذلك حتى يمكن توفير خرائط للمناطق التي تجري فيها التنمية

مستشرق فرنسي وجنرال سابق:
الحضارتان الاسلامية والغربية تحالفتا بمواجهة تهديد الأفكار المادية

باريس ـ أ. ف. ب: أكد الجنرال المتقاعد بيير روندو، الخبير في شؤون العالم العربي والاسلامي، ان الحضارة الغربية والحضارة الاسلامية تحالفتا في مواجهة خطر «التهديد الذي تحمله المادية».

وأوضح الجنرال روندو (٨١ عاما) في حديث أدلى به في اكاديمية العلوم الفكرية والسياسية، ان المهاجرين المسلمين، لا يشكلون خطرا على الغرب، وأكد أن الارهابيين من بعض الحركات التي تسمي نفسها «اسلامية» لا يمثلون الاسلام بأي شكل من الأشكال.

ويرى الرجل العسكري السابق، الذي يعد من أبرز المستشرقين الفرنسيين، ان «الخطر الأعظم» يكمن حاليا فيما يطلق عليه الاسلام «العالم الحديث» أو ما يطلق عليه الغرب «المادية المعاصرة» في مواجهة الهجمات التي «يمكن بل يجب أن نكفل جميعا ازاءها الدفاع عن القيم الجوهرية المشتركة».

وأشار الجنرال الى ما قاله البابا بولس السادس في اسطنبول في يوليو (تموز) ١٩٦٧، وأكده من ان «جميع الذين يعبدون الاله الواحد مدعوون إلى تطبيق شريعة العدل والسلام في الأرض»، وألمح إلى تصريحات البابا يوحنا بولس الثاني بعد سنوات الذي خاطب المسلمين في الفلبين عام ١٩٨٣ قائلا «إن العالم في حاجة لأن يرى تعايشا يظلله الاخاء بين المسيحيين والمسلمين».

اعتزاز الأمير محمد بن فهد بالثقة الملكية وبحفاوة المواطنين

الدمام ـ واس : اعرب الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز، إمير المنطقة الشرقية، عن سعادته بالثقة الملكية الكريمة بتعيينه اميرا للمنطقة الشرقية.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ومندوبي الصحف «انني في الوقت الذي اعتز فيه بهذه الثقة الغالية، ابتهل الى الله سبحانه وتعالى بان يمدني بعونه وتوفيقه لتحمل هذه المسؤلية الجسيمة وللسير على خطى ونهج عمي العزيز الامير عبد المحسن بن عبد الله بن جلوي الذي ساهم بجهود كبيرة في تنمية وتطوير المنطقة الشرقية واقامة العدل بين الناس وتطبيق احكام الشرع الشريف طيلة خدماته الجليلة المتواصلة للوطن والمواطن، زادت عن ثلاث واربعين سنة نالت تقدير وثناء جلالة مولاي وحكومته الرشيدة وبناء هذا الجزء الغالي من بلادنا العزيزة.. وانني اشكر سموه الكريم والاخوة ابناء هذه المنطقة والمقيمين على ارضها على ما لقيته من حفاوة واستقبال ومشاعر كريمة فياضة».

«وارجو ان اكون عند حسن ظن الجميع بي، وعلى رأسهم الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده والنائب الثاني».

شجون عربية

يا أهلا بالمذابح!

اصبحت قضية المذابح الاسرائيلية اليومية خبر عادي في العديد من المطبوعات العربية.

ولأن «الشرق الأوسط» تشعر بمعنى المذبحة الحقيقي فقد قامت بابراز المذبحة الأخيرة التي قامت بها قوات الاحتلال الاسرائيلي الفاجرة في بلدة «معركة» جنوب لبنان والتي راح ضحيتها ١٢ شهيدا و ٤٥ جريحا.

ان المذبحة الكبرى لا تكمن في الذين استشهدوا فحسب، لكنها تكمن في قدرة الأمة العربية على رد الفعل ورفض هذا العبث الاسرائيلي بأرواح المدنيين العرب في الأراضي اللبنانية المحتلة أو في الضفة الغربية المحتلة.

ان اسرائيل تحاول ان تؤكد ان لديها القدرة على رد الفعل تجاه المقاومة اللبنانية في الجنوب، من خلال عمليات بشعة مثل المذبحة الأخيرة.

اسرائيل تخاف من رد فعل المقاومة اللبنانية اكثر مما تخاف من رد الفعل العربي الجماعي.

اننا نتوجه الى الأمين العام لجامعة الدول العربية الموجود حاليا في نيويورك لحضور جلسة خاصة حول الحرب العراقية ـ الايرانية كي يفتح ملف قضية المذابح الاسرائيلية في الجنوب اللبناني.

ان هذه القضية، تحتاج الى رد فعل عسكري، ولكن اذا كان هذا الرد غير ممكن الآن، فلا مبرر لنا ان نتوقف عن رد الفعل السياسي والتحرك الدولي.

ان اسرائيل تقيم الدنيا وتقعدها حينما يجرح أظفر جندي أو مدني لها في اي بقعة من بقع العالم.

لقد قام الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف ١٩٨٢ تحت دعوى الانتقام من «محاولة اغتيال سفير اسرائيل في لندن»، ونكرر مجرد محاولة اغتيال.

لا يجب ان نسكت، فالساكت عن الحق شيطان أخرس.

عماد الدين أديب

اسرى الحرب العراقية ـ الايرانية امام مجلس الأمن
طارق عزيز يطالب بتبادل جميع الاسرى لدى العراق وايران

بغداد ـ طهران ـ الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: بعد ان هددت ايران بقصف البصرة العراقية ودعت سكانها الى اخلائها قبل الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر (بتوقيت جرينتش). رد العراق على الفور محذرا من مغبة مثل هذا العمل ومهددا بانه «سيرد بقوة»، في الوقت الذي اقترح فيه السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في مجلس الامن الدولي تبادل اسرى الحرب بين البلدين دون استثناء وفق جدول زمني يتم تحديده.

وجاء التهديد الايراني بقصف مدينة البصرة في الجنوب العراقي، في بيان اصدرته القيادة العسكرية للجيش عند الصباح وذكرت فيه ان القصف سيبدأ عند الرابعة والنصف بعد الظهر بتوقيت جرينتش ردا على غارة جوية شنها الطيران العراقي امس الاول على مصنع للصلب خارج منطقة الاحواز على بعد سبعين كيلومترا من الحدود بين البلدين حيث قتل ١١ شخصا وجرح ثلاثين.

وقال البيان الايراني ان الطائرات الحربية العراقية قصفت ايضا محطة نووية لم تكتمل بعد في منطقة بوشهر وذلك للمرة الثانية خلال ثلاثة اسابيع، ودعا سكان مدينة البصرة البالغ عددهم مليون ونصف المليون الى اخلاء المدينة قبل الموعد المحدد للقصف واللجوء الى مكان آمن.

وبعد قليل من صدور هذا البيان، اذاعت وكالة الانباء العراقية بيانا لناطق عسكري عراقي يحذر فيه ايران من مغبة تنفيذ تهديدها وقال: «سنرد على القصف اذا وقع بقوة وفي العمق الايراني».

واتهم الناطق ايران «باختلاق الاكاذيب وتوجيه مسار الاحداث من المواجهة العسكرية في ميادين القتال نحو التجمعات السكانية رغم التزام العراق بعدم ضرب هذه التجمعات مع امتلاكه القدرة الساحقة على ذلك».

● في نيويورك، اقترح السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في كلمة القاها امام مجلس الامن الدولي أن تتبادل ايران والعراق جميع اسرى الحرب بدءا بالمعوقين والجرحى وذلك وفقا لجدول زمني يتم تحديده لاحقا.

واعلن عزيز ايضا استعداد بلاده لتنفيذ التوصيات التي ضمنها السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دوكويلار في تقريره حول اسرى الحرب، الذي وضعه بعد قيام خبراء من المنظمة الدولية بزيارات لمعسكرات الاسرى في البلدين ورفعوا بنتيجة مشاهداتهم تقريرا ادانوا فيه كل من العراق وايران لانتهاك بروتوكول جنيف الدولي لعام ١٩٤٩ الخاص بهذه المسائل.

وكان مجلس الامن قد اجتمع بناء على طلب العراق لبحث مصير الاسرى وارجئت الجلسات الى موعد يحدد لاحقا.

وقال السيد عزيز انه منذ بداية الحرب في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ فان الهدف السياسي لايران كان تغيير النظام السياسي والاجتماعي في العراق. ان ذلك يفسر لماذا تقوم ايران بقتل الاسرى العراقيين وترغمهم على التخلي عن معتقداتهم السياسية وتصنفهم حسب معتقداتهم الدينية.

وقال: ان مثل هذه السياسة ترغم اسرى الحرب حقيقة على الاختيار بين الخيانة او الموت.

وأيد الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي في كلمة امام المجلس الملاحظات والتحفظات العراقية على تقرير اللجنة الدولية حول اوضاع اسرى الحرب ودعا المجلس الى اعطاء الاولوية للمشكلة الانسانية للاسرى.

وقال ان تحقيق هذا الهدف سيسهم دون شك في تأمين مناخ افضل لتسوية نهائية للنزاع.

واشار الى انه بالاضافة الى الاعتبارات الانسانية والقانونية فان الحرب العراقية ـ الايرانية تنطوي على عواقب سياسية تتطلب بذل الجهود الدولية للعمل على أنهائها واحلال السلام بين البلدين.

وامتدح وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية عبد الكريم الارياني من جانبه التجاوب العراقي مع الجهود الدولية والاقليمية لايجاد حل للحرب.

كلمة السعودية

والقى مندوب المملكة العربية السعودية سمير الشهابي كلمة امام المجلس دعا فيها ايران الى الاستجابة للنداءات الانسانية وانهاء حالة الاسرى طبقا للاعراف والمواثيق الدولية في هذا الشأن كما اعرب عن الامل في تجاوب ايران مع الجهود الرامية الى وقف الحرب بين الجانبين ووضع حد لمآسيها المستمرة.

ونوه بموقف العراق الايجابي من المساعي التي بذلت واستعداده لايقاف الحرب ولكل رغبة في اقامة السلام في ربوع منطقة الخليج ودعا الشهابي مجلس الامن الى اتخاذ موقف واضح يتمشى مع توصيات بعثة الامم المتحدة ويؤمن تنفيذها ويحفظ القيم الدولية في هذا المجال. واوضح ان نجاح هذه الخطوة سيفتح الطريق الى خطوات اخرى تقرب من الوصول الى نهاية سلمية لهذه الحرب المحزنة.

وكان من بين المتحدثين العرب الذين ايدوا مطالب العراق مندوبا مصر والاردن.

حريق كبير في الكويت

الكويت ـ كونا : واصل رجال الاطفاء مكافحة حريق في غرفة تبريد اغذية بمنطقة الشويخ بعد مضي حوالي عشر ساعات على اندلاعه في الساعة السادسة صباح امس.

واندلع الحريق داخل غرفة تبريد مواد غذائية تابعة لشركة محلات رعد في شارع الغزالي بالشويخ، وتبلغ مساحتها ٤٠٠ متر مربع وتحتوي على دجاج واسماك مبردة.

وكافح رجال الاطفاء للوصول الى مركز الحريق داخل الغرفة لكن كثافة الدخان الابيض المتصاعد حالت دون ذلك حيث ان مجال الرؤية امامهم كان ٣٠ سنتيمترا فقط.

وعمل رجال الاطفاء على فتح ثغرات في جدران الغرفة بواسطة آلات ثقب لضخ الدخان الى الخارج ومحاولة الوصول الى الداخل.

وشارك في عملية الاطفاء سيارات مركز اطفاء الشويخ ومعدات من المركز الرئيسي. ولم تعرف حتى الان اسباب اندلاع الحريق داخل غرفة التبريد المغلقة او حجم الخسائر الناجمة عنه.

وزير الدفاع الألماني يصل للقاهرة اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الى القاهرة مساء اليوم الدكتور مانفريد ورنر وزير الدفاع الألماني الغربي، في زيارة رسمية لمصر تستغرق خمسة ايام، بدعوة من المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري.

ويعقد الوزيران جلسة مباحثات عسكرية رسمية صباح غد تتناول بحث اوجه التعاون العسكري بين البلدين وبصفة خاصة التعاون في مجال التصنيع الحربي.

ومن المنتظر ان يستقبل الرئيس حسني مبارك وزير الدفاع الألماني غدا، كما يقوم الوزير بزيارة لاحدى الفرق المدرعة المصرية.



الامير سعود الفيصل لدى استقباله لوس امس

تتمات

محادثات لوس

والاستيراد السعودي من هذه الدول. .

وقام لوس والوفد المرافق بزيارة لوزارة التخطيط، واطلع على عرض مرئي لانجازات ومعطيات خطط التنمية السابقة في المملكة والتعامل التجاري بين المملكة وبريطانيا الى جانب عرض مختصر لاستراتيجيات خطة التنمية المقبلة.

وقد استعرض وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية مع وكيل وزارة التخطيط حسين سجيني، خلال الزيارة، انجازات الخطط التنموية السابقة وبنود الاستراتيجيات التنموية لقطاعات التجارة والصناعة والزراعة.

البصرة تتعرض

ان «خطة امنية كاملة سيسري تنفيذها بمجرد بدء القصف الايراني».

ونفى المتحدث العراقي ان تكون الطائرات المقاتلة العراقية قد قامت بهجوم على اهداف مدنية، كما ذكر الناطق الايراني، وقال «على الرغم من التزام العراق بعدم ضرب اهداف مدنية، فان الايرانيين اعلنوا انهم سيضربون البصرة بموجب حجج زائفة».

وقال محافظ البصرة، زكي قايض العلي، ان المدينة وضعت في حالة تأهب، وان المسؤولين والجيش الشعبي ومنظمات الدفاع المدني على اهبة الاستعداد لاتخاذ اجراءات وقائية خاصة.

ويذكر ان جبهة «الاهداف المدنية» قد شهدت في الاشهر الاخيرة حالة من الهدوء، فيما استمرت الهجمات من قبل الطرفين المتحاربين على الاهداف العسكرية والبحرية وقامت القوات الايرانية بهجومين رد عليهما الجيش العراقي بهجومين مماثلين في غضون الشهرين الأخيرين في القاطع الاوسط.

وقال السيد عبد الغني عبد الغفور، عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم، مسؤول المنطقة الجنوبية لـ «الشرق الاوسط» ان ربنا هذه المرة سيكون قاهرا وسيكون ثمن رأس كل شهيد عراقي الف ايراني والبادي اظلم وان سكان مدينة البصرة تعودوا على المدفعية الايرانية التي راح ضحيتها اكثر من ٤٠٠ شهيد خلال عام واحد، وهم رغم علمهم ان هجوما ايرانيا سيقع، يرفضون بكل عنفوان حتى التوجه الى الملاجيء او مغادرة مساكنهم او اماكن عملهم الى الملاجيء كما يرفضون اي تعويض عن الاضرار التي تلحق بهم.

اما محافظ البصرة زكي قايض العلي فقد رحب بـ «الشرق الاوسط» من مكتبه المطل على شط العرب والذي نجا فيه باعجوبة من الموت عندما اخترقت قذيفة ايرانية نافذة مكتبه في فبراير (شباط) من العام الماضي وقتل مساعده الذي كان يقف قريبا منه قال: نحن بانتظار ما سيفعلون ولكن همنا الكبير هو مع مواطنينا الاعزاء الذين لا يريدون حتى اخلاء المقاهي والشوارع ويرفضون اي نداء بالتوجه الى الملاجيء.

البصرة الصامدة تسطع فيها هذا اليوم شمس مارس (آذار) ومياه شط العرب تنساب بهدوء واطمئنان الى الخليج العربي امنة مطمئنة الى المستقبل.

بيان مصري سنغالي يؤيد قيام دولة فلسطينية

القاهرة ـ وكالات الانباء : اعلنت مصر والسنغال ، امس تأييدهما للاتفاق الاردني الفلسطيني بشأن تسوية سلمية للصراع العربي ـ الاسرائيلي ، لكنهما لم تشيرا الى المقترحات المصرية الاخيرة في بيانهما المشترك ، الذي صدر في ختام زيارة الرئيس السنغالي عبده ضيوف الى القاهرة التي استغرقت اربعة ايام .

واكد البيان على انه لن يكون هناك سلام، في الشرق الاوسط ما لم تنسحب اسرائيل ، من جميع الاراضي العربية المحتلة ، واعادة الحقوق الفلسطينية للشعب الفلسطيني ، بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

واعرب البلدان عن اسفهما لاستمرار نزاع الصحراء الغربية بين المغرب وجبهة البوليساريو ، وعن املهما في عودة المغرب الى منظمة الوحدة الافريقية ، بعد انسحابه منها في العام الماضي اثر قبول انضمام جبهة البوليساريو.

واشادا من جهة اخرى، بجهود منظمة الوحدة الافريقية ، في تسوية النزاع التشادي ، واعربا عن املهما في ان «يحقق الشعب التشادي وحدته في اطار السلام والوحدة الوطنية » . .

واعربا عن تضامنهما الحقيقي مع حركتي تحرير ناميبيا ، وجنوب افريقيا ، واكدا على ان السلام الدائم في هذه المنطقة لا يمكن ان يتحقق الا عن طريق تطبيق قرارات منظمة الوحدة الافريقية .

وغادر الرئيس عبده ضيوف القاهرة امس عائدا الى داكار .

رسالة الى الشيخ زايد من ايفرين

ابو ظبي ـ واس: تسلم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان امس، رسالة خطية من الرئيس التركي كنعان ايفرين، تتعلق بسبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة السفير التركي لدى دولة الامارات تانر بيتوك خلال اجتماعه امس مع الشيخ زايد.

الرئيسان الجزائري واليمني الجنوبي يجتمعان على انفراد

الجزائر ـ وكالات الانباء: عقد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اجتماعا على انفراد امس مع الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد الذي يزور الجزائر الان.

ولم تعط وكالة الانباء الجزائرية اية تفاصيل عن مضمون اللقاء.

وكان الرئيس اليمني الجنوبي قد وصل الى الجزائر الليلة قبل الماضية وبرفقته الرجل الثاني في ليبيا الرائد عبد السلام جلود.

امير قطر يلتقي رئيس المجلس الوطني الفلسطيني:
السائح : منظمة التحرير ترفض المفاوضات المباشرة مع اسرائيل

الدوحة ـ وكالات الانباء : اجتمع امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امس مع الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ونائبه السيد سليم الزعنون، وجدد الشيخ خليفة دعم بلاده وتأييدها للقضية الفلسطينية.

من ناحية ثانية، رفض الشيخ السائح مقترحات الرئيس المصري لتسوية القضية الفلسطينية من خلال مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني فلسطيني مشترك لا يضم اعضاء من منظمة التحرير.

وقال في مؤتمر صحفي عقده بالدوحة «ان الفلسطينيين ضد المفاوضات المباشرة»، مؤكدا على ضرورة عقد مؤتمر دولي يحضره «الاصدقاء والاعداء» الى جانب سوريا والاردن ومنظمة التحرير لبذل كل ما يستطاع من جهد في سبيل الدفاع عن القضية الفلسطينية.

وطالب بضرورة عرض كل الاتفاقيات والمقترحات التي تخص القضية الفلسطينية على مؤتمر قمة عربي.

وحول العلاقات السورية الفلسطينية ، قال الشيخ السائح، انه اعلن عن استعداده للذهاب الى دمشق اذا تم الاتفاق على المنطلق الذي يتم فيه التباحث، واعترفت سوريا بشرعيته كرئيس للمجلس الوطني، ووجهت اليه دعوة رسمية لزيارتها.

على صعيد أخر، اجتمع رئيس مجلس الشورى القطري السيد عبد العزيز بن خالد الغانم مع الشيخ السائح بعد ظهر امس.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

وزراء التربية بدول الخليج العربية يناقشون توحيد المناهج والجامعة المفتوحة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد وزراء التربية في دول الخليج العربية مؤتمرا لهم في الدوحة في الرابع والعشرين من مارس (اذار) الحالي، ويفتتح هذا المؤتمر، الذي يستمر اربعة ايام، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب امير دولة قطر وولي العهد.

وابلغ الدكتور محمد الأحمد الرشيد، مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج «الشرق الاوسط» بان المؤتمر العام للوزراء سيناقش اعتماد صيغة موحدة لاهداف المواد الدراسية بمراحل التعليم العام في الدول الاعضاء، وتشكيل لجنة لتطوير المناهج وتوحيدها، والاشراف عليها، واعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لاخلاقيات مهنة التعليم، وكذلك تقريرا عن توحيد المناهج الدراسية، وتطويرها ودراسة مشروع انشاء جامعة مفتوحة في دول الخليج العربية ودراسة الجدوى الاقتصادية والتربوية لمشروع الصناعات التربوية.

وقال إن المؤتمر سيناقش اتفاقية للتعاون بين المنطقة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ومكتب التربية العربي لدول الخليج، إضافة إلى مذكرات المدير العام حول الجامعات المعترف بها والجامعات غير المعترف بها في الغرب والمعايير المطلوبة للاعتراف بالجامعات في مختلف دول العالم، ونظام الاعارة بين مكتبات جامعات الدول الاعضاء، وامكانية الاستفادة من مبتعثي الدول الاعضاء، لحساب جامعة الخليج العربي، وتوحيد شروط قبول طلاب الدول الاعضاء بالمكتب في جامعاتها.

واضاف الدكتور الرشيد ان وزراء التربية سيبحثون في اقتراح تحديد طريقة عملية للتنسيق بين برامج وتخصصات الكليات والمعاهد، التي يتم التفكير في انشائها في جامعات الدول الاعضاء، وواقع التربية الصحية في مناهج المرحلة الثانوية، وكذلك التعديلات المقترحة على بعض مواد النظام الأساسي لجامعة الخليج العربي والميزانية المقترحة للجامعة للدورة المالية لعامي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٧، ومذكرة مقدمة من رئيس الجامعة حول سبل دعم الموقف المالي للجامعة، وكذلك بحث الجوانب المؤدية لرفع كفاءة البرامج.

محادثات بوش في الخرطوم
نميري: الولايات المتحدة وعدت بدعم مشروع زراعي كبير

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس السوداني، جعفر نميري، نائب الرئيس الامريكي جورج بوش، صباح امس في اجتماع اقتصر عليهما ثم انضم اليه وفدا البلدين. استغرق الاجتماع في قصر الشعب بالخرطوم تسعين دقيقة وتناول قضايا الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية والقضايا الافريقية.

وكان الرئيس نميري قد ادلى بتصريح قبل الاجتماع اكد فيه على العلاقات الودية القائمة بين البلدين واهميتها خاصة في وقت يعاني فيه السودان من موجة الجفاف ومشاكل التصحر والمجاعة في بعض انحاء البلاد.

وقال انه تلقى رسالة خطية من الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، اكد فيها مواقف الولايات المتحدة تجاه السودان.

وفي وقت لاحق صرح نميري بأنه بحث مع بوش برامج المساعدة الحالية للسودان كما بحث معه المساعدات على اجل اطول وفي ضوء ازمة الجفاف التي تعاني منها البلاد.

واعلن ان الولايات المتحدة وعدت بدعم مشروع زراعي كبير يعتمد في ريه على مياه الانهار. ولم يعط نميري المزيد من التفاصيل حول الموضوع ثم اوضح انه طلب من الامريكيين زيادة دعمهم لتطوير البنيات التحتية الاساسية في السودان.

وفيما يتعلق بموقف الولايات المتحدة تجاه تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان، قال نميري ان بوش ابلغه بأن هذه القضية هي شأن داخلي وان الامريكيين اعتادوا الا يتدخلوا في مثل هذه الشؤون.

واضاف بوش: «ونحن نعلم ان السودان يكفل حرية العبادة».

وكان نائب الرئيس الامريكي قد وصل الى الخرطوم الليلة قبل الماضية في اول محطة له ضمن جولة افريقية تشمل ايضا مالي والنيجر وسافر امس الى كسالا في شرق السودان لتفقد مخيمات اللاجئين في وادي شريف.

عودة القليبي الى تونس

تونس ـ واس : عاد الى تونس مساء امس الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي قادما من نيويورك، بعد ان شارك في مداولات مجلس الامن الدولي حول موضوع اسرى الحرب العراقية ـ الايرانية .

اطلاق المجموعة البهائية في مصر

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ اعلن المحامي لبيب معوض امس انه تم الافراج مؤقتا ودون كفالة عن ١٤ بهائيا مصريا اعتقلوا في نهاية فبراير (شباط) الماضي في القاهرة.

وكان قد افرج في ٢٨ الشهر الماضي عن مجموعة اولى تضم خمسة اشخاص بينهم الرسام الشهير حسين بيكار البالغ من العمر ٧٢ عاما.

وذكر المحامي لبيب معوض ان هذا الامر يدخل في نطاق «حرية الضمير التي يكفلها الدستور المصري». وذكرت السلطات انه من المقرر محاكمة المتهمين «لترويجهم افكارا تتعارض مع الاديان السماوية».

تحديد مواعيد سفر المدرسين والمدرسات وعودتهم الى السعودية

جدة ـ واس ـ حددت الخطوط الجوية السعودية الفترة ما بين الخامس والعشرين من شهر شعبان القادم والعشرين من شهر رمضان القادم لسفر المدرسين والمدرسات وعائلاتهم من منسوبي التعليم بكافة مراحله.

وقررت ان تبدأ رحلات العودة لهم استعدادا للعام الدراسي الجديد في الثامن عشر من شهر شوال القادم وحتى العاشر من شهر ذي القعدة القادم.

وبالنسبة لمنسوبي التعليم الجامعي تقرر ان تبدأ رحلات عودتهم اعتبارا من السادس والعشرين من شهر شوال وحتى الثاني عشر من شهر ذي القعدة.

وقد تحددت هذه المواعيد في ختام اجتماعات ممثلي الجهات الحكومية ذات العلاقة بحركة نقل المدرسين وعائلاتهم امس.

وتم الاتفاق خلال هذه الاجتماعات على اعداد بيانات من قبل الجهات التعليمية توضح اعداد واسماء المدرسين بالنسبة للمغادرة والعودة وتقديمها للخطوط السعودية قبل العاشر من شهر رجب القادم.

كذلك تم الاتفاق على استثناء والد ووالدة الطلاب والطالبات الذين يستعدون لدخول اختبارات شهادتي الثانوية العامة والكفاءة المتوسطة بهدف تمكينهم من تسلم شهادات ابنائهم وانهاء اجراءات المصادقة عليها بحيث لا يتجاوز التأخير عن عشرة ايام من تاريخ انتهاء سفر المدرسين من المملكة. .

كما تقرر استثناء ائمة المساجد التابعين للجهات التعليمية وعائلاتهم من السفر خلال الفترة المحددة على الا يتجاوز تأخيرهم العاشر من شهر شوال القادم بجانب حصولهم على شهادة من المرجع لاثبات ادائهم لوظائفهم خلال تلك الفترة.

اما بالنسبة لمدرسي تحفيظ القرآن الكريم فتقرر ان يترك تحديد مواعيد سفرهم للجهات التعليمية التابعين لها.

رسالة الى امير البحرين من الرئيس المصري

المنامة ـ ق.ن.ا : تسلم الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني، امس ، رسالة الى امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، من الرئيس المصري حسني مبارك.

وسلم الرسالة السيد محمد محمود ابوزيد رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في المنامة الى وزير الخارجية خلال اجتماعه به امس.

الليكود يشن حملة على الباز:
تصريحات للمسؤولين المصريين تنقلها الصحف الاسرائيلية وتطالب بالمرونة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ شن عدد من زعماء حزب الليكود الشريك مناصفة بحكومة اسرائيل الحالية حملة ضد الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، واتهموه «بالغرور».

ونقلت اذاعة اسرائيل وصحفها، امس، عن موشي ارينز وزير الدولة الاسرائيلي قوله اثناء لقاء له مع اعضاء الكنيست من حزب الليكود «ان لقاءات الباز مع المسؤولين الاسرائيليين بشأن مقترحات الرئيس مبارك للسلام انتهت باحساس متبادل بالاحباط».

من ناحية ثانية، نقل بعض رؤساء تحرير الصحف الاسرائيلية، والموجودين الان في القاهرة لحضور ندوة صحفية دولية تصريحات وتحليلات على السنة سياسيين مصريين حول مبادرة الرئيس المصري الاخيرة، فقد نقل رئيس تحرير صحيفة «دافار» عن السيد كمال حسن علي رئيس وزراء مصر قوله «ان جهود السلام المصرية يجب ان تعرف بانها افكار، اكثر منها مبادرة». واكد «ان جهود السلام تستلزم وقتا طويلا».

وعلى هذا الصعيد نشر رئيس تحرير صحيفة «جيروزاليم بوست» مقابلة مع وزير خارجية مصر، الدكتور عصمت عبد المجيد، اعرب فيها عن رضاه «لان ردود فعل مشجعة استقبلت الافكار المصرية في الصحف واوساط الرأي العام والبرلمانيين الاسرائيليين».

وقال «نحن نرغب في تحسين الجو بين بلدينا. ان عودة سفير مصر الى تل أبيب ارتبطت بعدد من النقاط تتحقق الان تدريجيا».

وقال الوزير المصري «استنادا الى افكار الرئيس مبارك، فان من المرجح ان نكون الوحيدين القادرين على العمل بفاعلية من اجل تقدم السلام». وأن الاتفاق الاردني الفلسطيني، هو نقطة تحول، ونحن نرغب في تشجيع المعتدلين الاسرائيليين ليحاولوا رؤية ما يمكن ان ينجم عنه».

تمرين جوي لقوات الكويت وعمان

مسقط ـ العمانية : وصل الى سلطنة عمان صباح امس العميد داوود سليمان الغانم معاون قائد قوات الطيران والدفاع الكويتي على رأس وفد عسكري في زيارة قصيرة للسلطنة شاهد خلالها جانبا من التمرين الجوي المشترك الذي يجري حاليا على ارض السلطنة بين وحدات من قوات سلاح سلطان عمان الجوي وسلاح الجو الكويتي. .

وكان في استقباله لدى وصوله الى قاعدة ثمريت الجوية العقيد الركن طيار محمد بن مبارك العامري مدير العمليات بسلاح سلطان عمان الجوي وقائد قاعدة ثمريت الجوية وعدد من الطيارين العمانيين وضباط القاعدة .

هذا وقد غادر العميد داوود سليمان الغانم بعد ظهر امس عائدا الى بلاده .

العالم العربي في سطور

رسالة لأمير الكويت من رئيس كوريا الجنوبية

● الكويت: تسلم أمير الكويت جابر الأحمد الصباح أمس رسالة خطية من رئيس كوريا الجنوبية شون دوهوان نقلها إليه وزير الرياضة يونج هولي الذي يزور الكويت حاليا.

كمال حسن علي يزور رومانيا

● القاهرة: يقوم رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي في العشرين من مارس (اذار) الجاري بزيارة رسمية إلى رومانيا يسلم خلالها رئيسها نيقولاي تشاوشيسكو رسالة من الرئيس حسني مبارك تتعلق بالوضع الراهن في الشرق الأوسط.

ضيوف ينهي زيارته للقاهرة

● القاهرة: غادر القاهرة أمس رئيس السنغال عبده ضيوف عائدا إلى بلاده بعد زيارة لمصر استغرقت ثلاثة أيام أجرى خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك حول القضايا الافريقية والعربية الراهنة والعلاقات بين مصر والسنغال.

الشرع يصل إلى طوكيو

● طوكيو: وصل إلى طوكيو أمس وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في زيارة رسمية لليابان تستغرق ستة أيام سيلتقي خلالها بامبراطور اليابان هيرو هيتو ورئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني. كما يجري محادثات مع نظيره شينتارو ابي تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في منطقة الشرق الأوسط.

إضراب في بيروت والجبل استنكاراً لمجزرة «معركة»
محادثات خدام مع الجميل وكرامي تناولت الإصلاح السياسي والوضع الأمني

الرئيس امين الجميل يستقبل عبد الحليم خدام لدى وصوله الى بكفيا امس

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
اجرى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري امس محادثات مكثفة مع الرئيسين امين الجميل ورشيد كرامي تناولت مجمل تطورات الوضع اللبناني الراهن والحالة القائمة في الجنوب في ضوء الممارسات التعسفية والارهابية التي يقوم بها الصهاينة هناك والتي استؤنفت امس باقتحام بلدة سلعا في قضاء صور، في الوقت الذي شهدت فيه مناطق بيروت الغربية والجبل والبقاع والشمال اضرابا شاملا استنكارا للمجزرة الصهيونية الجديدة التي نفذت في بلدة «معركة» وراح ضحيتها ١٢ شهيدا و٤٥ جريحا.

فقد اجرى السيد خدام فور وصوله الى بلدة بكفيا قبل ظهر امس محادثات مع الرئيسين الجميل وكرامي امتدت لساعات عدة وتمحور البحث خلالها حول الوضعين السياسي والامني وكيفية فتح ملف الاصلاحات السياسية اضافة الى الوضع في الجنوب والتحضيرات القائمة لملء الفراغ الامني في المناطق التي سيخليها الصهاينة خلال تنفيذ المرحلة الثانية من خطة الانسحاب.

وقالت مصادر سياسية مطلعة ان البحث تناول ايضا الخطط الامنية الموضوعة لفتح طريق بيروت ـ طرابلس وبيروت ـ دمشق والقضايا الاخرى المتصلة بوضع الالوية العسكرية في الجيش اللبناني.

مظاهرات استنكار

وقد جرت هذه المحادثات في الوقت الذي شهدت شوارع بيروت الغربية ومنطقة صيدا والجبل والبقاع والشمال مظاهرات عفوية وحالة اقفال شاملة استنكارا لمجزرة قرية «معركة»، وحدادا على من سقطوا فيها وخاصة محمد سعد وخليل جرادي مسؤولا حركة «امل» في الجنوب وابرز قادة «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية».

وكانت هذه المجزرة قد نفذت من خلال تفخيخ حسينية البلدة بالديناميت من قبل الاسرائيليين اثناء اقتحامهم البلدة يوم السبت الماضي، حيث ادى انفجارها امس الاول الى تهدم الحسينية على من فيها اثناء توزيع معونات غذائية على الاهالي.

وقد تابع الصهاينة امس حملتهم الهمجية على القرى الصامدة في منطقة صور، حيث اقتحموا عند الصباح بلدة سلعا على بعد عشرين كيلومترا الى الشرق من المدينة واعتقلوا ١٥ شخصا من ابنائها ونسفوا منزلين قبل ان يعاودوا الانسحاب وهم يطلقون النار في شتى الاتجاهات.

واعلن تيمور جوكسيل الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية ان شخصا في السابعة عشرة من عمره قتل اثناء اقتحام القرية المذكورة والتي تقع ضمن منطقة عمل القوات الدولية وترابط فيها وحدة من غانا لم تستطع فعل اي شيء لايقاف الاسرائيليين.

تخفيض القوات الاسرائيلية

من جهة ثانية، واصلت القوات الاسرائيلية في مناطق البقاع الغربي وضواحي النبطية تحضيراتها لتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب بعد ان اقرتها حكومة شمعون بيريز في جلستها يوم الاحد الماضي على ان تنتهي خلال ثلاثة اشهر.

وتحدثت مصادر امنية امس عن عمليات تخفيف وجود تقوم بها القوات الاسرائيلية في مناطق تشملها المرحلة الثانية من الانسحاب وخاصة محور جباع ـ عين بسوار ـ عين قنا على بعد نحو ٢٠ كيلومترا الى جنوب شرق صيدا يرافقها اطلاق نيران غزير في الهواء من القوات الاسرائيلية.

وذكرت هذه المصادر انه لوحظ كذلك تخفيف وجود العربات الاسرائيلية المصفحة عند مدخل بلدة انصار على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا الى الجنوب من صيدا. وقالت ان القوات الاسرائيلية قطعت الطريق الذي يربط هذه البلدة بمدينتي صيدا وصور وقامت بعملية تمشيط بالنيران على الطريق مما ادى الى الحاق اضرار جسيمة بسيارتين كانتا هناك.

واضافت المصادر تقول ان ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» المدعومة من اسرائيل اخلت مساء امس الاول حاجزا كانت تقيمه عند مدخل بلدة صربا على بعد نحو ١٥ كيلومترا الى جنوب شرق صيدا. وكان هذا الحاجز قد تعرض قبل اخلائه بساعات الى هجوم بقذائف صاروخية من رجال المقاومة الوطنية.

كما اخلت هذه القوات قريتي حومين وكفرفيلا ودخلت اليها فورا عناصر الجيش اللبناني.

على صعيد اخر، قالت وكالة «الاونروا» في بيان لها انها بدأت امس توزيع مواد غذائية طارئة على ٤٠,٠٠٠ لاجىء فلسطيني في جنوب لبنان المحتل.

وكانت «الاونروا» قد بدأت توزيع مساعدات غذائية طارئة على اللاجئين خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ لكنها توقفت عن ذلك قبل سنة.

وقالت الوكالة الدولية انها عادت الى توزيع المواد الغذائية بسبب النقص في هذه المواد في الجنوب حيث فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي قيودا على سيارة الشحن التي تحمل هذه الامدادات من بيروت.

امانة مجلس التعاون تشيد بقرار عُمان الخاص بالتسهيلات الملاحية

الرياض ـ ق.ن.ا ـ اشادت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بقرار سلطنة عمان بشأن توسيع نطاق التسهيلات الملاحية للسفن التابعة لدول المجلس.

وقالت الامانة في بيان لها امس ان هذا القرار يأتي انسجاما مع ما ورد من المادة العشرين من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس.

وكان السيد سالم بن ناصر البوسعيدي وزير المواصلات العماني قد اصدر قرارا بالسماح لوسائل النقل البحرية المسجلة في احدى الدول الاعضاء بالمجلس وتحمل علمها وتكون مملوكة كليا لها او لمؤسساتها او لمواطنيها بالتمتع بنفس المزايا التي تتمتع بها وسائل النقل العمانية.

لقاء دوما والشوا في باريس

باريس ـ ق.ن.ا ـ اجتمع رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي امس مع السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة المنتخب الذي يزور باريس حاليا بدعوة رسمية.

وصرح السيد الشوا عقب الاجتماع بانه بحث مع الوزير الفرنسي الاوضاع القائمة في الاراضي العربية المحتلة والمساعي المبذولة لاحلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

الملك حسين يترأس اجتماعا في مبنى قيادة الجيش

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
ترأس الملك حسين عاهل الأردن اجتماعا امس في مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية، حضره رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي ووزير البلاط والقائد العام للقوات المسلحة ونائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية وعدد من كبار القادة العسكريين.

وتم خلال الاجتماع بحث بعض الأمور التي تهم القوات المسلحة الاردنية.

من ناحية ثانية، يفتتح الملك حسين، اليوم، المؤتمر الطبي الاردني الذي تنظمه نقابة الأطباء الاردنيين بالتعاون مع وزارة الصحة وجامعتي الأردن واليرموك، بمشاركة حشد كبير من الأطباء العرب والأجانب.

احتجاز طائرة عسكرية تشادية في القاهرة للتحقق والفحص

القاهرة ـ أ.ف.ب: تحتجز السلطات المصرية، منذ يوم الأحد الماضي، طائرة نقل من طراز سي ١٣٠، تابعة لسلاح الجو التشادي «للتحقق والفحص».

وافادت مصادر دبلوماسية في القاهرة «ان الحادث سيتم تسويته سريعا، واشار الى ان سبب الاحتجاز يعود الى ان ارقام اللوحات المعدنية بغرفة القيادة، لا تتفق والأرقام الواردة في الأوراق الرسمية للطائرة، حيث تعذر الحصول على ايضاح عن طبيعة شحنة الطائرة ولا عن وجهتها.

مجموعة ضغط عربية كندية لمواجهة النفوذ المؤيد لاسرائيل

مونتريال ـ كونا ـ يتوقع تشكيل مجموعة ضغط عربية كندية جديدة قريبا لمواجهة تطورات الرأي العام الكندي بشأن قضايا الشرق الاوسط والسياسات الحكومية التي تؤثر على المنطقة.

وتلقى عضو البرلمان الكندي السابق ايان واتسون في الفترة ما بين عام ١٩٦٣ و ١٩٨٤ تمويلا لاجراء دراسة ميدانية من المؤمل ان تنتهي بفتح مكتب عربي كندي في العاصمة الكندية اوتاوا.

وتلقى واتسون تفويضا من شخصيات بارزة في الجالية العربية الكندية لمواجهة النفوذ الصهيوني على الدوائر السياسية وتوثيق العلاقات الثقافية والتجارية بين الكنديين من اصل عربي والشرق الاوسط.

وكان واتسون قد قام بعدة زيارات الى الشرق الاوسط واجتمع بمجموعة من الزعماء العرب من بينهم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وولي عهد الاردن الامير حسن.

وقد اظهر واتسون اهتماما كبيرا بالشؤون الدولية منذ بداية عمله السياسي في عام ١٩٦٣.

ويعترف واتسون بان افكاره في ذلك الوقت مثل معظم مواطني امريكا الشمالية كانت مؤيدة لاسرائيل الا انها تغيرت في اوائل السبعينات نتيجة الدراسات والحوار مع سياسيين دوليين في اوتاوا.

وكان واتسون خلال حرب لبنان في عام ١٩٨٢ من اكبر منتقدي الهجمات الاسرائيلية ووقف في البرلمان الكندي في عدة مناسبات وطالب كندا رسميا بادانة العدوان الاسرائيلي على تلك الدولة العربية.

ولم تلب الحكومة الكندية طلب واتسون غير انه عرف باعز صديق للكنديين العرب.

ويعتقد واتسون بان الرأي العام الكندي معتدل التفهم عندما تطرح عليه الحقائق وان الموظفين الحكوميين يرغبون في موقف كندي اكثر توازنا فيما يتعلق بالقضايا الشرق اوسطية.

غير انه من الصعب تحقيق الاعتدال بسبب النفوذ الاعلامي المؤيد لاسرائيل واللوبي الصهيوني في تلك الدولة.

وقال واتسون انه في خلال عامين او ثلاثة يمكن تحقيق سياسة معتدلة او على الاقل منع اي تقهقر في التقدم الذي حققته حكومة رئيس وزراء كندا السابق بيار ترودو.

واضاف انه حتى الان فان الحكومة الكندية المحافظة الجديدة لن تتخذ مواقف اكثر تأييدا لاسرائيل عن السابق.

ويتحدث واتسون بحذر فيما يتعلق بتقييم تأثير اقامة مكتب عربي كندي جديد في أوتاوا.

الشرق الأوسط تتابع من واشنطن:

لماذا رفضت وزارة الخارجية الامريكية زيارة الطرزي للكونجرس

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ
من منير ناصر:

علمت «الشرق الاوسط» ان سبب رفض وزارة الخارجية الامريكية السماح للسيد زهدي الطرزي مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة للاجتماع باعضاء الكونجرس في واشنطن يعود الى ان المفاوضات الجارية حاليا بين منظمة التحرير والاردن تمر بمرحلة صعبة.

واطلعت «الشرق الاوسط» على نص رسالة ادوارد فوكس القائم باعمال مساعد وزير الخارجية الى عضو الكونجرس الديمقراطي جورج كروكيت الذي وجه الدعوة للطرزي والتي يقول فيها «ان الوزير شولتز لم يوافق على الزيارة لان توقيتها غير مناسب»، مشيرا الى ان التصريحات التي يطلقها المسؤولون في منظمة التحرير التي ترفض الجهود الداعية الى بدء مفاوضات بين اسرائيل والعرب على اساس القرار ٢٤٢.

وقال عضو الكونجرس كروكيت في رده على الرسالة «انه ينوي تجديد الدعوة للسيد الطرزي في انسب وقت عندما تخف حدة حساسية الوضع الراهن» مبديا موافقته على ما ورد في رسالة فوكس، ومعربا عن امله بان تؤدي التحركات الراهنة في الشرق الاوسط الى تحقيق تقدم مهم.

واعرب كروكيت عن سروره بما جاء في رسالة المسؤول بوزارة الخارجية فوكس والتي تشير الى اشراك ممثلين فلسطينيين في اية مفاوضات مقبلة، لخلق الجو المناسب لبدء مفاوضات مباشرة تؤدي الى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتضمن امن اسرائيل.

وعلمت «الشرق الاوسط»، ان الاعضاء المؤيدين لاسرائيل في الكونجرس، قاموا بحملة مكثفة لمنع الطرزي من زيارة واشنطن والتحدث الى الكونجرس.

ويذكر ان عضو الكونجرس كروكيت كان قد كشف عن خطته لدعوة الطرزي في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

القذافي يستأنف محادثاته مع تشاوتشيسكو

طرابلس ـ كونا : استأنف الرئيس الليبي معمر القذافي، مباحثاته في طرابلس، أمس، مع الرئيس الروماني نيقولاي تشاوتشيسكو الذي يزور ليبيا الآن.

وكان الرئيس القذافي قد طالب رومانيا في خطاب مساء الأول من امس قطع علاقاتها مع اسرائيل لأنها تؤثر سلبا على العلاقات الرومانية العربية.

ورفض في حديثه المحاولات المبذولة حاليا لاحلال السلام في المنطقة قائلا «انها محاولات محكومة عليها بالفشل لأن الاسرائيليين يريدون فرض سلام في ظل القوة».

هاآرتس: ابراج للجيش المصري على طول الحدود

تل ابيب ـ أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية، امس، ان الجيش المصري اقام اخيرا عددا كبيرا من ابراج المراقبة، على طول الحدود الاسرائيلية المصرية، وبصفة خاصة في قطاع «كادش بارنيا» حيث توجد قاعدة رامون الجوية الاسرائيلية.

واوضحت الصحيفة، ان ابراج المراقبة المذكورة، يمكن ان يراها تماما سائقو السيارات الذين يسيرون على الطريق الموازي للحدود، وهي تشبه ابراج اعمدة التيار الكهربائي للكابلات ذات الضغط العالي.

واضافت انه نظرا لأن الأرض مستوية في هذا القطاع، فانه يتسنى للمراقبين المصريين، الذي توجد معهم نظارات مكبرة قوية، مراقبة نواحي النشاط الاسرائيلي حتى مسافة بعيدة جدا من الحدود.

فكرة
مصطفى أمين



استقبلت «ليلة القدر» حتى اليوم ٧٤٢٢ طالبا وطالبة من جميع جامعات مصر، وقدمت لكل طالب وطالبة عشرين جنيها وقماش بذلة او قماش فستان للطالبة، ولم يبق سوى ٢٦٧٨ طالبا وطالبة، سوف تستقبلهم ليلة القدر في الأيام التالية حتى يبلغ عدد الطلبة عشرة آلاف طالب.

وحرصت «ليلة القدر» ان تختار طلبة من كل جامعة وكل كلية وكل معهد وكل مدينة وقرية، وكنا نتمنى ان نحقق رغبات مئات الألوف الذين تقدموا لباب مساعدة الطلبة في ليلة القدر، ولكن عزاءنا ان المبلغ المخصص لمساعدة الطلبة يتزايد كل يوم، فقد بدأنا بألف طالب وارتفعنا الى عشرة آلاف طالب، وكان المبلغ المخصص ٢٠٠ الف جنيه فوصل المبلغ الى ربع مليون جنيه، ورفعنا المبلغ المخصص لطالب جامعات الأقاليم الى خمسة وعشرين جنيها بسبب نفقات السفر الى القاهرة.

واستطعنا ان نحقق كل هذا بفضل ايماننا بأن الدنيا بخير، وتلقينا لمساعدة الطلبة تبرعات بين عشرين الف جنيه وخمسة وعشرين قرشا، والشيء الجميل ان عددا كبيرا من الذين ساعدتهم ليلة القدر في السنوات الماضية اكملوا دراستهم، وبدأوا يساعدون اخوانهم بأول مبلغ يكسبونه في حياتهم العملية. روح التضامن والتعاون بين الناس هو علامة طيبة تدل على ان الدنيا بخير، تدل على ان المطحونين في مصر لن يكونوا منسيين ابدا.. تدل على استعداد الواقفين على اقدامهم ليمدوا ايديهم للواقعين على الأرض، والذين يقفون على الشاطىء راغبون في ان يلقوا طوق النجاة الى الغرقى في بحر الحياة الصاخب، اننا لا نريد ان يبيت مواطن واحد بغير عشاء، ان ينام مواطن واحد بغير غطاء، الا يبقى مريض واحد بغير دواء، وهذه مهمة صعبة ومع ذلك ايماننا بأن قلوب الملايين في كل انحاء الوطن العربي مليئة بالرحمة والحب والانسانية، هذا الايمان لم يتزعزع في يوم من الأيام.

انني قابلت طالبة ترتدي فستانا اكل عليه الدهر وشرب، وعندما تسلمت قطعة القماش سألتها كم عمر الفستان الذي ترتديه؟ قالت ثلاث سنوات! قلت اذن سترتدين الان فستانا جديدا قالت لا! قلت هل ستبيعين القماش، قالت سأعطي القماش لأمي، انها ترتدي جلابية عمرها سبع سنوات! وعجبت أن الطالبة اختارت قماشا اسود اللون وقالت الطالبة ان امي لم تخلع السواد منذ مات ابي. سألتها متى مات ابوك؟ قالت منذ عشرين سنة. كان عمري سنة واحدة. وانا اصغر اخوتي. وقامت امنا بتربيتنا جميعا، وعرضت على الطالبة ان اعطيها قماشا لها بدل القماش الذي خصصته لأمها، فأبت وقالت: انني اخذت حقي.. ولا اريد ان احرم زميلة من حقها!

واغرورقت الدموع في عيني لأن الدنيا فعلا بخير.

انني ابكي من السعادة كلما رأيت اولادا وبنات يحبون امهاتهم كل هذا الحب.

واشنطن تحث اسرائيل على اعادة فتح جامعة بير زيت

واشنطن ـ عمان ـ وكالات الانباء: حثت الولايات المتحدة الامريكية، اسرائيل امس، على اعادة فتح جامعة بير زيت في الضفة الغربية المحتلة التي اغلقتها سلطات الاحتلال العسكري بعد اقتحامها يوم الاول من امس.

وقال برنارد كالب المتحدث باسم الخارجية الامريكية «ان تعطيل العملية التعليمية سيضر بمصالح اولئك الذين يريدون فرص تعليم حقة»، واضاف «اننا نحث اسرائيل على اعادة فتح الجامعة في اقرب وقت ممكن».

العوائد الأقتصادية لجسر السعودية ـ البحرين تناقشها ندوة لرجال الأعمال بالبلدين

الدمام ـ واس ـ نظمت الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية بالسعودية امس، لقاء لمناقشة العوائد الاقتصادية بعد افتتاح جسر السعودية ـ البحرين على كل من البلدين وكذلك مناقشة سبل تعزيز التعاون بينهما في المجالات التجارية والصناعية.

وشارك في هذه الندوة عدد كبير من رجال الاعمال في المملكة العربية السعودية ودولة البحرين بحضور سعد المعجل، رئيس ادارة الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية بالسعودية ومحمد يوسف جلال، رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة البحرين.

والقى المعجل كلمة خلال الندوة اكد فيها ان جسر السعودية ـ البحرين سيكون عاملا من عوامل التعاون الاقتصادي لصالح البلدين ومنطقة الخليج اجمع، واشار الى ان الندوة ستناقش كافة الآثار المترتبة على النواحي الاقتصادية على المنطقة بعد افتتاح الجسر، وذلك نتيجة للميزات التي يمتاز بها الاقتصاد البحريني في بعض النواحي الاقتصادية كالسياحة وإعادة التصدير وما يتميز به الاقتصاد السعودي في مجال الزراعة والصناعات البتروكيماوية. ودعا المعجل في ختام كلمته رجال الاعمال في البلدين الى التنسيق والتعاون فيما بينهم لتحقيق المصالح المشتركة.

بعد ذلك القى رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين كلمة دعا فيها الى الاستفادة من هذا المشروع الحيوي الهام الذي سيزيد من قوة وترابط وتقارب البلدين في كافة المجالات وعلى راسها المجال الاقتصادي. وقال ان عقد مثل هذه الندوات تجسيد للارادة السياسية بين البلدين والتي تمثلت في جسر المحبة والاخاء.

ثم تلا حمدان السريحي، الامين العام للغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية مذكرة بالتصورات الاولية المحتملة حول تأثيرات جسر السعودية ـ البحرين والمقدمة من الغرفة التجارية والصناعية بالبحرين. وقد اوصت المذكرة فيما يختص بالقطاع التجاري بعد افتتاح الجسر بضرورة رفع كفاءة الاستيراد لدى رجال الاعمال السعوديين والبحرينيين وذلك بالاتفاق على الشراء المشترك بين تجار البلدين بانسب الاسعار لتقليل التكاليف مما يساعد على تقديم انسب الاسعار للمستهلكين بالبلدين.

واكدت المذكرة على ضرورة اعتبار السوقين في البلدين متكاملين بعد قيام الجسر بحيث يسد كل سوق احتياجات السوق الاخر وكذلك السماح لتجار التجزئة في كلا البلدين بحرية التجارة والسعي لتوحيد الرسوم الجمركية ورفع التوصية لدى الحكومتين والعمل على تبسيط الاجراءات الادارية وزيادة التعاون في مجال اعادة التصدير بين البلدين وذلك بالاستفادة من المناطق الحرة فيهما.

كما تضمنت المذكرة توصيات لدعم القطاع الصناعي في البلدين وتدعيم التعاون بين الصناعات المتشابهة وتوفير الحوافز اللازمة لحماية ودعم القطاع الصناعي في كلا البلدين وانشاء مؤسسات تسويقية مشتركة لترويج المنتجات الصناعية الوطنية ومعاملة المنتجات الصناعية في كلا البلدين معاملة المنتجات الوطنية.

وفي مجال القطاع الزراعي، دعت المذكرة الى تشجيع التعاون في المجال الزراعي بين البلدين وتوفير الامن الغذائي عن طريق المنتجات الزراعية الوطنية.

وفيما يختص بقطاع المواصلات، اوصت المذكرة بتأسيس شركة او شركات مساهمة مشتركة بين الطرفين لنقل الركاب والبضائع بين البلدين كما اوصت بتدعيم التعاون بين القطاعين في كلا البلدين في مجال الاستثمار العقاري.

البحرين اكبر مصدر للسعودية بين دول مجلس التعاون

كما تلا الامين العام للغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية المذكرة التي قدمتها الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية حول التأثيرات المختلفة للجسور والتي استعرضت حجم التبادل الاقتصادي والتجاري بين البلدين وذكرت ان البحرين تحتل المركز الاول بين دول مجلس التعاون المصدرة للسعودية خلال الفترة من ١٩٨١ م الى ١٩٨٣ م. كما تحتل البحرين المركز الثالث بين دول مجلس التعاون المستوردة من السعودية.

واستعرضت المذكرة نمو قطاع الصناعة بين البلدين في السنوات الماضية والذي تمثل باقامة مشاريع صناعية مشتركة بين المملكة والبحرين كشركة المنيوم البحرين وشركة الخليج لدرفلة الالمنيوم وشركة الخليج لصناعة البتروكيماويات وشركة الاسمنت السعودي ـ البحريني.

وناقش اعضاء مجلس الغرفة التجارية البحرينية واعضاء مجلس الغرف التجارية بالمنطقة الشرقية ورجال الاعمال بين البلدين، الآثار الاقتصادية بعد افتتاح الجسر من مختلف النواحي. كما استعرضوا خدمات القطاعات التجارية والصناعية والتنسيق والتعاون التجاري بين رجال الاعمال في البلدين في سبيل خدمة المصلحة المشتركة.

المؤتمر الثاني لرجال الأعمال السعوديين

تنمية القدرات الذاتية للقطاع الخاص لمساهمات اكبر في خطط التنمية

الرياض ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد الوزان:

بمشاركة وزراء التخطيط والتجارة والصناعة والكهرباء والعمل في المملكة العربية السعودية يبدأ المؤتمر الثاني لرجال الاعمال السعوديين اعماله في الرياض في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ مارس (اذار) القادم. يشهد جلسات المؤتمر كبار المسؤولين في الأجهزة والمؤسسات التجارية والصناعية والزراعية ورؤساء الغرف التجارية وكبار رجال الأعمال العاملين في الحقل التجاري والزراعي والصناعي.

ويهدف المؤتمر لتهيئة مناخ افضل لاستمرار نمو القطاع الخاص وتطوير قدراته الذاتية وذلك لتكون مساهماته افضل في تنفيذ خطط التنمية بالاضافة لوضع تصور متكامل لدور الغرف التجارية السعودية لزيادة فعاليات القطاع الخاص خلال المرحلة المقبلة.

وتنفرد «الشرق الاوسط» بطرح المقترحات التي ستتناولها ورقة العمل الاساسية للمؤتمر وهي تركز على الامكانيات الذاتية للقطاع الخاص ودوره الشامل في التنمية وذلك عبر النقاط التالية:

● الطاقة الانتاجية وامكانية تحقيق هدف الدولة في تنويع البنيان الانتاجي وتقليل الاعتماد على النفط.

● اهمية المحافظة على حجم التراكم الراسمالي الذي حققه القطاع الخاص.

● تحليل للانشطة الانتاجية في المجالات الزراعية والصناعية والمقاولات وانشطة البنوك ووسطاء التأمين.

وبالنسبة للمشاكل التي تعترض امكانية تطوير واستقلال القدرة الذاتية للقطاع الخاص فان المقترحات تحدد هذه المشاكل في المجالات الزراعية والصناعية والمقاولات والتشييد وانشطة البنوك ووسطاء التأمين.

كما تناولت الورقة المقترحات والتوصيات العملية الكفيلة باستغلال وتطوير الامكانيات الذاتية للقطاع الخاص من أجل المساهمة الفعالة في خطط التنمية القادمة.

وعن دور مجلس الغرف في دعم واستمرار مسيرة القطاع الخاص تناولت ورقة العمل الأساسية عددا من النقاط الهامة من ابرزها التالي:

● التوسع في نشاط الغرف.

● تطوير الخدمات المقترحة لرجال الاعمال في امدادهم بالمعلومات والبيانات اللازمة في جميع مجالات التجارة والاستثمار محليا وخليجيا وعالميا، واعداد البحوث والدراسات المستمرة التي تساعدهم في اتخاذ القرار، تقديم المشورة الفنية والاستشارات المهنية والمالية، توفير دراسات خاصة للأوضاع الاقتصادية في ظل بعض المتغيرات العربية والعالمية.

● التنسيق المستمر بين القطاع الخاص والأجهزة الحكومية المعنية بقصد مواجهة السلبيات ودعم الايجابيات التي تساهم في دعم مسيرة القطاع الخاص.

وكان المؤتمر الاول لرجال الاعمال السعوديين والذي عقد في مارس عام ١٩٨٣ بالدمام قد أعطى مؤشرات فعالة حول المساهمات الايجابية التي حققتها أنشطة القطاع الخاص في كافة المجالات في الوقت الذي تركزت فيه الاتجاهات الاقتصادية لدعم مسيرة انشطة هذا القطاع خاصة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وقد حقق هذا المؤتمر كسبا جديدا في تفهم ابعاد خطة التنمية الثالثة بالنسبة لرجال الأعمال الذين يساهمون مساهمة فعالة في الكثير من المشروعات الأساسية لهذه الخطة.



هشام ناظر
وزير التخطيط

عبد العزيز الزامل
وزير الصناعة والكهرباء

الأسواق المالية

الدولار يواصل الارتفاع مقتربا من معدلات أسعاره القياسية

لندن ـ «الشرق الاوسط»

ارتفع الدولار امس لليوم الثاني على التوالي مقتربا من المستويات القياسية التي كان قد حققها قبل اسبوع مقابل العملات الرئيسية الاخرى، وخلال ساعات قليلة بعد افتتاح المعاملات امس، كسب الدولار ٥ بفنجات زيادة من المارك الالماني، و ١٠ سنتيمات زيادة من الفرنك الفرنسي، وانحدرت قيمة الاسترليني الى حوالي ١٠٦ سنتات مقابل الدولار.

وعزا ارتفاع الدولار امس زيادة هائلة في الطلب على العملة الامريكية، سواء من جانب البنوك، او الشركات الصناعية، او الوسطاء والمضاربين. ويعتقد المراقبون في الاسواق، ان قوة الاقتصاد الامريكي، واستمرار العجز في الميزانية الفيدرالية، من شأنهما ان يحافظا على اسعار فائدة مرتفعة ودولار قوي.

وبات واضحا ان بلايين الدولارات التي طرحتها البنوك المركزية الاوروبية قد تبخرت اثارها خلال عشية وضحاها، واثبتت عمليات التدخل عدم جدواها في كبح تقدم الدولار حتى لمدة اسبوع واحد.

ففي طوكيو بلغ سعر الاقفال امس ٢٦٠،٧٠ ين ياباني مقابل الدولار، في حين كانت اسعار امس الاول ٢٦٠،٠٥ ين مقابل الدولار.

واستمرت العملة الامريكية بعد اقفال سوق طوكيو في التقدم مقابل الين، وسجلت سوق لندن معدلا بلغ ٢٦٠،٧٥ ين للدولار.

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني، فقد زادت التوقعات بشأن تعرضه لمزيد من التدهور بعد هبوط قيمته امس الى حوالي ١٠٦ سنتات. وذكر متعاملون، انه ليس من المستبعد ان تشهد الاسابيع القليلة القادمة انخفاض قيمة الاسترليني الى دولار واحد، وربما اقل!

اسعار العملات امس

وبلغت قيمة الاسترليني امس ١٠٦،٣٨ سنت، اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١٠٦،٩٧ سنت مقابل الدولار الامريكي.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

ـ ٣،٤١٨٠ مارك الماني مرتفعا من ٣،٣٦٨٠.

ـ ٢،٩٠٩٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢،٨٨٨٠.

ـ ١٠،٤٣٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠،٣٠٣٥.

ـ ٣،٨٧٠٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٨١٧٥.

ـ ٢١٢٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٩٧،٧٥.

ـ ١،٣٩٧٥ دولار كندي مرتفعا من ١،٣٩٣٠.

ارتفاع نسبي للذهب

اما في اسواق السبائك والمعادن النفيسة، فان المعاملات على الذهب كانت هادئة بشكل عام ولم تحدث تغيرات كبيرة في حجم المعاملات، وارتفعت الاسعار قليلا الى اعلى.

في لندن، اعلنت بيوت الذهب الرئيسية سعر الاساس بواقع ٢٨٨،٨٥ دولار للاونصة، اعلى بحوالي نصف دولار عن سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٢٨٨،٢٥ دولار.

وفي زيوريخ، اكبر اسواق الذهب الاوروبية، بلغ سعر الاونصة من الذهب ٢٨٩،٢٠ دولار، اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢٨٨،٥٠ دولار.

وكانت سوق هونج كونج قد سجلت مبكرا انخفاضا في قيمة الذهب بواقع ٩٧ سنتا من كل اونصة، وبلغ سعر الاقفال امس ٢٨٩،٥٠ دولار.

وبالنسبة لاسعار الفضة، فقد بلغ سعر الاساس في سوق لندن ٥،٦٦ دولار للاونصة، اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٥،٦٩ دولار.

وزيرا نفط الجزائر وليبيا في زيارة للسعودية

الرياض ـ واس ـ وصل الى الرياض امس كل من وزير الطاقة والصناعات البتروكيماوية الجزائري بلقاسم نبي وامين عام النفط الليبي موزي احمد الشكشوكي في زيارة للمملكة العربية السعودية.

وكان في استقبالهما بمطار الملك خالد الدولي وزير البترول والثروة المعدنية السعودي احمد زكي يماني.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣،٦٠٢٠	٣،٦٠٢٠
جنيه استرليني	٣،٦٦	٣،٩٢٤٥
مارك الماني	١،٠٨٢٥	١،٠٩٩٦
فرنك سويسري	١،٢٦٥٠	١،٢٦٠١
فرنك فرنسي	٠،٣٤٧٠	٠،٣٤٣٤
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
فلورن هولندي	٠،٩٥٣٥	٠،٩٥٧٤
دولار سنغافوري	١،٥٨٧٠	١،٥٨٦٩
دولار كندي	٢،٥٩٣٠	٢،٥٩٣٠
[illegible]	٠،٢٤٩٠	٠،٢٤٨٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٠،٣٨٠٠	٠،٣٨٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	١١،٧٧	١١،٩٩٦٥
دينار تونسي	٤،١٠	٤،٠٠٣٣
دينار عراقي	٣،٣٠	—
دينار بحريني	٩،٥٥	١٠،٥٠٢٠
[illegible]	٩،٥٥	٩،٥٥١٦
ريال عماني	١٠،٥٥	١٠،٤٧٧٧
ليرة لبنانية	٠،٢٣	٠،٢٢٢٠
ليرة سورية	٠،٣٠٩٠	٠،٤٣٦٩
درهم اماراتي	٠،٩٨	٠،٩٨٠٧
ريال قطري	٠،٩٨٩٥	٠،٩٨٩٣
درهم مغربي	٠،٣٧٧٥	٠،٣٥٩٠
ريال يمني	٠،٥٣٤٠	٠،٥٣٧٠
جنيه مصري	٢،٦٢	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨،٧٥	٨،٦٦١٠

الصنف	بيع	شراء
غشو ذهب ٩٩٩٩	٣٣٧٢٠	٣٣٦١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٣٩٥٠	٣٩١٠
اونصة ذهب	١٠٦٠	١٠٤٥
(غشو) الفضة	٨٢٠	٧٧٠
الاونصة	٣٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

انخفاض احتياطيات بريطانيا من الذهب

لندن ـ كونا : اظهرت ارقام نشرتها الخزانة البريطانية امس ان قيمة احتياطيات بريطانيا من الذهب والعملات الاجنبية انخفضت بحوالي ١٦٨ مليون دولار خلال شهر فبراير (شباط) الماضي في اعقاب انخفاض بحوالي ١٧٣ مليون دولار في شهر يناير (كانون الثاني) الذي سبقه.

وقد شهد الشهران تدخلا ملحوظا من بنوك مركزية اوروبية بما فيها بنك بريطانيا في محاولة لوقف صعود قيمة العملة الامريكية مقابل بقية العملات الاوروبية.

وبينت الارقام ان قيمة الاحتياطيات بلغت حتى نهاية الشهر الماضي حوالي ١٥،٣٥٣ مليون دولار. واظهرت انه كان هناك بعض عمليات بيع لهذه الاحتياطيات لدعم قيمة الجنية الاسترليني ولكن لا يبدو ان هذه المبيعات كانت على مستوى كبير.

اتفاقية التجارة الحرة بين امريكا واسرائيل التوقيع عليها بالأحرف الأولى

واشنطن ـ ا.ف.ب : ذكرت مصادر حكومية ان الولايات المتحدة ستوقع غدا مع اسرائيل اول اتفاقية امريكية من نوعها من اجل اقامة تجارة حرة مع دولة اجنبية.

وتنص الاتفاقية على ان يتم خلال السنوات العشر القادمة الغاء كل اجراءات الحماية والرسوم الجمركية بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وصرح كاندلس ستروتر ـ مساعد الممثل الخاص للرئيس رونالد ريجان لشؤون التجارة الدولية ويليام بروك ـ بأن الاتفاقية سيوقع عليها بالاحرف الأولى غدا اسحاق موداعي وزير المالية الاسرائيلي وبروك. واوضح فيكتور هاريل المتحدث باسم سفارة اسرائيل في الولايات المتحدة ان بعض النقاط الفنية لاتزال معلقة.

ويتعين موافقة الكونجرس الامريكي والبرلمان الاسرائيلي على الاتفاقية قبل ان تصبح سارية المفعول. وقال بروك في الاسبوع الماضي انه يأمل ان تبرم الولايات المتحدة اتفاقيات مماثلة مع دول أخرى.

وعلم من مصدر موثوق به انه طبقا لهذه الاتفاقية التي مازالت سرية سيتوقف تدريجيا ليختفي تماما في عام ١٩٩٥ الدعم الذي تدفعه اسرائيل لتيسير بيع بعض سلعها في الولايات المتحدة. ويذكر في هذا الصدد ان المبادلات التجارية بين اسرائيل والولايات المتحدة ازدادت بصورة كبيرة جدا في السنوات الأخيرة فتجاوزت ٢،٣ مليار دولار في عام ١٩٨٠ وبلغت ٤ مليارات دولار في عام ١٩٨٤.

دراسة حول اسباب وأساليب الغش التجاري بمنطقة الخليج

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

اكد اتحاد غرف التجارة والصناعة الخليجية على وجود ٩ مشاكل رئيسية يعاني منها المستوردون الخليجيون في اطار ظاهرة الغش التجاري في التجارة الدولية بين دول المنطقة ودول العالم. جاء ذلك في دراسة للاتحاد عن ظاهرة الغش التجاري في التجارة الدولية والنقل البحري الدولي والتي انتشرت مؤخرا ووصل اجمالي الخسائر التي تحملتها التجارة العالمية نتيجة لهذه الظاهرة نحو مليار دولار امريكي خلال عام ١٩٨٤.

وشملت الدراسة عينة من المستوردين السعوديين والخليجيين واشارت الى ان المشكلات التي يعاني منها المستورد الخليجي تشمل تأخر وصول البضاعة في الموعد المحدد وتأخر شحنها او وصول البضائع ناقصة من حيث الكمية او وصولها غير مطابقة لشروط العقد والاعتماد المستندي بالاضافة الى وصولها دون اشعار مسبق او وصول بضائع غير المطلوبة في الأصل بالاضافة الى عدم وصول البضاعة نتيجة اغراق السفينة وغيرها من عمليات القرصنة ووصول البضائع غير مطابقة للمواصفات السعودية والخليجية ووصول البضائع بعد انتهاء فترة صلاحيتها. وقد اطلع مجلس اتحاد الغرف العربية الخليجية في اجتماعه الحادي عشر الذي عقد بالشارقة مؤخرا على هذه الدراسة وأوصى بمناشدة المستوردين الخليجيين تطبيق اساليب تجنب هذه المشاكل.

وأشارت الدراسة الى ان المشكلات التي يعاني منها المستورد الخليجي تنجم من تقصير بعض المستوردين في التحري عن المصدرين والشاحنين والمالكين وقيام معظم اصحاب الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية ومديري المشتريات بها بمهمة دراسة وكتابة مواصفات وشروط البضائع المستوردة وانخفاض نسب مساهمة المستشارين القانونيين والخبراء الفنيين في هذه العملية الى ٢٪ فقط بالاضافة الى محدودية خبرة الكثير من المستوردين بقواعد التجارة الدولية.

انخفاض صادرات المانيا الغربية لدول الأوبك

بون ـ كونا : انخفضت الصادرات الالمانية الغربية الى الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) في العام الماضي بنسبة ١٢٪ لتصل قيمتها الى ٢٧،٩ بليون مارك فيما بقيت الواردات من هذه الدول كما كانت عليه في العام الذي سبقه.

ضمن البرنامج السعودي الأمريكي للطاقة الشمسية:

ندوة حول استخدام الطاقة الشمسية في المناطق النائية

الرياض ـ واس : صرح رئيس المركز الوطني السعودي للعلوم والتكنولوجيا الدكتور صالح العذل بان الحملة الدراسية السادسة ضمن سلسلة الندوات المتناوبة للبرنامج السعودي الامريكي المشترك للتعاون في مجال الطاقة الشمسية ستعقد في نيومكسيكو بالولايات المتحدة في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ من شهر جمادى الثاني الحالي وسيكون موضوعها عن استخدامات الطاقة الشمسية في المناطق النائية.

وقال ان الهدف من هذه الندوة التي سيعقدها المركز بالتعاون مع الجهات الأمريكية المختصة هو تبادل نتائج الابحاث بين العلماء والمهندسين عن انظمة وتطبيقات الطاقة الشمسية في المناطق النائية من حيث الانشاء والاختبار والتشغيل والصيانة وما ادخل عليها من تطوير.

واوضح مدير برامج الطاقة الشمسية في المركز الدكتور بكر حمزة خشيم في تصريح مماثل بأن هناك اكثر من ٤٠ باحثا مشاركا في هذه الندوة من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة وفرنسا والأردن وقطر والكويت والعراق وباكستان وبعض دول امريكا اللاتينية. وقال ان ثلاثة عشر باحثا ومتخصصا سيمثلون المملكة في هذه الندوة وهم من المتخصصين العاملين في المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا والجامعات السعودية وبعض الجهات الحكومية ذات العلاقة.

واشار الى الندوة ستتناول استخدامات الطاقة الشمسية في المناطق النائية في مجال الاضاءة والطهي والتدفئة والزراعة والتحلية وغيرها من الاستخدامات الضرورية.

اتفاقيات لرعاية مصالح العاملين المصريين في عدة دول

القاهرة ـ كونا : اعلن وزير القوى العاملة والتدريب المصري سعد محمد احمد ان بلاده بصدد عقد اتفاقيات جديدة مع بعض الدول العربية والأجنبية التي يعمل بها المصريون على غرار اتفاقيات وقعت من قبل.

واوضح الوزير المصري انه تم حتى الآن توقيع اتفاقيات مع كل من قطر والأردن لرعاية مصالح وحقوق العاملين المصريين بها.

واضاف انه تم كذلك عقد اتفاقية ثالثة مع اليونان التي يوجد بها عمالة مصرية كبيرة تعمل في الأسطول البحري ومجالات اخرى.

واشار الى انه عن طريق هذه الاتفاقيات تم ضمان الكثير من الحقوق للعمال المصريين في هذه الدول سواء في الأجور أو المعاملة او الاقامة او التأمينات الاجتماعية وغيرها.

واكد السيد احمد ان الوزارة جادة في عقد هذه الاتفاقيات مع الاقطار العربية الاخرى مشيرا الى وجود مكاتب عمالية مصرية في كل هذه الأقطار تقوم في الوقت الحالي برعاية مصالح هؤلاء العمال الى حين توقيع الاتفاقيات.

---

٧٠ مليون ريال لمشاريع «بترومين» في منطقة نجران

جدة ـ واس : تنفذ المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) حاليا عددا من المشاريع في منطقة نجران بتكلفة ٧٠ مليون ريال.

ذكر ذلك العضو التنفيذي لشؤون التسويق ببترومين شحات أبو الجدايل وقال ان هذه المشاريع تشمل انشاء ٤ خزانات وقود للطائرات وخزانين ديزل وانشاء ٥ مباني منها مكتب للمحطة والكمبيوتر والصيانة وسيارات الاطفاء والكافتريا، وكذلك تحسين وسائل الاضاءة.

واوضح بأن المحطة تبلغ طاقتها الفعلية قبل التوسعة ٢٣٥ الفا و ٥٠٢ برميل من المنتجات البترولية اما بعد التوسعة فتقدر فيها الطاقة الاجمالية بـ ٤٠١ الف برميل. وتأتي هذه المشاريع ضمن اهتمام حكومة الملك فهد وولي عهده بتحسين وتشجيع المشاريع الانمائية التي تشهدها المملكة.

تقديرات وكالة الطاقة الدولية لإنتاج النفط العالمي في شهر فبراير
▪ إنتاج دول أوبك إرتفع إلى ١٦,٣ مليون برميل يوميًا
▪ زيادة إنتاج الدول الصناعية والدول النامية وتخفيض المخزون

باريس ـ أ.ف.ب ـ تشير تقديرات وكالة الطاقة الدولية الى ان انتاج البترول الخام في الاوبك قد ارتفع الى ١٦,٣ مليون برميل يوميا في شهر فبراير (شباط) الماضي مقابل ١٥,٤ مليون في يناير (كانون الثاني) الا انه لا زال اقل من متوسط انتاج عام ١٩٨٤ والذي كان يقدر بـ ١٧,٢٤ مليون برميل يوميا.

ومن جهة اخرى يتعين ان يكون استهلاك الدول الصناعية الغربية في الربع الاول من عام ١٩٨٥ اقل بواحد في المائة مقارنة باستهلاك الفترة نفسها من عام ١٩٨٤ اي ٣٦ مليون برميل يوميا مقابل ٣٦,٣ مليونا وذلك حسب توقعات التقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية حول السوق البترولية.

وكان يمكن ان يبلغ هذا الانخفاض ٢,٥٪ لولا اضراب عمال مناجم الفحم البريطانيين الذي زاد من استهلاك الوقود هذا الشتاء بمقدار ٥٠٠ الف برميل يوميا.

وتتفاوت بشدة تطورات الطلب حسب المناطق تبعا لدرجات الحرارة حيث تكون متخفضة في هذا الوقت من العام في اوروبا ومعتدلة في امريكا الشمالية والمحيط الهادى

ومن المتوقع ان يرتفع الاستهلاك في هذه الاشهر الثلاثة بنسبة ٣٪ في اوروبا وينخفض في امريكا الشمالية بنسبة ٢,٣٪ وبنسبة ٥٪ في المحيط الهادي.

وذكرت وكالة الطاقة الدولية ان السوق الدولية للبترول بدأت تنتعش في بداية شهر فبراير (شباط) الماضي بعد تدهور مستمر منذ الخريف، وذلك تحت تأثير موجة البرد في اوروبا الغربية وخفض الواردات السوفياتية ومستوى انتاج دول الاوبك المنخفض نسبيا. وكانت الاسعار الفورية قد بلغت مستوى الاسعار الرسمية بالنسبة للبترول الخام الامريكي والافريقي واقل منها بالنسبة للانواع الاخرى ـ بحر الشمال والخليج واندونيسيا ـ وذلك في نهاية الشهر الماضي.

زيادة كبيرة في الانتاج الايراني

وتعتبر ايران هي المسؤول الاول عن زيادة انتاج دول الاوبك في الفترة بين يناير وفبراير وهي الزيادة التي بلغت ٠,٩ مليون برميل يوميا.

وذكرت وكالة الطاقة الدولية ان نصف هذه الزيادة تعود الى ايران.

ويؤكد المراقبون انه يبدو ان ايران تستفيد من سياسة رد جانب من التأمين البحري في حالة عدم وقوع الخطر التي تنتهجها «والتي تقدمها ايران كتعويض للزيادات في التأمين الاجباري على السفن التي تشحن بترولا من ميناء خرج، كما تستفيد من مبيعات المقاصة» الالتزام الواقع على الدول الاجنبية التي ترغب في فتح سوق لصادراتها في ايران بأن تشتري بترولا. وعلى مدى الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي من المتوقع ان يرتفع الانتاج الايراني الى ١,٩ مليون برميل يوميا. ولكن هذا ما يزال اقل بكثير من انتاج الربع الاخير من عام ١٩٨٤ والذي كان ٢,٢ مليون برميل حسبما تذكر وكالة الطاقة الدولية.

ويذكر خبراء وكالة الطاقة الدولية ان الانتاج ارتفع ارتفاعا طفيفا في ثلاث دول اخرى اعضاء في الاوبك هي المملكة العربية السعودية ونيجيريا والامارات العربية المتحدة.

واذا لم تتعد الاوبك في مارس (اذار) معدل استخراج شهر فبراير فان انتاجها في الربع الاول سيعادل اجمالا اقصى حد للانتاج وهو ١٦ مليون برميل حسبما تحدد في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي دون حساب ١,٣ مليون برميل يوميا من ناتج عمليات التكثيف ومشتقات الغاز معا مقابل ١٧,٨ مليون برميل في نفس الفترة من عام ١٩٨٤.

زيادة انتاج البترول في الدول الصناعية

واشارت وكالة الطاقة الدولية في المناطق الى التقدم المستمر في انتاج البترول، بما في ذلك ناتج عمليات التكثيف والغاز معا، لدول اوروبا الصناعية وخاصة في الولايات المتحدة التي يبلغ انتاجها ١٠,٦ مليون برميل يوميا حسب تقدير الاشهر الثلاثة الاولى مقابل ١٠,٣ مليون برميل في الفترة نفسها من عام ١٩٨٤، وفي بحر الشمال بانتاج قدره ٣,٧ مليون برميل مقابل ٣,٤ مليون برميل.

وعموما فان انتاج الدول الصناعية الاربع والعشرين سيبلغ حوالي ١٦,٩ مليون برميل يوميا خلال الفترة من يناير الى مارس مقابل ١٦,٨٧ و ١٦,٥ مليون برميل في الاشهر الثلاثة الاخيرة والاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٨٤ على التوالي. وتشير دراسة وكالة الطاقة الدولية الى ان هذا هو اقصى حد للانتاج في عام ١٩٨٥.

زيادة انتاج الدول النامية

كما ينتظر حدوث زيادة في انتاج الدول النامية غير الاعضاء في الاوبك الذي يبلغ ٨ ملايين برميل مقابل ٧,٩ مليون و ٧,٧ مليون في الاشهر الثلاثة الاخيرة والاشهر الثلاثة الاولى من العام الماضي.

وفي المقابل خفضت دول الكتلة الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفياتي صادراتها بسبب الاحوال الجوية السيئة ومشكلات التموين. وكانت موسكو قد ابلغت عملاءها الاوروبيين في شهر فبراير بانها ستقتطع مؤقتا صادراتها. وهكذا انخفضت الصادرات البترولية من ٢,٢ مليون برميل في الربع الاخير من عام ١٩٨٤ الى ١,٦ مليون برميل في الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام الا انها سجلت زيادة طفيفة مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٨٤ عندما كان الانتاج ١,٥ مليون برميل يوميا.

تخفيض المخزون

وتاكيدا لاقوال الدول المنتجة للنفط فان وكالة الطاقة الدولية اشارت الى حدوث استقطاعات في مخزون البترول في الدول الصناعية بمعدل اعلى من السابق في مثل هذا الموسم ٢٢ مليون طن او نحو ١,٨ مليون برميل يوميا في الاشهر الثلاثة الاولى من العام.

وبالتالي انخفض الاحتياطي من ٤٢٦ مليون طن في بداية يناير الى ٤٠٤ ملايين طن في بداية ابريل. وبمعيار «ايام الاستهلاك القادمة» سيرتفع الاحتياطي من ٩٢ يوما الى ٩٥ يوما مقابل ٩٨ يوما في اول ابريل ١٩٨٤ بسبب الانخفاض الموسمي للطلب. وسيصل احتياطي الحكومات الى ٢٢ يوما واحتياطي الشركات الى ٧٣ يوما اي بزيادة ٣ ايام عن اقل مستوى له في بداية ابريل.


الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

امير البحرين يستقبل الامين العام للجنة الاقتصادية لغرب آسيا

المنامة ـ ق.ن.ا ـ استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس الدكتور محمد سعيد العطار نائب الامين العام للامم المتحدة والامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغرب اسيا (الاكوا) وذلك بمناسبة زيارته لدولة البحرين.

وقال الدكتور العطار في تصريح له عقب المقابلة بانه استعرض مع الامير انشطة اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا وبرامجها المستقبلية.

ونقل راديو البحرين عن السيد العطار قوله انه اجرى مباحثات مع الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني تركزت حول جدول اعمال الاجتماع القادم للجنة الوزارية الذي سيعقد في بغداد في شهر ابريل (نيسان) القادم.

وذكر انه بحث معه ايضا برامج لجنة غرب اسيا للعامين القادمين والخدمات التي تؤديها اللجنة للبحرين.

وكان الدكتور العطار قد وصل يوم الاثنين للبحرين في زيارته التي تستغرق اربعة ايام ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

الدكتور سليمان السليم

وزير التجارة السعودي يوقف اعتماد الوكلاء الجدد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم ادريس:

اصدر وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم قرارا يقضي بتجميد اعتماد اي وكالة تجارية سعودية تنشأ حديثا وذلك لفترة مؤقتة، نظرا لما لاحظته الوزارة من تكرار شكاوى الوكلاء التجاريين السعوديين من تعمد موكليهم لانهاء التعامل مع الوكيل القديم ونقل صلاحيات الوكالة الى وكلاء جدد!

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» مصدر مسؤول في ادارة التجارة الداخلية بالوزارة وشرح مدى ما يبذله الوكيل القديم حتى يصل بمنتجات الشركة الى ثقة العملاء والنجاح الباهر ومن ثم تظهر مباغتة الموكل بفض التعامل معه ليفرض على وكيل جديد عطاء اقل او شروطا لا يمكن للوكيل الاول القبول بها لعدم تقيدها بالانظمة واعتبارها اجحافا لحقوقه. ولتكرار هذه الحالة المشينة كانت توجيهات الوزير بمحاولة حل النزاع وديا حفاظا على حقوق الوكلاء السعوديين ولضمان استمرارية الحركة التجارية. واذا ما تعذر الوصول لحل فيجب احالتها الى الجهات القضائية المختصة، وفي هذه الحالة توقف مؤقتا اجراءات اعداد الوكالة الجديدة لحين صدور قرار بهذا الشأن من الجهة المختصة.

واكد المصدر حرص وزارة التجارة وسعيها دائما الى ما فيه مصلحة القطاع الخاص بالمملكة.

تشغيل محطة استقبال القمر الصناعي العربي بعُمان في اكتوبر

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يبدا في شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم تشغيل محطة استقبال خدمات القمر الصناعي العربي لسلطنة عمان والتي بدا العمل في انشائها في شهر مارس (اذار) من العام الماضي.

وقد تسلمت السلطنة مؤخرا اجهزة استقبال ارسال القمر الصناعي العربي وبدا العمل في تركيبها ـ بالمحطة الجديدة التي تقدر تكاليفها بنحو مليون و ٤٠٠ الف ريال عماني.

وسوف تساهم المحطة في توفير الاتصالات الهاتفية بين السلطنة والدول العربية اضافة الى توفير التسهيلات الخاصة بنقل الرسائل الاذاعية والتلفزيونية من وإلى السلطنة.

وتشترك سلطنة عمان في اجتماعات مؤتمر مجلس منظمة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في الدول العربية وشمال افريقيا والتي تعقد في جامايكا في الفترة من ٢٩ ابريل (نيسان) الى ١٠ مايو (ايار) القادمين لمناقشة اسلوب تعامل المنظمة مع الدول النامية من خلال المشروعات والمساعدات الفنية التي تقدمها.

ومن ناحية اخرى طلبت منظمة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية من وزارة الاسكان العمانية ايفاد اثنين من الفنيين المتخصصين للاشتراك في البرنامج التدريبي في مجال تصميم وتنفيذ المشروعات الحضرية في الدول العربية والذي تعقده المنظمة في الفترة من منتصف اكتوبر الى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) القادم في الاردن.

وكانت هذه المنظمة الدولية قد تقدمت الى وزارة الاسكان العمانية بافكار رئيسية حول مشروع مقترح للتنمية الاقليمية الشاملة في عمان تعتزم المنظمة تنفيذه ضمن برنامجها للمساعدات الفنية وطلبت من الوزارة دراسته تمهيدا لتنفيذه.

الكويت تساهم في استكشاف النفط بتنزانيا

هراري ـ كونا : تقوم تنزانيا حاليا بعمليات استكشافية للنفط بمساعدة شركة نفط الكويت وذلك على بعد ٧٢ كيلو مترا شمال غرب العاصمة دار السلام.

وقد وقعت الحكومة التنزانية اتفاقيات مع ثلاث شركات نفط استكشافية اجنبية تقوم بموجبها تلك الشركات بتسهيل عمليات الحفر في ابار النفط المكتشفة في باجامويون في وقت لاحق في هذا العام.

وتنفق تنزانيا حاليا حوالي ٦٠٪ من احتياطي عملتها الاجنبية على وارداتها النفطية.

اجتماع مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية في افريقيا

دبي ـ ق.ن.ا : يعقد مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا اجتماعا في دبي يوم السبت المقبل برئاسة الدكتور الشاذلي العياري رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمصرف.

وتبحث الاجتماعات التي تستمر يومين ويفتتحها السيد احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة عددا من الموضوعات المتعلقة بالتمويلات والقروض الجديدة في الدول الافريقية والامور الاقتصادية المتعلقة بالاوضاع الافريقية الحالية وانشطة المصرف حيالها.

وذكر السيد يوسف عبد اللطيف السركال عضو مجلس ادارة المصرف وممثل دولة الامارات ان المصرف الذي اسسته الدول العربية بهدف تنمية الدول الافريقية غير العربية قدم خلال السنوات الماضية منذ تأسيسه في اوائل عام ١٩٧٥ وحتى نهاية العام الماضي نحو ٨٨٠ مليون دولار على هيئة قروض ميسرة ومنح لتنفيذ مشروعات محددة في ٤١ بلدا افريقيا اعضاء في منظمة الوحدة الافريقية وذلك لتنمية هذه البلدان وتعزيز اواصر الصداقة والتضامن بين المجموعتين العربية والافريقية.

واشار الى ان المصرف الذي بلغ رأسماله في نهاية العام الماضي ٩٨٨ مليون دولار يقوم ايضا بتقديم العون الفني وبدور المنشط لاستثمارات عربية اخرى في القارة الافريقية كما يسعى لتنسيق تدفق العون العربي الموجه لافريقيا.

الاقتصاد في سطور

وزير اقتصاد الامارات في استراليا للتوقيع على اتفاقية تعاون تجاري مشترك

● سيدني : وصل امس سيف الجردان وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة في زيارة رسمية لاستراليا تستغرق عدة ايام، يوقع خلالها على اتفاقية مع وزير التجارة الاسترالي ـ تستهدف دعم التعاون التجاري والاقتصادي والتقني بين البلدين.

وزير الاسكان بالامارات يزور فرنسا

● ابو ظبي: سيقوم السيد محمد خليفة الكندي وزير الاشغال العامة والاسكان بدولة الامارات العربية المتحدة يوم ١٣ مارس (اذار) الحالي بزيارة رسمية لفرنسا على رأس وفد تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من وزير تخطيط المدن والاسكان الفرنسي لاجراء محادثات حول تطوير التعاون القائم بين البلدين في مجالات الاسكان وتخطيط المدن وتطوير القوى العاملة في هذه المجالات.

١٥٠ مليون دولار قرض من المجر لمصر

● القاهرة : وافقت حكومة المجر على تقديم قرض لمصر قيمته ١٥٠ مليون دولار بشروط ميسرة لاقامة وحدة جديدة لتوليد الكهرباء قرب القاهرة.

انشاء محطتين لتوليد الكهرباء وتقطير المياه بعمان

● طوكيو : ستقوم اليابان بمساعدة سلطنة عمان في تنفيذ مشروع موحد يتألف من محطتين الاولى لتوليد الكهرباء والثانية لتقطير المياه. وقد اسندت مهمة القيام بدراسة جدوى المشروع لشركة تطوير الطاقة اليابانية التي ارسلت بدورها فريق من الخبراء لاجراء التصاميم اللازمة للمحطتين.

ومن المتوقع ان يبلغ انتاج محطة توليد الكهرباء حوالي ٥٠٠ الف كيلووات من الطاقة الكهربائية اما انتاج محطة التقطير فحوالي ١١٤ الف متر مكعب من المياه المقطرة يوميا.

اجتماعات للجنة الليبية الصينية

● طرابلس : بدات اجتماعات الدورة الثانية للجنة التعاون الاقتصادي والعلمي والتقني الليبية الصينية المشتركة التي تدور اعمالها حول الخطوط الحديدية ونشاط الموانىء والطرق الزراعية والصناعية والصحة والرياضة والثقافة.

البحرين تشارك في مؤتمر خبراء النقد العرب بالقاهرة

● المنامة : تشارك دولة البحرين في المؤتمر السنوي لخبراء النقد العرب المقرر عقده في القاهرة في ٢٢ مارس (اذار) الحالي ويستمر ثلاثة ايام.

وسيتيح هذا المؤتمر الفرصة لالتقاء المتعاملين في سوق النقد سواء العرب او الاجانب الذين يعملون في بنوك عربية اضافة الى ان هذا التجمع سوف يضم عددا من الخبراء المتخصصين في عالم المال والمصارف الذين سيناقشون المشاكل التي تواجه سوق النقد العربي والعالمي خلال الاونة الاخيرة.

مفاوضات لتجديد عقود النفط بين الامارات واليابان

● طوكيو : قالت مصادر نفطية امس ان مفاوضات تجري بين شركة بترول ابو ظبي (ادنوك) وبين شركات صناعية وتجارية يابانية تستهدف تجديد عقود لتصدير النفط الخليجي الى اليابان خلال العام الجاري.

واضافت ان شركة ادنوك ابلغت الشركات اليابانية المستوردة للبترول انها على استعداد لاجراء تخفيض مقداره ١,١٦ دولار في برميل النفط الواحد المستخرج من حقل ماربان واجراء تخفيض اخر مقداره ١,١٢ دولار على البرميل المستخرج من حقل زكوم.

الكويت تزيد مساهماتها في العقارات البريطانية

● لندن : قالت مصادر البورصة ان مكتب الاستثمار الكويتي قد عدل من مقدار مساهمته في واحدة من ابرز شركات بناء المنازل وتجارة العقارات في بريطانيا. واضافت ان مكتب الاستثمار الكويتي وهو بمثابة الذراع الايمن لوزارة المالية الكويتية في العاصمة البريطانية قد اشترى ٢,٥ مليون سهم في شركة «بارات ديفالوبمنتس».

واشار الى انه بشراء هذه الاسهم الجديدة سيصبح اجمالي ما يمتلكه مكتب الاستثمار الكويتي في هذه الشركة حوالي ١٥,٠٥٤,٧٤٨ سهم.

الالات البرازيلية مقابل النفط البرازيلي

● ساوباولو : حصلت البرازيل على عقد ضخم مع الحكومة السوفياتية تقوم بمقتضاه بتصنيع منصات للتنقيب عن النفط على الشواطىء لصالح الاتحاد السوفياتي الذي سيقوم بسداد المقابل بالنفط.

وتبلغ تكلفة أجمالي العقد حوالي ٧٥٠ مليون دولار لانشاء ما يتراوح بين ٤ الى ١٠ منصات للحفر في المياه الضحلة.



لقاء أمريكي ـ سوفياتي في واشنطن تمهيدا لمحادثات نزع السلاح في جنيف

واشنطن ـ ي.ب.ا: تستأنف الاسبوع المقبل في جنيف مفاوضات الحد من الاسلحة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لكن المحادثات لتجنب حرب نووية وتخفيف حدة التوتر بدأت امس في واشنطن.

فقد عقد اعضاء وفد سوفياتي برئاسة فلاديمير شيربيتسكي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي امس جلسة مباحثات استغرقت ساعتين مع عدد من اعضاء الكونجرس الامريكي وصفت بانها «صريحة وواقعية».

وكان شيربيتسكي الذي يشغل ايضا منصب سكرتير الحزب الشيوعي في اوكرانيا قد وصل يوم الاحد الماضي الى واشنطن حيث من المقرر ان يلتقي غدا الخميس الرئيس ريجان. ويقوم الوفد الذي يرأسه بزيارة للولايات المتحدة تستغرق اسبوعا ردا على زيارة قام بها وفد من البرلمانيين الامريكيين للاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٣.

جلسة مغلقة

وقد اجتمع اعضاء الوفد البرلماني السوفياتي البالغ عددهم ٣٠ شخصا امس الاول مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب تناول بصفة خاصة انتهاك حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي وبرنامج الدفاع الفضائي الذي يطالب به الرئيس ريجان والذي يسمى «حرب الكواكب» والذي سيناقشه الامريكيون والسوفيات في جنيف اعتبارا من ١٢ مارس (اذار) الحالي.

وقد دارت معظم هذه المباحثات في جلسة مغلقة بيد ان بعض الذين اشتركوا فيها صرحوا على اثرها بانه «ثار جدل عنيف متبادل» «بشأن النقطة الخاصة ما اذا كان السوفيات قد خرقوا كما تتهمهم حكومة ريجان معاهدة «سولت ٢» بشأن الرقابة على التسلح ام لا.

وصرح احد المشتركين بان نوابا امريكيين وجهوا اسئلة الى شيربيتسكي بشأن انتهاك حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي.

وصرح شيربيتسكي خلال مأدبة غداء اقيمت في مبنى الكابيتول بان «الطريق نحو السلام ليس طريقا سهلا» واشاد «بالجدية والواقعية» التي اتسمت بها المباحثات التي اجراها مع اعضاء الكونجرس واضاف «يجب ان لا نكون ابدا اعداء ولكن دائما اصدقاء».

ومن جهة اخرى صرح توماس فوسي احد الزعماء الديمقراطيين في مجلس النواب بانه كان «من الصعب احيانا بحث الخلافات» ووصف المباحثات مع الوفد السوفياتي بانها «جدية».

عهد جديد

وفي موسكو دعا وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريتش جينشر الى عهد جديد في العلاقات بين الشرق والغرب ولكن وكالة تاس السوفياتية للانباء ردت بانتقاد موقفه بشأن الاسلحة النووية واسلحة الفضاء.

وقد عقد جينشر اكثر من اربع ساعات من المحادثات في موسكو امس الاول مع وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو خلال زيارة تم ترتيبها قبيل محادثات جديدة للحد من الاسلحة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تبدأ في جنيف في ١٢ مارس (اذار) الحالي.

وفي مؤتمر صحفي عقده جينشر بعد المحادثات قال انه ابلغ جروميكو بان الاوروبيين يريدون المساعدة في فتح صفحة جديدة في العلاقات بين الشرق والغرب.

ولكن في رد شديد اللهجة اصدرت تاس تقريرا يقول ان جينشر كرر مواقف معروفة لالمانيا الغربية بشأن نشر صواريخ متوسطة المدى لحلف شمال الاطلسي في اوروبا الغربية وحاول ان يحرف خطط الولايات المتحدة للقيام بابحاث في اسلحة الفضاء.

وقالت تاس ان جروميكو ابلغ وزير الخارجية الزائر بانه اذا ساعدت المانيا الغربية الولايات المتحدة في برنامجها الفضائي فستكون «شريكا» في انتهاك اتفاقية الصواريخ المضادة للصواريخ التي وقعت عام ١٩٧٢.

وقال مسؤولون غربيون ان جروميكو اكد وجهة النظر السوفياتية بان المقترحات الامريكية لاقامة نظام دفاعي نووي في الفضاء تسبب عقبات امام مفاوضات القوتين العظميين حتى قبل ان تبدأ.

كوبا توافق على سحب مستشاريها العسكريين من ماناجوا

هافانا ـ ا.ف.ب: جاء في بيان للحكومة الكوبية اذيع في هافانا ان كوبا قررت الحفاظ على المستوى الحالي لعدد مستشاريها العسكريين في نيكاراجوا خلال شهري مارس (آذار) وابريل (نيسان).

وتؤيد الحكومة الكوبية في هذا البيان بوضوح قرار رئيس نيكاراجوا الجنرال دانييل اورتيجا الذي اعلن يوم الاربعاء الماضي سحب مائة مستشار عسكري من نيكاراجوا بدءا من شهر مايو (أيار) المقبل.

واشار بيان الحكومة الكوبية الى انه «خلال الفترة المتبقية من شهر مارس (آذار) وشهر ابريل (نيسان) ستمتنع كوبا عن ارسال معاونين في المجال العسكري والامني الى نيكاراجوا اكثر من الموجودين حاليا.

ولم يوضح البيان عدد المستشارين الموجودين حاليا في نيكاراجوا. وتشير التقديرات الامريكية الى ان عددهم الفان. ولكن الرئيس فيدل كاسترو اشار عام ١٩٨٣ الى ان عددهم مائتان.

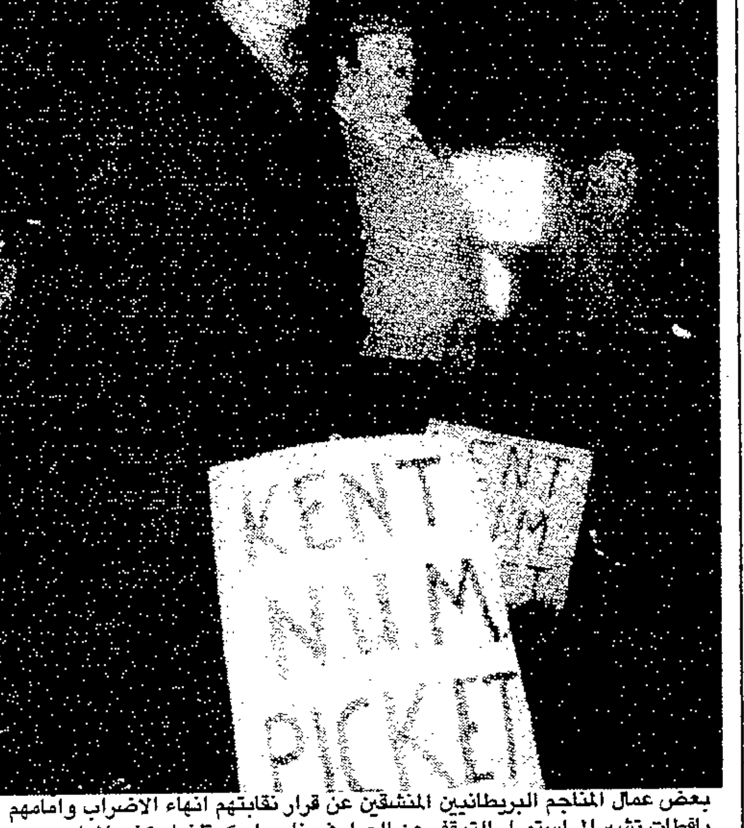
واشار البيان مع ذلك الى ان الحكومة الكوبية تحتفظ بحق ارسال مستشارين عسكريين اخرين اذا «اصرت حكومة الولايات المتحدة بعد قرار الرئيس اورتيجا على سياسة التهديد والعدوان».

واشار البيان الكوبي الى ان انسحاب مائة مستشار عسكري الذي سيجري خلال شهر مايو (أيار) لا يرتبط بقرار الكونجرس الامريكي بالغاء المعونة لعصابات المرتزقة التي تحارب ضد حكومة نيكاراجوا.

واوضح البيان ان «مجموعة كونتادورا، المكسيك وفنزويلا وكولومبيا وبنما ستحاط علما في الوقت المناسب بجميع التفاصيل اللازمة والمرتبطة بانسحاب هذه المجموعة».

واشار البيان الى ان «كوبا ترحب بحل حقيقي وعادل للنزاع في امريكا الوسطى يتضمن بالاضافة الى عناصر اخرى انسحاب جميع المستشارين العسكريين الاجانب ووقف امداد امريكا الوسطى بالاسلحة والتطبيق الصارم لمبدأ عدم التدخل».

واضاف البيان ان الحكومة الكوبية ستستمر في مساندة جهود مجموعة كونتادورا للتوصل الى اتفاق عادل يرضي جميع دول امريكا الوسطى. واوضح البيان ان «استحالة التوصل الى مثل هذا الاتفاق ناتج حتى الآن عن العوائق والمعارضة العلنية التي تبديها حكومة الولايات المتحدة».



بعض عمال المناجم البريطانيين المنشقين عن قرار نقابتهم انهاء الاضراب وامامهم يافطات تشير الى استمرار التوقف عن العمل في مناجم لسكوتلندا وكنت الى ان يصدر عفو علم عن العمال الذين اقيلوا من مراكزهم واعادتهم الى اعمالهم.

عمال الفحم في سكوتلندا يتمردون على قرار نقابتهم انهاء الاضراب

لندن ـ ر: عاد عمال مناجم الفحم المضربون عن العمل الى عملهم في مسيرة امس بفرق موسيقية نحاسية ولافتات تأييد لنقاباتهم لانقاذ ماء الوجه بعد الاضراب الفاشل الذي دام قرابة العام احتجاجا على اغلاق بعض المناجم.

لكن العمال المضربين في سكوتلندا وكنت قاوموا دعوة نقابتهم الى عودة منظمة للعمل وتعهدوا بالاستمرار في الاضراب حتى يوافق مجلس الفحم الحكومي على اصدار عفو عن زملائهم الذين فصلوا من عملهم لارتكابهم مخالفات.

وكان الاتحاد العام لعمال المناجم قد صوت باغلبية ضئيلة يوم الاحد الماضي لصالح انهاء اطول اضراب رئيسي بريطاني دون التوصل الى تسوية بعد ان كان اكثر من نصف اعضائه البالغ عددهم ١٨٦,٠٠٠ عضو قد عادوا الى عملهم وواجه الاتحاد موجة من العودة الى العمل من جانب العمال الذين نفدت اموالهم وفقدوا الامل في التوصل الى تسوية.

لكن آرثر سكارجيل رئيس الاتحاد رفض الاعتراف بالهزيمة وقال ان الكفاح ضد خطط المجلس لاغلاق المناجم التي تحقق خسائر سيستمر. واضاف «سيشن عمال المناجم الان حرب ثوار ضد المجلس».

ووصف انصار الحكومة قرار العودة الى العمل بأنه انتصار للسيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء وخططها المتشدد ضد النقابات العمالية.

لكن الحكومة التي تحرص على عدم الظهور بمظهر التباهي بهزيمة العمال قللت من اهمية انتصارها وقال بيتر ووكر وزير الطاقة في البرلمان «من الضروري الان ان تعود صناعة الفحم بسرعة الى عملها المعتاد».

غارات انتقامية للطائرات السوفياتية في افغانستان

لندن ق.ن.ا ـ ذكرت وكالة انباء المجاهدين الافغان ان الطائرات السوفياتية قامت بقصف عشوائي للمناطق المدنية في مقاطعة «هيلماند» انتقاما من العمليات التي يقوم بها المجاهدون الافغان ضد القوات السوفياتية الغازية واسفرت هذه الغارات عن استشهاد ٩٨ مدنيا افغانيا بينهم عدد من المجاهدين.

وقالت الوكالة التي تتخذ من لندن مقرا لها ان المجاهدين تمكنوا خلال ذلك من اسقاط طائرة سوفياتية من طراز ميج.

ونقلت الوكالة عن مصادرها داخل افغانستان قولها ان الطائرات السوفياتية قامت في فترة لاحقة من شهر فبراير (شباط) بمهاجمة مواقع تابعة للمجاهدين الافغان بالقرب من منطقة «جيرشيك» وضربت المناطق المدنية الواقعة ما بين جيرشيك وسينجن مما ادى الى وقوع خسائر بشرية كبيرة في صفوف المدنيين اضافة الى تدمير خمسين منزلا بينها المركز التجاري لبلدة سينجن.

القوات الفيتنامية تهاجم معقل سيهانوك في شمال كمبوديا

بانكوك ـ ا.ف.ب: اعلن متحدث باسم المقاومة ان الجيش الفيتنامي شن هجوما على معسكر تاتوم اخر معاقل رجال مقاومة الخمير الذي يسيطر عليه مؤيدو الامير نوردوم سيهانوك والواقع على حدود كمبوديا وتايلاند.

وقد بدأ الهجوم بقصف عنيف للمدفعية ثم تبعه هجوم للمشاة حسبما اوضح المتحدث.

ولم تعرف بعد اي محصلة عن الضحايا والخسائر كما لم ترد اي تفاصيل في شأن الهجوم.

واكد قائد الجيش التايلاندي في اقليم سورين الواقع على حدود تايلاند وكمبوديا ان هجوما حدث وان عددا كبيرا من القذائف اصابت المعسكر بيد انه لم يقدم اي تفاصيل اضافية.

وذكر متحدثون باسم رجال المقاومة في بانكوك ان معسكر تاتوم وهو المقر الرئيسي لمؤيدي الامير سيهانوك يدافع عنه قرابة ثلاثة الاف الى اربعة الاف مناضل يساندهم قرابة خمسة الاف اخرون في الاراضي الكمبودية.

وقد حصل الهجوم بين الفرقة ٣٠٢ من الجيش الفيتنامي والفرقة ٢٨٦ من الجيش الكمبودي كما اشترك في القتال ايضا الفيلق ٢٧١ التابع للفرقة الفيتنامية التاسعة وهي وحدة خاصة اشتركت في الهجوم الذي شن على قاعدة امبيل في يوم ٧ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقد شيد معسكر تاتوم الذي يقع على بعد قرابة ٥٠٠ كيلومتر (شرقي بانكوك على الحدود بين تايلاند وكمبوديا بالقرب من اقليم سورين التايلاندي فوق ربوة تشرف على سهل كمبوديا.

وهوجمت القاعدة من قبل في شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٤ بيد انها لم تقع في ايدي القوات الفيتنامية.

وقد تم اجلاء قرابة ٤٠ الفا من الكمبوديين المدنيين من تاتوم خلال الاشهر الستة الماضية واضطروا للهجرة الى تايلاند.

قوات الأمن الهندية تستعد لمواجهة اشتباكات محتملة

نيودلهي ـ ر ـ استعدت قوات الامن والبوليس لاحتمال وقوع اعمال عنف اليوم حيث يتوجه ملايين الناخبين الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في اليوم الثاني والاخير من انتخابات الولايات الهندية.

وذكرت وكالة برس تراست الهندية للانباء امس ان شخصين قتلا في ولاية اندرا براديش الجنوبية الرئيسية التي يحكمها حزب تيلوجو ديسام الاقليمي وكان ٢٠ شخصا على الاقل قد قتلوا يوم السبت اول ايام الانتخابات وضبطت قوات الامن اسلحة وقنابل محلية الصنع واعتقل نحو ١,٠٠٠ شخص عندما نشبت اشتباكات في ولايتي بيهار الشرقية واوتار براديش الشمالية.

ويعتبر نحو ثلثي الناخبين البالغ عددهم ٢٨٠ مليون شخص في الهند مؤهلين للتصويت في الانتخابات لاختيار اعضاء ١١ جمعية اقليمية. وتعتبر هذه الانتخابات اختبارا لشعبية السيد غاندي بعد نجاحه في الانتخابات العامة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

ومن المتوقع ان تظهر النتائج الاولية للانتخابات اليوم الاربعاء.

ارتفاع عدد ضحايا زلزال شيلي

سانتياجو ـ أ. ف. ب: ارتفعت محصلة الهزة الارضية التي اجتاحت مساء الاحد الماضي وسط شيلي الى ١٩٥ قتيلا بعد ان عثر رجال الانقاذ على جثث اخرى تحت الانقاض.

كما اصيب ١٩٩٠ شخصا من جراء تساقط الاحجار او تساقط اسقف المنازل في حين ان ١٥٢ الف شخص اصبحوا بلا مأوى.

وقد خلت وسط العاصمة من سكانها بمقتضى قانون حظر التجول الذي فرضته السلطات كاجراء وقائي ضد عمليات النهب والسلب.

وقامت بعمليات الانقاذ وازالة الانقاض فرق مكونة من رجال المطافىء والعمال بمساعدة رجال القوات المسلحة.

وصرح الرئيس الشيلي الجنرال اوجستو بينوشيه بعد ان تفقد المنطقة المتخامة لوسط البلاد قائلا «اننا سنجد حلولا للمشاكل وسنوفر المأوى للمنكوبين».

اعتقال ١٥٦ شخصا في بنجلاديش

داكا ـ ر: اعتقل ١٥٦ شخصا في بنجلاديش واغلقت جميع المؤسسات التعليمية في البلاد حيث يجري سريان الحكم العسكري الصارم الذي فرضه الرئيس حسين محمد ارشاد.

وقال البوليس ان من بين المعتقلين ساسة كبار وزعماء للطلاب ودعاة لنشاط الاتحادات العمالية.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وتعزية

موظفو محلات مرزح سعد مسفر الغامدي وأولاده ببيشة وسعد مرزح الغامدي وموظفوه وجميع أقاربه بجدة وجيزان

ينعون ببالغ الحزن والأسى المغفور له

المهندس مجدي محمود ماضي

الذي وافته المنية بمدينة جدة

ويتقدمون بأحر التعازي لأسرة المرحوم بكفر الزيات بجمهورية مصر العربية وجميع عائلة ماضي وأقاربهم بالكويت وبيشة والمدينة المنورة

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

جريح سقط نتيجة الانفجار المجرم في «معركة» ينقله رجال الاسعاف على سرير لتعذر وجود نقالات

جثث شهداء الانفجار في «معركة»

بصمات الهمجية الاسرائيلية على الأرض العربية

سياسة «القبضة الحديدية» هي التعبير الدبلوماسي الذي استخدمته اسرائيل لتشير الى همجيتها التي مارستها في قرى جنوب لبنان . دباباتها وجرافاتها اقتحمت القرى ، واقتلعت البيوت ومزقت لحم الاطفال تحت جنازيرها وجرافاتها لم تبق شجرة او جدارا قائما .. وقد ارتوت الارض الطيبة اكثر بدماء الشهداء من الاطفال والشيوخ والنساء ، الذين تصدوا للهمجية بصدورهم وقبضاتهم .. بالحجارة والزيت المغلي ، وصرخوا في وجوه الغزاة : سنبقى في أرضنا .. سنموت على صدرها .. أما انتم فلن تعودوا الى اهلكم لان بنادق شبابنا ستحصدكم اليوم وغدا . في كل دقيقة وكل ساعة .

ماذا تبقى لهم

ستبقى صورة المنزل المدمر في ذاكرة هذا الطفل .. حتى يشتد عوده وينتقم

ستبقى الارض ونعيد بناء منازلنا

مقاتلو الغد امام انقاض منازلهم ودراجاتهم وسيارات اهلهم

مهلا .. تقول هذه العجوز . لن تفلتوا من العقاب فابني في انتظاركم عند مفترق الطرق ليزرع رصاص بندقيته في صدوركم

ماذا تقول قسمات الوجوه ...؟

د. العمادي رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لـ «الشرق الاوسط»:

السعودية تقوم بدور كبير في دعم مشاريع الصندوق الانمائية
الصندوق يعطي الأولوية لمشاريع الأمن الغذائي العربي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد المنعم الاشنيهي :

اعرب الدكتور محمد العمادي، المدير العام ورئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، عن تقديره للخطوة التي اتخذها الامير طلال بن عبد العزيز، رئيس برنامج الخليج العربي، لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والانسانية في دعم احد المشاريع التنموية الهامة في قطاع غزة، مؤكداً بان هذه المبادرة ستكون مشجعة لباقي الصناديق العربية والمنظمات الاقليمية في اتخاذ المواقف المشابهة في المستقبل القريب تجاه الشعب الفلسطيني في اراضيه المحتلة. كما اشاد الدكتور العمادي بالدعم الذي تقدمه المملكة لبرامج الصندوق. واوضح بان المملكة تساهم بنسبة ٢٠٪ من راسمال الصندوق. وقال ان الصندوق يلقى كل الرعاية منذ انشائه من الشيخ محمد ابا الخيل، وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي. وذكر بانه سوف يصبح رئيساً لمجلس محافظي الصندوق في الاجتماع الذي سيعقد يوم التاسع من ابريل (نيسان) القادم. وقال الدكتور العمادي، بان الصندوق قدم ١٣٦ قرضاً بلغت قيمتها حوالي ٦٣٨ مليون دينار كويتي الى ١٦ دولة.. كما وان الصندوق يود الاسهام في اعمار لبنان لكن ذلك متوقف على استقرار الاوضاع الامنية هناك.

جاء ذلك في الحديث الذي اجرته «الشرق الاوسط» مع الدكتور محمد العمادي اثناء زيارته الاخيرة للعاصمة السعودية، وفيما يلي نص المقابلة :

● ما هي طبيعة زيارتكم السريعة للمملكة العربية السعودية ؟

ـ حضرت بناء على دعوة من الامير طلال، رئيس برنامج الخليج، ومعي زميلي الدكتور اسماعيل الزابري، مدير مركز الدراسات والبحوث بالصندوق. حيث عرضنا الاعمال التي يؤديها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لخدمة الانسان العربي وخدمة الشباب والطفولة والمرأة العربية. باعتبار ان هذه المجالات من اهتمام الامير طلال. كما بحثنا مع الامير طلال، موضوع الاسهام في دعم جهود الحكومات العربية في محو الامية. والدور الذي يؤديه الصندوق مع الجهاز العربي لمحو الامية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. والصندوق العربي لمحو الامية وتعليم الكبار في تنفيذ خطة طموحة تسهم في محو الامية، تبلغ اكثر من ٣٠ مليون دولار ومن بينها مشروع لانتاج افلام تليفزيونية تعليمية تخدم الغرض، ويتألف هذا البرنامج من ٤٥ حلقة كل حلقة ٢٠ دقيقة.

ورأى الامير طلال، بأن هذا الجهد ينسجم مع غايات واهداف برنامج الخليج، ويخدم قضية انسانية اساسية لانه يمكن ان يكون اساساً في تطوير زيادة الانتاجية بالنسبة للمجتمع العربي. ووعد الامير ان يقدم لهذا البرنامج بعض الدعم المالي الذي يمكن ان يحتاجه في حدود مبلغ ٢٥٠ الف دولار، كما المح الى اهمية التعاون بين برنامج الخليج من جهة، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وفي تمويل ورعاية الاسهام ثقافياً وفكرياً في بعض البرامج التي تقوم به من عمل يخدم قضية التنمية في المجتمع العربي بالاضافة الى خدمته لقضايا التنمية من خلال الدعم المعطي للمرأة والطفل والانسان العربي بشكل عام في هذا المجتمع.

أمن غذائي عربي

● ما هو دور الصندوق في تأمين الامن الغذائي للأقطار العربية ؟

ـ وجه الصندوق في عام ١٩٨٤ اكثر من نصف برامج اقراضه نحو هذه الغاية، حيث قدم التمويلات اللازمة لعدد من المشاريع الزراعية في كل من المغرب والجزائر وتونس والاردن واليمن الجنوبي واليمن الشمالي والصومال والسودان وجيبوتي باعتبار ان موضوع الامن الغذائي هو موضوع هام في عملية التطور الاقتصادي والاجتماعي، خاصة وان ما نلاحظه الان في بعض القارات، وبصورة خاصة في القارة الافريقية، من عدم كفاية الغذاء لتلبية حاجات الانسان والحيوان، هو امر يؤسفنا وان ما يجب ان نقوم به كمؤسسة تنموية، هو ان ندفع جهود الحكومات نحو استثمار الموارد الواسعة في هذا الوطن لخير الانسان

اذن، الانطلاقة في عام ١٩٨٤ هو تكملة لما بدأناه في عام ١٩٨٣ وما يؤكد عليه في عام ١٩٨٥ م هو التمويل لهذه المشاريع الزراعية الهامة. الا ان اهتمام الصندوق لا يقتصر على ناحية التمويل فقط. فقدم اسهامات للدول التي يتعامل معها، تتعلق بالمشاكل التي تواجه التنمية الزراعية في هذا الوطن والحلول التي يراها من خلال خبراته في حل هذه المشاكل.. واذكر ان الندوة التي عقدت في الامارات العربية المتحدة في العام الماضي، حيث اجتمع عدد كبير من الخبراء من مستوى رؤساء وزارات سابقين، ووزراء وخبراء في قضايا التنمية، ومن خلال البحث تم استخلاص توصيات مختلفة وزعت على جميع الدول العربية في مجالات تطوير السياسات الزراعية التنموية.

كما ان اهتمامات الصندوق تمتد ايضاً الى دعم مراكز الاختبارات والابحاث الزراعية. فالصندوق العربي يقدم لمؤسسات «ايكاردا» التي تقيم مشاريع لتطوير البذار وتحسين هذا البذار، ومركزها في حلب، يقدم لهذه المؤسسة الدعم المالي والدعم الفني ايضاً من اجل ان تقدم للدول العربية البذار المحسن الذي يؤدي الى زيادة انتاجية الزراعة. وستقيم المؤسسة ندوة في آذار المقبل، دعونا لها المختصين من مؤسسات البحوث الزراعية العربية من جميع الدول العربية للوقوف على نتائج العمل الذي تم، وليستفيدوا من هذه النتائج. ونحن نقدر ان زيادة الانتاجية الزراعية عن طريق تحسين البذار يمكن ان تتعدى ٢٥٪ من المحصول الحالي مع اعطائها المستلزمات الضرورية لهذا العمل.

كذلك نؤكد في هذه المرحلة بالذات، على اهمية استصلاح البوادي الصحراوية التي تمثل جزءاً هاماً من الاراضي العربية. وقد اعددنا لهذا الغرض دراسات تتعلق باستصلاح مناطق تسمى مناطق «الحمادة» او حوض الحمادة الذي يمتد بين المملكة العربية السعودية والعراق وسوريا. وسوف تعقد في نهاية هذا الشهر، ندوة مع مؤسسة «اكساد» لدراسة المناطق الجافة والقاحلة، وسوف تعرض تجربتنا في اجراء الدراسات على الاراضي الصحراوية والقاحلة. وكيف يمكن لنا ان نطور هذه الاراضي. وهناك جهود نبذلها ايضاً في عملية التنمية الزراعية من خلال تنسيق السياسات الزراعية وسياسات التجارة الخارجية المتعلقة بالزراعة في الاقطار العربية. هذه الجهود نبذلها بالتعاون مع مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية. اذن كما ترى هناك تركيز على موضوع الامن الغذائي في هذا العام.

سياسة مائية

● وماذا عن المشاريع التي يوليها الصندوق اولوياته ؟

ـ يركز الصندوق على وضع سياسة مائية تأخذ بعين الاعتبار اهمية المياه في الوطن العربي وضرورة ادارة المياه بالشكل الذي يتفق مع حسن الاستثمار والحفاظ على هذا المورد الهام، ليس فقط في الحياة الزراعية، وانما في حياتنا بشكل اجمالي. فهناك ايضاً ابحاث تعد الان لعقد ندوة في بداية العام القادم، بالتعاون مع الصندوق الكويتي للتنمية، وبعض الصناديق الاخرى، وفي مثل هذا العمل المرجو بأن تنتج عنه سياسة مائية يمكن ان تستفيد منها مختلف الاقطار العربية عن طريق الحفاظ على الموارد المائية وحسن استخدام هذه الموارد.

وهناك ايضاً موضوعات اخرى يوليها الصندوق اهمية كبيرة، هي موضوع اعداد الانسان العربي ليتقبل المهام التنموية الجديدة بالشكل المطلوب، وكل ما نقوم به من عمل، بالتعاون مع المنظمات العربية المتخصصة، وبالشكل الذي يدعم الجهود القطرية المبذولة ولا يحل محل هذه الجهود في هذا المجال، فنقوم بدورات تدريبية مختلفة، بالتعاون مع الاتحاد العربي للتعليم التقني وغيره من الاتحادات. هذه الدورات التدريبية، سواء كانت مثلاً في مجال التخطيط في المعهد العربي للتخطيط في الكويت، او في مجال الاحصاء في المعهد العربي للاحصاء في بغداد، او في مجال المياه والتدريب على اعمال المياه مع الاتحاد العربي للتعليم التقني، او في المجالات الاخرى، الغاية منها هو الاسهام في تطوير امكانات الانسان العربي حتى يستطيع ان ينسجم مع المهام التنموية الجديدة.

وهناك موضوع وضع الاعلام في خدمة التنمية العربية بحثناه في الرياض العام الماضي، ومازلنا نعمل من اجل تنفيذ توصياته الكبيرة والهامة جداً. في الواقع انه على ضوء تلك الندوة الناجحة التي عقدت برئاسة الشيخ محمد ابا الخيل، وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي، تم التوصل الى ضرورة ادخال موضوع الاعلام وتعليم اصول الحاسب والاستفادة من الاتصالات الحديثة ووضع هذه المجموعة من العلوم في خدمة برامج التعليم الاعدادي والثانوي والجامعي، وشاركنا في هذا العمل اخوة من جامعة الكويت ومن هيئات اخرى في مركز المعلومات المالية في السعودية بجانب فريق عمل من معهد الكويت للابحاث العلمية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي من اجل اعداد المقترحات الضرورية لاعداد المنهج التعليمي الذي يجب ان يطبق في مختلف المدارس لتسلح الطالب بهذا العلم الجديد واعداده لتقبل صفات المجتمع، مجتمع المعلوماتية القادم.

الدكتور العمادي

كما نرى اذن، عمل الصندوق العربي لا يقتصر فقط على تقديم القروض بالرغم من اننا قدمنا حتى الان اكثر من ١٣٦ قرضاً بلغت قيمتها حوالي ٦٣٨ مليون دينار كويتي، وان هذه القروض اعطيت الى ١٦ دولة.

قروض ومساعدات

● ما هي المشاريع التي منحت على اساسها القروض ؟

ـ شملت القروض بالاضافة الى موضوع الامن الغذائي مشاريع اخرى تتعلق بالطرق والمواصلات السلكية واللاسلكية. واود هنا ان ابين ان الصندوق مول عدداً من هذه المشاريع منها ربط المغرب بالجزائر والمغرب والجزائر مع تونس وليبيا، وايضاً ربط العراق بسوريا والاردن فالسعودية، كما ربط جيبوتي بالصومال واليمن الجنوبي واليمن الشمالي، والمملكة العربية السعودية بقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين فالكويت. كما اسهم الصندوق في عدد من هذه المشاريع ومولنا احدى عشرة محطة ارضية للقمر الصناعي العربي حيث كانت جهود المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية منصبة على اطلاق القمر، بينما جهودنا ركزت على اساس اقامة المحطات الارضية للقمر الصناعي العربي، بالاضافة الى تمويلنا لبعض المشاريع الصناعية ومشاريع المياه والمجاري في الاقطار العربية التي تريد خدمتنا، كما مولنا مشاريع كهربائية وجميع هذه المشاريع مولناها بالتعاون مع بقية الصناديق العربية وفي مقدمتها الصندوق الكويتي، والصندوق السعودي للتنمية، والبنك الاسلامي للتنمية، وصندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي، وهذه الصناديق تتعاون معنا ونحن نتعاون معها ونعمل في الواقع، كمجموعة مترابطة ومتماسكة. وسرني ان الامير طلال يؤكد اهتمامه بأن يكون العمل الذي نقوم به متناسقاً ومترابطاً مع العمل الذي يقوم به برنامج الخليج هنا.

اعمار لبنان

● لنتحدث الان عن دوركم في اعادة اعمار لبنان ومتى نتوقع البدء في تلبية احتياجاته ؟

ـ لبنان عضو في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، والرغبة لدى الاخوة المسؤولين في مجلس ادارة هذا الصندوق هو دعم ومساندة الشعب اللبناني والحكومة اللبنانية في اعادة اعمار لبنان. وكان الصندوق قد قدم قروضاً في السابق لمشروع مرفأ بيروت ومشروع الكهرباء في لبنان، الا ان الظروف الحالية لم تمكن الصندوق العربي ان يقوم بواجبه في الاسهام بالجهود التي يجب ان تبذل لاعادة اعمار لبنان. ونأمل، وكلنا اندفاع وحماس، ان تتاح لنا، ان شاء الله، هذه الفرصة، عندما تكون الاوضاع الامنية قد استقرت في لبنان بالشكل الذي يسمح لنا بمعاودة نشاطنا في هذا البلد الشقيق والبلد الذي يحتاج منا كل الدعم والتأييد.

● ما هو حجم الدعم المطلوب من قبل الصندوق لاعمار لبنان ؟

ـ قدم لنا الاخوة المسؤولون في وزارة المالية، وفي مجلس الاعمار في لبنان، برامج للاعمار، ويعلم الجميع ان الظروف التي يعيشها الان الاقتصاد اللبناني يمكن لها ان تستدعي اعادة النظر في بعض هذه البرامج لتطويرها، بما يتفق مع الاوضاع القائمة في لبنان، واظن ان الجهود المطلوبة هي جهود كبيرة جداً والتمويل المطلوب كبير ولبنان اسهم في السابق في دعم العديد من النشاطات العربية، وعلينا ايضاً ان نأخذ بيد اخواننا اللبنانيين ونسهم في اعادة اعماره عندما تتاح الفرصة لنا لذلك.

● ما هو انعكاس قرار الامير طلال الذي اتخذه تجاه الشعب الفلسطيني في غزة على موقفكم بالنسبة للبنان ؟

ـ ارى ان ما قام به الامير طلال، هو ما يجب ان تقوم به منظمات مشابهة اخرى ونتمنى ان يتم الاتفاق في المستقبل بين الحكومة اللبنانية، ومؤسسات التمويل العربية والدولية على برامج توافق عليها الدول العربية المانحة، ويتم تنفيذها عن طريق الصناديق العربية، بحيث يجري التركيز على برنامج مقبول لاعادة اعمار لبنان ويؤمل ان يحقق لبنان ما يصبوا اليه في اعادة اعمار بلاده واقتصاده، ونحمد الله اننا نرى القوات الاسرائيلية المغتصبة والغازية بدأت ترحل عن لبنان بفضل المقاومة الشعبية الباسلة التي ضربت مثالاً رائعاً ومثالاً يحتذى به في مقاومة الاحتلال، وكان لاعمالها البطولية الاثر الكبير في جميع نفوس المناضلين العرب.

دعم سعودي ملموس

● كيف يرى مدير عام الصندوق حجم ونشاط الدعم الذي تقدمه المملكة العربية السعودية الى الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ؟

ـ السعودية لها اسهام واضح في الصندوق، والشيخ محمد ابا الخيل اشترك بنفسه في عام ١٩٦٧ في اجتماع الجزائر في اعداد اتفاقية الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، والمملكة العربية السعودية هي الان نائبة لرئيس مجلس المحافظين، وفي الاجتماع القادم الذي سيعقد في التاسع من ابريل (نيسان) لمجلس المحافظين، سيصبح الشيخ ابا الخيل، رئيساً لمجلس محافظي الصندوق، ومن خلال تمثيل المملكة في مجلس ادارة الصندوق في شخص ممثلها الدكتور صالح الميداني، تمارس المملكة توجيهاً واضحاً وبيناً ودعماً لبرامج واعمال الصندوق العربي ـ وتقدر مساهمة السعودية في تمويل الصندوق بحوالي ٢٠٪ من راسمال الصندوق، وهو كما ترى اسهام واضح وبين، ولا يأتي قبلها الا دولة الكويت، حيث انها تسهم بحوالي ٢١٪ من راسمال الصندوق. وانا لا انظر الى المساهمة المالية فقط كعنصر وحيد في دعم الصندوق، بل هناك نشاطات اخرى يطلع بها الصندوق وترعاه المملكة رعاية مستمرة وتلقى من الشيخ ابا الخيل دائماً كل الدعم والتأييد للعمل الذي نقوم به. وهناك الصندوق السعودي للتنمية، ويوجد تنسيق بيننا وبين الصندوق السعودي للتنمية، اعطى نتائج طيبة ومشجعة في جميع المجالات، ونطمع ان يكون عمل الصندوق العربي عمل متكامل ومترابط مع بقية الصناديق العربية الاخرى. وباختصار لا استطيع الا ان اعول على الاهمية التي توليها لنا المملكة من قبل حكومة الملك فهد بن عبد العزيز، ونضع كل ثقتنا في استمرار دعم وتأييد المملكة العربية السعودية لاعمال الصندوق.

اشبال يتدربون حتى يستعدوا للثأر

من رام الله الى صيدا

الجيل الفلسطيني الجديد يتحدى الجيل الصهيوني القديم

بقلم: علي الدجاني

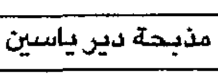
لم يدر في خلد آبا ايبان، الزعيم الصهيوني، الذي يبلغ من العمر ٧٠ عاماً، والذي يتبوأ حالياً منصب رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في مجلس الكنيست الاسرائيلي، انه سيجد اي حرج او صعوبة في مناظرة فتاة عربية من مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة، ودحر افكارها، بتثبيت آرائه الصهيونية امام المجتمع الفرنسي عبر شاشة التلفزيوني الفرنسي French TV ... لم يدر في خلده شيء من هذا عندما وافق على الاشتراك في البرنامج، وجلس امام الاجهزة التلفزيونية وامامه مناظرته الفتاة العربية، ريموندا الطويل. اخذ آبا ايبان مقعده امام آلات التصوير ومخرج البرنامج وهو واثق من فوزه في المناظرة وغير شاعر بأي حرج من مساءلته حول السؤالين:

● هل خرج الفلسطينيون عام ١٩٤٨ من ديارهم باختيارهم أم تحت سطوة القوة...؟

● ولماذا رفض العرب مشروع التقسيم لعام ١٩٤٧...؟

وآبا ايبان يعتبر نفسه كوكباً لامعاً في ذلاقة اللسان، والتعبير اللغوي باللغة الانكليزية وهو الذي نشأ وتعلم في بريطانيا وعمل في سلك المخابرات البريطانية اثناء الحرب العالمية الثانية وكاد ان يحصل على الترشيح لعضوية مجلس العموم البريطاني.. لكنه بدافع صهيونيته التحق بالوكالة اليهودية كواحد من بناة الكيان الاسرائيلي، لكن هذا الدبلوماسي القديم، والداعية الاعلامي المتعصب لصهيونيته هرب من وسط البرنامج، وانفلت غاضباً من قاعة التصوير حيث قيل انه توجه الى مكتبه حيث شكا ريموندا الطويل لدوائر الأمن التي سارعت بدورها لتحديد اقامتها في المدينة.

ودعا حكومته للتدخل في منع ما تم تصويره من البرنامج، وفعلاً تدخل السفير الاسرائيلي في باريس لكن منفذي البرنامج كانوا أسرع من تدخلاته فعرضوا البرنامج، وشوهد ايبان وهو يغادره غاضباً، مهتز الأعصاب.



مذبحة دير ياسين

اشارت ريموندا الطويل، رداً على السؤال الاول موضوع مذبحة دير ياسين، والتنكيل بأهالي قريتي كفر برعم، واكريت في الجليل الأعلى، وبأهالي عسقلان، واللد والرملة ويافا وغيرها من المدن والقرى العربية، ورد آبا ايبان بانه لم يكن مسؤولاً عن اي من هذه الاعمال، وردت عليه قائلة: انت مسؤول عنها لانك واحد من المسؤولين، فقد كنت كذلك.. ومازلت.

وما ان تم تشريد سكان المدن والقرى، حتى بادرت السلطات الاسرائيلية لسن قانون باسم: «قانون ممتلكات الغائبين» استولت بموجبه على اراضي وممتلكات كل من شردتهم بالقوة، وقضت على حياتهم قتلاً مثل اهل قرية دير ياسين التي استولت السلطات الاسرائيلية على جميع بيوتها واراضيها وحتى حوائج سكانها.

وقالت ان والدها الذي استطاع العودة الى الضفة الغربية مايزال يعتبر من الغائبين الذين صودرت ممتلكاتهم، مع انه موجود في الضفة الغربية ويشاهد ممتلكاته كل يوم وهي في قبضة المهاجرين اليهود.

التهرب من القائد

وانفعل آبا ايبان.. مكتفياً برد التهمة عن نفسه بالنسبة لعمليات القتل والترويع والتشريد، وشرع في الرد على السؤال الثاني وزعم ان القوات العربية دخلت فلسطين لقتل اليهود وكل اليهود.. وان زعيمهم كان عبد الرحمن عزام باشا، امين عام الجامعة العربية آنذاك.. ثم اردف قائلاً ما معناه: ان فلسطين هي الأردن.. وهي دولة فلسطين في نظره.. وأجابت ريموندا بأن الأردن استقبل اهل فلسطين اللاجئين والمشردين بكرم الضيافة والعطف وشتان ما بين من يعيشون في ظل الأردن.. وبين من يعيشون في ظل الاحتلال العسكري.. حيث يرفض المحتلون حتى ذكر اسم ياسر عرفات.. ورد عليها قائلاً: انك لا تعيشين في ظل الاحتلال العسكري بل في ظل الادارة الاسرائيلية المختصة.. ولما ذكرته بما يجري تحت احكام هذه الادارة ـ وهو من المسؤولين في التكوين الحزبي وفي الكنيست ومن الوزراء السابقين.. انتفض واقفاً وتخلى عن البرنامج وترك القاعة.. إذ لم يحتمل ذكر اي من الحقائق او الاعتراف بأي من المسؤوليات.

وعندما احتفل بعيد ميلاده السبعين في اوائل شهر فبراير (شباط) من العام الحالي ١٩٨٥، قال البعض ممن حضروا الاحتفال انه يهتز غضباً عند ذكر اسم ريموندا الطويل.. He Shakes with rage ـ بل من ذكر اي شيء اسمه فلسطين.

لقد تملكه الوهم مرتين: مرة لانه توهم أن المناظرة ستكون سهلة وانه سيحرز فيها قصب الفوز والغلبة دون اي صعوبة، ومرة ثانية لانه حسب ان الجيل العربي الجديد سيكون: ذلك الجيل الذي يروعه القهر والاستبداد فينسى ما مضى مما حل بأهله، ثم يكيف نفسه في ظل الحكم الاسرائيلي بما يدفعه للتنازل عن قوميته وهويته، ويحمله على الرضوخ للقوة.. ولن يعتبر مجرد ذكر اسم فلسطين بعد ذلك خطراً امنياً على السلطات الاسرائيلية.. وحتى على اليهود في العالم كما يقول زعماء الصهيونية.. ان السلطات الاسرائيلية مصابة بحمى، اسمها حمى فلسطين، وترى قادة الصهيونية واليهودية العالمية، وحتى البيت الأبيض في واشنطن، يعرفون «داءها».. لكنهم لا ينصرفون الى ايجاد «الدواء» للشفاء، بل يمعنون في ممارسات القمع، ومسالك التشريد، ويتركون هذه «الحمى» تخيفهم ولا تريحهم حتى ساعة واحدة في اليوم... وهذا من رام الله كظاهرة واقعية، تواكب عمليات التصدي للاحتلال.. اما عن صيدا ففي جريدة «التايمز» اللندنية ليوم ١٩٨٥/٢/٧ كلمة منقولة عن جندي اسرائيلي في قافلة الانسحاب من صيدا قال فيها باسم رفاقه: «كل ما نريده هو مغادرة هذا المكان والعودة الى بيوتنا...».. ورد عليهم بيريز: «سنعود الى بيوتنا وتعودون الى بيوتكم..».

صورتان متكاملتان

وكما ينسحبون من ساحة المقاومة.. ينسحبون من ساحة المناظرة.. والصورتان متكاملتان تعبران عن قدرة العرب لكننا اذا هم صمموا على حمل العبء الصهيوني حتى هزيمته.

لكننا نقول: «يا ليت رواسب الجفاء تزول من الاجواء العربية لكي تستبين الامة العربية من خلال الصفاء قدراتها على مواجهة التحديات بالسير في طريق التعاون نحو التعويض عما فات، واتيان ما هو افضل وأجدى.. وتسجيل الفصول التي مضت على حساب الماضي، والتركيز بالفكر والعمل لحسابه الحاضر والمستقبل.. وعندئذ لن تعمى التحديات الاسرائيلية على القدرات العربية، في ظل السبل والمبادىء العربية الأصيلة التي فاضت على التاريخ رسولاً اميناً (ص) وصحابة امناء وقادة اصلاح عظماء وبناة نظم ناجحة وعقيدة سليمة.

وثائق الخارجية البريطانية... السودان عام ١٩٥٤ (٢٥)

بريطانيا خططت لاعلان حالة الطوارئ لتعطيل الدستور وحل البرلمان وتشكيل حكومة ائتلافية ورشوة بعض الاتحاديين لاسقاط الأزهري!!

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من جودي كمبرباتش:
في الحلقات الماضية من سلسلة وثائق الخارجية البريطانية التي افرج عنها في مطلع هذا العام، قدمنا تحليلا كاملا لمضمون هذه الوثائق والأسرار التي وردت فيها بخصوص الاحداث التاريخية التي مرت بكل من مصر والأردن وفلسطين وسوريا ولبنان والعراق على التوالي.

وابتداء من هذه الحلقة نبدأ في نشر الوثائق المتعلقة بالسودان في فترة من اخصب فترات نضاله من أجل الاستقلال، وفي ما يلي نص الحلقة الأولى:

كانت نتيجة الانتخابات العامة سنة ١٩٥٣ بمثابة نكسة خطيرة للنفوذ البريطاني في السودان. فقد فاز الحزب الوطني الاتحادي الذي كان يؤيد قيام شكل ما من أشكال الوحدة مع مصر، فوزا مقنعا، في حين جاء في المرتبة الثانية حزب الأمة المؤيد للاستقلال والمدعوم من جانب بريطانيا. وعلى أن منصب الحاكم العام ظل في يد البريطانيين، ورغم ان الحاكم العام نفسه ظل السلطة الدستورية العليا بموجب اتفاق ١٩٥٣، إلا ان نتائج الانتخابات اظهرت أن الانحياز لبريطانيا في لجنة الحاكم العام قد أصبح مهددا. وتكشف الوثائق التي أزيح الستار عنها اخيرا ان بريطانيا كانت مستعدة للاعلان عن حالة طوارىء لأبطال العمل بالدستور، ولوضع السلطة بأسرها في يد الحاكم العام، وتعطيل البرلمان الذي انتخب حديثا. ومن البدائل الأخرى التي طرحت على بساط البحث تشكيل حكومة ائتلافية من اعضاء في حزب الأمة وأي اعضاء آخرين في طائفة الختمية، ممن يمكن اقناعهم بالانضمام للحكومة، التي تمنح فرصة حكم البلاد الى ان تجرى انتخابات جديدة. هذا فضلا عن تسليم السودان الى الأمم المتحدة واسناد مسؤولية الاشراف على تقرير المصير اليها.

ولكن مثل هذا الاجراء كان يمكن ان يزج ببريطانيا في أزمة طويلة، مع ما يصاحب ذلك من مخاطر انهيار الأمن والنظام، وظهور الحاجة الى جلب المزيد من القوات للسيطرة على الموقف. وعلى الرغم من كل هذه التوقعات المتشائمة، أبلغ السير روبرت هاو الحاكم العام، في برقية أرسلتها اليه وزارة الخارجية البريطانية يوم ٢٤ مارس (آذار)، بأنه يستطيع ـ اذا دعت الحاجة ـ المضي قدما في اجراءات اعلان حالة الطوارىء، اعتمادا على مساعدة الحكومة البريطانية له، فضلا عن ترتيب استحضار التعزيزات العسكرية التي يحتاج اليها.

تكوين اللجنة

وكانت لجنة الحاكم العام تتألف من خمسة اعضاء، منهم اثنان يمثلان بريطانيا ومصر واثنان سودانيان ورئيس اللجنة الباكستاني. وكانت مهمة اللجنة مساعدة الحاكم العام في ممارسة سلطاته. وقد تقرر بعد اجراء مفاوضات متأنية ان يكون ابراهيم أحمد (وارتباطاته مع المهديين وحزب الأمة) والدرديري محمد عثمان (وهو من كبار الختمية والحزب الوطني الاتحادي) هما العنصر السوداني في اللجنة. وكان اختيار هذا الأخير بواعز من مصر التي اعترضت على تعيين محمد حسن دياب وهو ختمي مستقل. وكان الاتفاق يقضي بأن يخول البرلمان السوداني سلطة تغيير العضوين السودانيين في اللجنة، مع انتفاء الحاجة الى التصديق على من يقع عليه اختيار البرلمان من قبل بريطانيا أو مصر.

وحين اتضح أن الحكومة الجديدة برئاسة اسماعيل الأزهري لن تقبل تشكيل اللجنة، وانها سوف تسعى الى إبدال ابراهيم أحمد نصير حزب الأمة بغيره، بدأت وزارة الخارجية البريطانية تتدبر بشكل جاد فكرة اعلان حالة الطوارىء في السودان، لتحاشي ذلك الخطر. وكان من سلطة الحاكم العام، بموجب اتفاق ١٩٥٣، أن يعلن حالة طوارىء لمدة ٣٠ يوما، وان يعطل البرلمان دون الحاجة الى الحصول على موافقة اللجنة. وقد بحثت مختلف الامكانيات في وثيقة صدرت عن وزارة الخارجية، وصنفت «سري جدا»، بتاريخ ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٤ (وزارة الخارجية ١٠٨٣٣١/٣٧١)، وجاء فيها:

«باستطاعتنا القول إنه لما يتنافى مع روح الاتفاق ان تكون اللجنة بهذا الشكل غير ممثلة للسودان ككل. فأساس الاتفاق لابد أن ينهار اذا قدر للجنة أن تمثل وجهات نظر الأغلبية البرلمانية ليس إلا. (وصحيح اننا دافعنا عن رأي مختلف تماما في الربيع الماضي حين طالبنا بالحاح تعيين ختمي مستقل). ولنا أيضا ان نحذر مصر من ان اصدارها لمرسوم كهذا، فمن شأنه ان يفضي الى انهيار الاتفاق والدستور معا. ومع هذا فقد تلجأ مصر الى اقناع السودانيين بأننا نحن الذين نمزق الاتفاق، وبالتالي نتسبب في إحداث هذا الانهيار».

أما البديل الثاني في رأي وزارة الخارجية البريطانية فكان ابلاغ العضو البريطاني في اللجنة بمقاطعة أعمالها: «ما لم نظهر استعدادنا للقول بأن قرارات اللجنة تصبح باطلة دون حضور كل اعضائها، (وهذه حجة خطرة اذا ما تبناها الطرف الآخر)، فلن يكون هذا الرأي فعالا، اذا لم نقنع رئيس اللجنة بالانسحاب أيضا».

على ان الوثيقة تمضي الى القول بأن مثل هذا الملك «سيكون عديم النفع ثباتا ما لم يلق التأييد القوي من جانب العنصر السوداني»، وهو تأييد ما كانت وزارة الخارجية البريطانية تتوقع الفوز به من المعارضة في ظل الظروف السائدة وقتها.

وتمضي الوثيقة لتقول: «وهناك مسلك آخر أشد تطرفا، يتمثل في تحريض المعارضة على اتخاذ موقف الأغلبية كمبرر لمقاطعة البرلمان، ولاتباع وسائل أخرى لاظهار استيائها البالغ. ولكن هذا لن يكون سهلا لأن نصيحتنا لرجال المعارضة قد تمثلت حتى الآن في اقناعهم بأن مثل هذا المسلك لن يعود عليهم إلا بالضرر. ولكن اذا نجحنا في دفع المعارضة الى مقاطعة البرلمان، عندها يصبح في امكان الحاكم العام اعلان حالة الطوارىء وتعطيل العمل بالدستور على أساس التذرع بالانهيار الوشيك للأمن والنظام».

محاولة للرشوة

وتمضي الوثيقة الى بحث بديل ثالث وتقول: «يمكننا أن نحاول خطب ود بعض اعضاء البرلمان ممن يشكلون أغلبية الحزب الوطني الاتحادي. ولئن رصدت بعض المبالغ لانفاقها، فالأفضل ان تنفق الآن على تقديم الرشوة بصورة مباشرة الى بعض الأفراد». ومع هذا تتوصل وزارة الخارجية البريطانية الى نتيجة مؤداها ان هذا المسلك اليائس لن يكون جديرا بالاعتماد عليه، لأنه «أمر يصعب تنظيمه ويكاد يكون من المستحيل استخلاص نتائج منه قبل ان يحين موعد البت في هذه القضية».

وتختتم الوثيقة شرحها بقولها إن الخطوات السابق ذكرها: «لن تكون فعالة إلا اذا كانت جزءا من اجراء عام لدفع الاتفاق والدستور الى حافة الانهيار، بدعم سوداني قوي لنا في هذا الطريق. وليست هذه قضية لا نستطيع فيها أن نحول على مثل هذا التأييد، كما انه اذا تناولناها بغير حنكة فقد تدور علينا الدوائر».

مظاهرة نجيب

وبالرغم من كل هذا التشاؤم الذي فاضت به الوثيقة المذكورة، دام البحث على امتداد الشهرين التاليين في لندن والخرطوم حول الوسائل الكفيلة بتحاشي حدوث اي تغيير في تشكيل اللجنة. ومع انه ساد الاعتقاد بأن الاعلان عن حالة الطوارىء قد يؤدي الى عواقب وخيمة على بريطانيا، إلا انه شاع الرأي بأن هذا هو الطريق الوحيد المفتوح أمام الحكومة البريطانية اذا ما تفاقمت الأمور. واشتد الوضع سوءا بين بريطانيا ومصر في الأسابيع السابقة على موعد افتتاح البرلمان، وكانت زيارة اللواء محمد نجيب للخرطوم اشارة لقيام مظاهرة كبرى من جانب الأنصار، قدر عدد المشتركين فيها بحوالي ٤٠,٠٠٠ شخص. وقتل في أعمال العنف التي صاحبتها ٣٠ شخصا وجرح اكثر من ١٠٠ شخص. وألغي حفل افتتاح البرلمان، وفي يوم ٦ مارس (آذار) اجتمع السير روبرت هاو الحاكم العام مع اسماعيل الأزهري، بعد تلقيه تعليمات من الحكومة البريطانية، وطلب منه عدم تغيير تشكيل اللجنة ووضع حد للزيارات الرسمية من قبل المسؤولين المصريين. ورد الأزهري على ذلك بأن القرار في يد البرلمان، ولكنه تعهد بعدم طرح الأمر على مجلس الوزراء لمدة شهر.

وفي اجتماع مجلس الوزراء البريطاني يوم ٤ مارس (آذار)، اتفق على ايفاد تعزيزات عسكرية اضافية بطريق الجو، من بين القوات البريطانية المتمركزة في منطقة قناة السويس. كما اتفق على ان يترك للحاكم العام في السودان حق الدعوة الى اعلان حالة الطوارىء، والمطالبة بالتعزيزات العسكرية الاضافية دون الحاجة الى الرجوع الى لندن.

وفي الاجتماع الخامس والعشرين لرؤساء الأركان، الذي عقد يوم ٨ مارس (آذار) تم التنويه بأن الامتناع عن تعزيز الخرطوم في الوقت المناسب قد يؤدي الى ضياعها من يدي بريطانيا، في حين لا يمكن أن تضيع منطقة القناة. ووضعت أنذاك خطة لارسال ٨ طائرات الى الخرطوم تحت زعم انها متجهة الى كينيا.

خطة اعلان الطوارىء

وفي ٢٤ من الشهر نفسه أرسلت وزارة الخارجية برقية سرية للغاية (رقم ١٤٤) الى الحاكم العام في الخرطوم، حددت فيها معالم خطة معينة في حالة اعلان الطوارىء. وقد وقع انطوني ايدن على هذه الوثيقة (ورقمها ١٠٨٣٤٥/٣٧١) بالأحرف الأولى، وكان وقتها وزيرا للدولة بوزارة الخارجية. وجاء فيها:

«اقترح أن يكون هدفنا تحقيق السياسات الآتي بيانها:

أ ـ في أفضل الأحوال، عودة مجلس الوزراء للحكم البرلماني دون اي اضطرابات متشعبة.

ب ـ إن لم يحدث هذا علينا أن نسعى لاعادة الحكم البرلماني في ظل مجلس وزراء آخر، أي علينا أن نجمع عددا كافيا من الختمية للتعاون معا لتشكيل أغلبية برلمانية.

ج ـ اذا ثبتت استحالة التوصل لأي من هذين الحلين، فلابد أن تكون مستعدين لاعلان حالة طوارىء لأجل غير مسمى. ورغبة في الفوز بتعاون الحد الأدنى الضروري من السودانيين، فلابد أن توفر هذه الخطة البديلة الاستقلال السريع للسودان. وفيما يلي بيان بالاجراءات الممكن اتخاذها:

١ ـ الاعلان عن اجراء انتخابات جديدة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، ومنح الاستقلال في أول يناير (كانون الثاني) ١٩٥٥.

وهناك صعوبات عملية تقف في طريق هذا الأمر. فاذا رأت الختمية مقاطعة الانتخابات، فستكون هذه الانتخابات غير مقنعة أو مرضية من وجهتي النظر السودانية والدولية. واذا كان هناك عدد كاف من الختمية على استعداد للتعاون، فالأفضل العودة الى الحكم الدستوري بالبرلمان الحالي.

٢ ـ الاعلان عن نيتنا تسليم السلطة للحكومة السودانية في موعد خلال السنوات الثلاث القادمة التي نص عليها الاتفاق. وعليك ان تعلن عن اعتزامك استئناف الحكم الدستوري بمجرد تشكيل ائتلاف حكومي، وعن تعاونك مع هذه الحكومة في وضع الترتيبات اللازمة لتشكيل جمعية تأسيسية (على نحو ما نص الاتفاق، لاتخاذ قرار بشأن مستقبل السودان)، ولكن لا يصح أن تأمر أنت نفسك بحل البرلمان. كما اننا لن نتنكر للاتفاق، ولكن لابد من التخلص من الأجهزة التي تشترك فيها مصر والتي تتضمن لجنة السودنة الحالية».

وكانت المشكلة الأساسية التي تواجه الحاكم العام، هي الاحتفاظ بالوضع هادئا، وكان من رأي وزارة الخارجية البريطانية ان يجعلها على بينة بشأن التعزيزات التي قد يحتاج اليها عند انهيار الأمن والنظام. كذلك تقترح وزارة الخارجية بأن يصبح اي مجلس يشكل غداة اعلان حالة الطوارىء، بمثابة الأساس لقيام حكومة ائتلافية جديدة.

وقد رد السير روبرت هاو ببرقية رقم ١٣٥ بتاريخ ٣٠ مارس ١٠٨٣٤٥/٣٧١، وتصنيفها سري للغاية، حذر فيها من مخاطر زيادة الوجود العسكري في السودان. ومن المعروف ان ونستون تشرتشل كان يرى ان مرابطة القوات البريطانية في السودان لها هدفان. ففي اجتماع لمجلس الوزراء كان قد عقد في أول مارس، واثير فيه موضوع ارسال قوات الى السودان، أعرب عن أمله في الا يقتصر دور القوة البريطانية على حفظ الأمن والنظام، وانما لابد لها أن تكون في وضع يمكنها من صد أية محاولة غزو من جانب مصر، وذلك بقطع خط السكة الحديدية عبر الصحراء. وأضاف قائلا ان مثل هذه الخطوة تعتبر تمهيدا مفيدا لاعادة توزيع القوات البريطانية في منطقة قناة السويس.

لواء مدرع في الخرطوم

وفي اجتماع مجلس الوزراء يوم ١٥ مارس دعا تشرتشل المجلس الى دراسة امكانية تنفيذ برنامج ايجابي، يعتمد على ايفاد لواء مدرع الى الخرطوم، رغبة في اظهار تصميم بريطانيا على ضمان استقلال السودان. ورد عليه وزير الخارجية بقوله إنه لم يكن مقتنعا بأن وصول لواء بريطاني مدرع الى الخرطوم سوف يكون موضع ترحيب من قبل أي حزب سياسي. وقال انه ليس هناك مبرر واقعي لذلك إلا في حالات الطوارىء.

ولكن السير روبرت هاو الحاكم العام ذكر في برقيته تعقيبا على كل ذلك: «إن التعزيزات العسكرية لابد أن تكون فقط بالعدد الكافي لحماية مقر الحاكم العام والمطار وثكنات القوات البريطانية في الخرطوم. ولكن أية محاولة للحفاظ على الأمن أو استعادته في انحاء البلاد، في وجه قلاقل عامة وقوات أمن عديمة الولاء، هي عملية كبرى. واي عملية عسكرية على هذا القياس، مقرونة بوصول قوات بريطانية اضافية لابد أن تفسر على انها اعادة احتلال للسودان من قبل بريطانيا، وهو ما لابد أن يوحد صفوف جميع السودانيين في اطار حركة وطنية ضدنا. والاقتراح الداعي الى الجمع بين هذا التصرف وتشكيل ائتلاف سوداني يعمل في تجانس معنا هو اقتراح غير واقعي».

ويمضي الحاكم العام البريطاني في برقيته لوزارة الخارجية البريطانية فيقول: «لابد أن نواجه الحقيقة الفائته بأن اعادة احتلال السودان انما تعني ارجاع عقارب الساعة عدة سنوات، وخلق وضع سيصعب علينا جدا تخليص أنفسنا منه».

وكان السير روبرت هاو يعتقد ان الطريقة الوحيدة التي تستطيع بها بريطانيا الفوز بتعاون السودانيين هي الاعلان بأن هيئة دولية، كالأمم المتحدة مثلا، لابد ان يطلب منها على الفور تحمل مسؤولية تقرير المصير للسودانيين ونقل السلطة نهائيا اليهم. وكان من رأيه انه اذا حاولت بريطانيا أن تفعل ذلك بنفسها، على نحو ما اقترحت وزارة الخارجية البريطانية، فلابد ان تخاطر بتعزيز الاعتقاد بأنها تسلم البلاد الى المهديين.

CYPHER

Registry No. JE

Date 24/3/54 — Despatched 7.58 pm

Top secret

Telegram to Governor General, Khartoum. No. 144, March 24

Addressed to Governor General, Khartoum. telegram No. 144, 24 March.

repeated for information to U.K. Trade Commissioner, Khartoum, Cairo, Karachi, BMEO Fayid.

No doubt you will have been considering problems which will arise if an emergency is declared. We should be glad to have your views in detail. Looked at from here, it seems that the immediate problems will be: -

(a) evacuation of women and children;

(b) preservation or restoration of loyalty in security forces;

(c) preservation or restoration of security in main centres and elsewhere;

(d) maintenance of administration.

2. I assume that plans for (a) are now well advanced.

3. In regard to (b), you would no doubt warn S.A.M. and Khatmi leaders beforehand that tampering with the security and administrative services would bring about the collapse of the Agreement, and have disastrous effects on the economy of the Sudan.

4. With regard to (c) and (d), if there are widespread disorders and non-co-operation by Sudanese/

NOTHING TO BE WRITTEN IN THIS MARGIN.

Foreign Office secret and Whitehall secret (Cabinet)

من وزارة الخارجية في لندن الى الحاكم البريطاني العام في الخرطوم: علمنا باهتمامكم بالمشاكل التي يمكن ان تنجم عن اعلان حالة الطوارىء، ونريد معرفة رأيكم حول هذه المشاكل.

واختتم السير روبرت هاو برقيته بنغمة متشائمة قائلا: «انني اتوقع صعوبات جمة في تشكيل مجلس دولة مرض. وسوف ابذل قصارى جهدي لضمان مشاركة الطرفين، ولكن ثقتي في امكان تحقيق ذلك ضعيفة».

ومن جهة أخرى كانت فكرة وضع السودان تحت وصاية الأمم المتحدة صعبة التحقيق دون تعاون مصر، طبقا لما جاء في تقرير كتبه وليم موريس في وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٢٦ مارس وجاء فيه: «إن الشرط الوحيد في ميثاق الأمم المتحدة الذي يمكن بمقتضاه وضع أراض تحت الوصاية انما يتمثل في المادة ٧٧. ونظرا لأن المملكة المتحدة ومصر مسؤولتان معا عن ادارة السودان، فلابد أن ينبع الطلب من الدولتين معا».

ومن الصعب أن يتصور المرء الى اي حد كانت بريطانيا على وشك اتخاذ تلك الخطوة الحمقاء. ولكن الموقف يتضح قليلا من نص الرد الذي بعث به السير روبرت هاو الى ونستون تشرتشل، والذي أكد فيه امكان السيطرة على الموقف في الخرطوم والجنوب معا: «ولكن هناك تجمعات سكانية أخرى في الشمال مثل عطبرة وواد مدني والعبيد. كما ان هناك مطارات وسكك حديدية ومراكز لزراعة القطن ذات أهمية للانكشاير، علاوة على عدد كبير من المسؤولين والفنيين البريطانيين. ولابد لنا أن نحمي كل هؤلاء. ومن هنا فاذا اعلنت حالة الطوارىء، واقترنت في الوقت نفسه بقلاقل واضطرابات على نطاق واسع، فسيكون التزامنا بحماية الأمن والنظام كبيرا. ولا أظن ان الاضطرابات لابد أن تحدث بالضرورة في اعقاب الاعلان عن حالة الطوارىء، ولكن ذلك أمر غير مستبعد. ومع ان امكان تحملنا التزامات ومسؤوليات خطيرة لا يصح أن يثنينا عن اداء ما نعتقده صحيحا صحيحا في حالة الطوارىء، إلا ان ذلك يؤكد حكمة اتباع كل وسيلة ممكنة لتحقيق اهدافنا الأساسية بطرق أخرى. ويبدو في الوقت الحاضر ان الموقف أخذ في التحسن».

ومع ان البرلمان السوداني قد اقترع بالموافقة على استبدال ابراهيم احمد الموالي لفكرة الاستقلال، بسيريكو إيرو، وهو جنوبي موال لمصر، وتعيينه بدلا منه في لجنة الحاكم العام، إلا ان الحكومة البريطانية رأت ان تأخذ بوجهة نظر ظفر الله خان الرئيس الباكستاني للجنة الذي نصح بالانتظار حتى يتبين له كيف تمارس اللجنة عملها بتشكيلها الجديد.

الحلقة المقبلة:
بريطانيا ومصر والسودان ومحاولة رسم سياسة مشتركة

الدكتور منير العجلاني يرد على الوثائق البريطانية

لم أفضّل السفارة على الوزارة لانها الأربح وفزت في الانتخابات الحرة أربع مرات متتالية

تبدأ «الشرق الاوسط» اعتبارا من اليوم في فتح باب الحوار حول ما ورد في وثائق الخارجية البريطانية التي افرج عنها في بداية هذا العام وتنشرها الصحيفة على حلقات، وفي هذا العدد ننشر رد الدكتور منير العجلاني احد السياسيين السوريين البارزين الذي ورد اسمه في هذه الوثائق، وسترحب الصحيفة بسماع آراء السياسيين العرب الذين ورد ذكرهم في هذه الوثائق ويودون التعليق على بعض النقاط او تبيان بعض الحقائق والوقائع التاريخية، وفي ما يلي رد الدكتور العجلاني.

الاستاذ رئيس تحرير صحيفة «الشرق الاوسط» الغراء

اخلص تحيتي وتقديري، وبعد.. فقد قرأت في عدد ١١ فبراير (شباط) من صحيفتكم الراقية مقتطفات من وثائق الخارجية البريطانية عن سوريا عام ١٩٥٤، وكنت اتمنى ان يقوم الاشخاص الذين وردت اسماؤهم بنقدها وتصحيح ما يجدون فيها من اغلاط او «مغالطات»، فهذه الوثائق تفيدنا في معرفة المصادر او «المعلومات» التي كانت تسهم في صناعة السياسة البريطانية في الشرق الادنى، ولكنها تحتوي، احيانا، على تقارير مشبوهة وروايات ملفقة، ولذلك لا يجوز لنا ان نمر بها مرور الكرام بمائدة اللئام..

لقد بذلت صحيفة «الشرق الاوسط» جهدا عظيما مشكورا في الكشف لنا عن تلك الوثائق، التي اطلقت من سجنها او «قمقمها»، بعد ان ظلت حبيسة فيه ثلاثين عاما، واصبح من حق الصحيفة الكبرى على اهل الذكر من قرائها ان يتدارسوا هذه الوثائق بعناية ويميزوا صحيحها من باطلها، اكمالا للفائدة المرجوة من نشرها وخدمة للحقيقة التاريخية.

ان كثيرا من الشخصيات التي جاء ذكرها في تلك الوثائق قد لقيت وجه ربها، ولكن بقيت بقية.. تستطيع ان تشهد لنفسها ولغيرها، وسأحاول من ناحيتي ان اقوم، ان شاء الله، بقسط من هذا الواجب، بعد مراجعة ما لدي، وما احتاج اليه، من المراجع.

.. ولكنني استطيع، منذ الان، ان اتحدث للقراء الاماثل عن قصة تتصل بي، زعم مستر غاردنر، سفير بريطانيا العظمى في دمشق، ان مصدرا يعتمد عليه، رواها له، وقد وصف مراسلكم الفاضل تلك القصة بانها قصة غريبة، وهي غريبة حقا، بل مريبة!

خلاصة القصة: انني كنت عضوا في الوزارة، ولكنها كانت وزارة انتقالية، سريعة الزوال، فوجدت من الأربح لي ان اعين سفيرا لسوريا في باريس، وطلبت من الوزراء ان يوافقوا على ترشيحي للسفارة، وتعهدت بأن احصل من فرنسا على ضمان بحماية استقلال سوريا ووحدتها، فاجابني عدد من الوزراء انهم لا يريدون التعاقد مع فرنسا ولكنهم يريدون عقد معاهدة مع بريطانيا العظمى..

ويعلق السفير على هذه الرواية بانها لا تستحق ان تحمل على محمل الجد اكثر مما يلزم في الوقت الحاضر، ولكنه يستنتج منها ان الرأي في سوريا يتطلع الى حماية الغرب..

الرد

ردنا على هذه الرواية العجيبة، نوجزه بما يأتي:

١ـ المصدر الذي اعتمده السفير هو، في اعتقادي، احد عملاء السفارة او جواسيسها، وقد ضلله ضلالا بعيدا..

٢ـ مما يؤسف له ان عقلية مستر غاردنر عقلية استعمارية عتيقة، فهو يظن ان رجالات سوريا يجب ان يكونوا صنائع لدولة غربية او شرقية، وان الوزارات السورية اما ان تدور في فلك الغرب او الشرق.. وان الوزراء لا هم لهم الا اختيار الدولة التي يريدون عقد معاهدة معها لحماية بلادهم.. ومن هناك تصديقه ما رواه له عميله من تعهدي للوزراء (بالحصول من فرنسا على ضمان بحماية استقلال سوريا ووحدتها، وجواب بعض الوزراء بأنهم يرجحون عقد معاهدة مع بريطانيا العظمى!..).

والحقيقة هي ان مجلس الوزراء السوري لم يبحث قط في عقد معاهدة مع فرنسا او مع بريطانيا العظمى او مع غيرهما لحماية سوريا، فاستقلال سوريا كان امرا مجمعا عليه ومفروغا منه، وما تخيله السفير من مطالبة بعض الوزراء بالتعاقد مع بريطانيا العظمى (ببركة جهوده؟..) ليس اكثر من وهم املاه عليه اسرافه في شرب الويسكي.. وهو امر شاع عنه وذاع!..

٣ـ اما قوله بأن الراي يتطلع الى طلب حماية الغرب.. فكلام ما كان ينبغي له ان يحمله الى وزارته، وانما كان يجب عليه ان يبلغها ان احجام الدول الغربية عن بيع الطائرات والدبابات والأسلحة والعتاد الى سوريا، لتقف في وجه العدوان الاسرائيلي، هو الذي جعل كثيرين يتجهون الى الدول الشرقية لشراء الأسلحة منها، وربما سهل قيام بعض الانقلابات.

٤ـ وأخيرا.. يزعم السفير انني أثرت السفارة على الوزارة، لانها أربح، والوزارة سريعة الزوال.. وانا لست غنيا..

.. ولو ان السفير قرأ تقريره الثاني، الذي كتبه بعد مدة غير قصيرة، وذكر فيه أنني كنت على راس كتلة من النواب المستقلين.. لضحك من قصته الأولى ومن نفسه.. فأنا لم أرجح السفارة على الوزارة، ولكنني دخلت المعركة الانتخابية عن دمشق، ونجحت في الجولة الأولى، ولم أغادر دمشق لا الى باريس ولا الى لندن..

ولعل السفير كان «عقلانيا» بقوله انني لم أكن غنيا، لأنه عرف، على الأرجح، انني لم أبذل مالا في الانتخابات، كما فعل كثير غيري، فقد شرفني الشعب بثقته بي اربع مرات متوالية، في انتخابات حرة، ومن يقدره شعبه لا يحتاج الى شهادة سفير مغرور، يهرف بما لا يعرف..

وكم أحسنت «الشرق الأوسط» بكشفها عن شيء من أسرار السفارات التي كانت تتلعب بمصائر بلادها، قبل التلعب بمصائر الشعوب الشرقية، التي أنقذها القدر من شرور المستعمرين وغطرستهم الفارغة!

والى لقاء آخر!

صورة نادرة للوزارة السورية التي اشارت اليها الوثائق التي كانت تضم اربعة وزراء من حزب الشعب وثلاثة من الحزب الوطني وثلاثة مستقلين واسماء الاشخاص من اليمين الى اليسار: رشاد جبري، فاخر الكيالي، عبد الرحمن العظم، عفيف الصلح، معروف الدواليبي، وهاشم الاتاسي رئيس الجمهورية، وصبري العسلي رئيس الوزارة، وفيضي الاتاسي ومنير العجلاني وحسن الأطرش وعلي بوظو.

لوموند

اختبار القوة بين اسرائيل وسكان الجنوب

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في بيروت عن الموقف في لبنان بعد اعلان الحكومة الاسرائيلية بدء تنفيذ المرحلة الثانية من انسحابها من الاراضي اللبنانية جاء فيه:

«اقلق قرار اسرائيلي بتحديد موعد المرحلة الثانية من انسحابها من جنوب لبنان الجنوبي السلطات في بيروت وجزءا من الرأي العام. فالمرحلة الثانية من العملية أكثر تعقيدا من الاولى. إذ أن عوامل التفجير كثيرة ومجتمعة: الدولة اللبنانية مازالت مجردة من الذخيرة، والحكومة منقسمة أكثر من أي وقت مضى. والأراضي المطلوب بسط سيادة الدولة عليها اكبر مساحة من المناطق السابقة وسكانها معظمهم من المسلمين.

وهناك ايضا صراع خفي بين حركة امل وحزب الله من أجل السيطرة على المناطق. واخيرا فان الاراضي التي ستنسحب منها إسرائيل في الاشهر الثلاثة المقبلة تتضمن مناطق درزية ومسيحية مما يشكل عنصرا جديدا للتناحر. ويمكن أن نضيف لذلك عدم ابلاغ اسرائيل الحكومة اللبنانية رسميا بالمرحلة الثانية من الانسحاب وان اسرائيل تواجه المقاومة المتزايدة مما سيجعلها تسعى إلى ايجاد المشاكل للبنان الذي يتخوف من «انسحاب متفجر قبل الموعد المحدد».

واضافت «لوموند» ان الأوساط اللبنانية تقول إن اسرائيل تريد أن تنتقم لعمليتها «القبضة الحديدية» التي بلغت ذروتها في نهاية الاسبوع الماضي في بلدة معركة بالجنوب اللبناني.

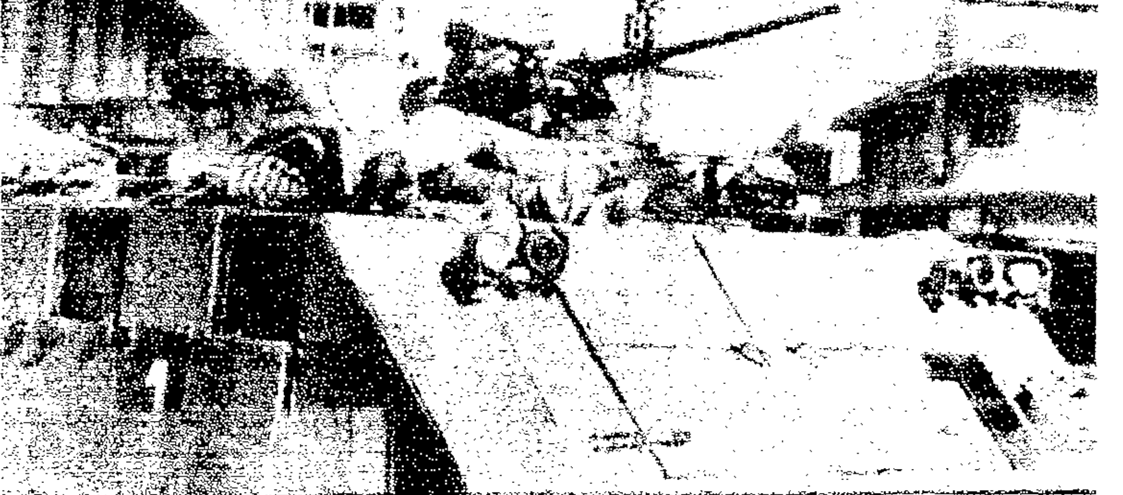
فبعد انسحاب الجنود الاسرائيليين منها اخذوا معهم ١٧ اسيرا لبنانيا وخرج رجال ونساء وشيوخ واطفال بلدة معركة وهم يرددون هتافات «الله اكبر» وشعارات معادية ضد المحتل.

وهكذا فان امتحان القوة بين اسرائيل وسكان الجنوب اللبناني بدأ. والسؤال المطروح اليوم هو ما اذا كان هذا الصراع سينتقل إلى الأراضي الاسرائيلية او سيبقى محصورا في لبنان. إذ أن رئيس حركة امل الوزير نبيه بري هدد إسرائيل علنا باعلانه يوم السبت الماضي «ستقصف الجليل اذا ضربت القرى الجنوبية».

واشنطن بوست

صبرت ٢٥ عاما ليرزقها الله بولد على بناتها الخمس وبعد أن بلغ ١١ عاما قتله الاسرائيليون امام عينيها

«لقد قتلتم ولدي.. قتلتم ابني الوحيد أيها القتلة». هكذا صرخت امراة لبنانية وهي تركض نحو دورية اسرائيلية اطلقت النار على سيارتها اعتقادا من الدورية انها كانت تحمل رجال مقاومة. وبعد بضع دقائق حاولت مراسلتان صحفيتان كان الاسرائيليون يحتجزونهما تخفيف مصاب الأم الثكلى ومواساتها، ومساعدة ابنها وعمره ١١ سنة الذي كان ينزف من رأسه بعد ان اصيب في جبينه برصاص الاسرائيليين.



مجموعة من قوات الاحتلال الاسرائيلي مدججين بالسلاح وهم على مدرعة وضعوا عليها ثلاثة من اهالي جنوب لبنان ضمن حملة الاعتقالات.

وقالت صحيفة واشنطن بوست الامريكية في نقلها لهذه القصة: ان المراسلتين كانتا تنويان زيارة بلدة معركة بجنوب لبنان التي اغارت عليها القوات الاسرائيلية يومي السبت والأحد بعد الكمائن التي نصبها رجال المقاومة لجنود الاحتلال. وهكذا وجدتا نفسيهما مشتركتين في بحر العداء الذي غلف المنطقة دون قصد منهما.

وقبل ان يطلق الاسرائيليون سراحهما اثر احتجازهما لمدة ثلاث ساعات ونصف اجرت المراسلتان وهما جولي فلنت من محطة الاذاعة الامريكية «ايه بي سي» ونورا بستاني مراسلة «واشنطن بوست» محادثات مع الجنود الاسرائيليين الذين احتجزوهما كما شاهدتا اولئك الجنود وهم يلقون القبض على ثلاثة من الفدائيين والضرب المبرح الذي لحق بهؤلاء الفدائيين.

وفي اشارة للصبي قالت الصحيفة انه توفي متأثرا بجراحه في المستشفى.

ومضت مراسلة «واشنطن بوست» في سرد قصتها فقالت: لكي نصل الى المنطقة تحدينا الحظر الذي اعلنه الاسرائيليون على الصحفيين المقيمين في بيروت والذي يمنعهم من دخول الجنوب المحتل اعتبارا من السادس والعشرين من فبراير (شباط).

وهكذا فقد القى الاسرائيليون القبض علينا واحتجزونا ولم يسألونا حتى عن اسمائنا او مهنتنا كما لم يطلبوا منا حتى اظهار اي هويات شخصية. اما نحن فلم نتطوع لابلاغهم باننا صحفيتان!

وكانت اسرائيل قد اعلنت ان عمليات التفتيش الواسعة في المنطقة هي رد على تصاعد المقاومة والهجمات على قواتها. وتشير الارقام الرسمية الى ان ١٣٣ هجوما على الاقل وقع ضد القوات الاسرائيلية خلال شهر فبراير (شباط) الماضي بينما شهدت الأيام القليلة الماضية من الشهر الحالي ١٧ هجوما. وذكرت مراسلة «واشنطن بوست» ان الاسرائيليين تحسبا وخوفا من الهجمات على قواتهم كانوا يحاولون منع السيارات والرجال من اختراق الخط الامامي الى المناطق التي لا زالوا يحتلونها. ولكننا طلبنا من سائقنا ان يتجه في طريق غير معروف الى الشمال من الخط الامامي الاسرائيلي الى الزرارية حيث مركز الجيش اللبناني الأخير قبل الخط الامامي. ومع ان النساء اللواتي كن يعملن في الحقول حذرننا من ان الاسرائيليين امامنا فقد واصلنا الرحلة. ولم تمض مدة بسيطة حتى اوقفنا الجنود الاسرائيليون فعلا. وطلب الينا قائد الدورية المؤلفة من سبعة جنود التوجه الى كوخ في احدى المزارع. واخذوا يسألوننا عن الطقس وعن سيارة مرسيدس سدت الطريق لأنهم كانوا يتحسبون من كمين ينصبه لهم رجال المقاومة.

وكان من الواضح ان الجنود الاسرائيليين يشعرون بالتوتر. وقد ابلغونا انهم لا يرتدون سترات واقية من الرصاص لأنها ثقيلة. وبعدئذ سألونا عن سبب وجودنا في الجنوب وعن اعمارنا ولكنهم رفضوا اطلاق سراحنا خوفا من ان نبلغ عن مكان وجودهم للفدائيين.

وبعد برهة وصلت سيارة بيضاء فحاول احد الجالسين فيها فتح الباب ولكن الجنود الاسرائيليين كانوا يصرخون فيه. ثم نزل من السيارة ثلاثة شباب ساروا نحونا وهم يرفعون ايديهم. واخذهم الجنود الى غرفة مجاورة حيث حققوا معهم بالعربية عن اسمائهم وتواريخ ميلادهم. وارسلت تلك المعلومات باللاسلكي الى القادة الاسرائيليين.

وبعد حوالي ساعة كاملة فتش الجنود سيارة اللبنانيين ثم عاد قائدهم (جدي) صارخا ثم تحول نحونا وقال: «هل تعرفون انهم ارهابيون.. لقد رأيت ثلاثة كلاشينكوفات في سيارتهم». وعندها بدأ الجنود الآخرون يصرخون ويصيحون بالعربية واخذوا يركلون الشباب اللبنانيين في اعضائهم التناسلية وعلى أعقابهم. وقام جندي بربط ايديهم وراء ظهورهم بالاسلاك فبدأت الدماء تنزف من احدهم.

وقد ذكروا انهم حسن صبرا (١٩ سنة) من القنطرة ويوسف ابو زيد (٢٠ سنة) من كفار رمان وبعيد معتوق (١٩ سنة) من دير غربية حيث قتل الاسرائيليون سبعة قبل اسبوع.

وقال معتوق بعد ان صفعه الجنود وضربوه عدة مرات ان ابو علي حمود اعطى كل واحد خمسين الف ليرة لبنانية ـ وحمود احد رسميي منظمة امل ببيروت ـ لشن عمليات ضد الجنود الاسرائيليين وقال معتوق ان في السيارة صاروخا واحدا بينما قال جندي اسرائيلي انه وجد قنبلتين ايضا. وذكر اللبنانيون انه طلب اليهم اسقاط طائرة اسرائيلية. وعاد الجنود الاسرائيليون يركلون الثلاثة ويضربونهم في بطونهم واعضائهم التناسلية. وقال احد الجنود: انني لا احب فعل هذا ولكنني اريد ان اظل على قيد الحياة». وبعدئذ بدأ يعصب يدي صبرا اللتين كانتا تنزفان دما واخذ يتقيأ ثم انهار على الأرض وهو يقول للمراسلة التي ترجمت للجنود: «قولي لهم اننا في مهمة مثلهم هم تماما. انها ليست غلطتنا فنحن مثلهم تماما».

وبعد دقائق اوقف الاسرائيليون رجلا آخر وهو يسير عبر الحقول على عكازات واخذوه الى الكوخ مع الفدائيين. وفجأة بدأ احد الجنود الاسرائيليين يطلق نيرانه على سيارة كانت تقترب على بعد حوالي ستين مترا منا. وقد كان في وسع المراسلة ان ترى ان في السيارة نساء. وصاح الجندي الاسرائيلي: لقد اصبت السائق.

وركضت المراسلة لترى ماذا حدث فشاهدت النساء وهن يصرخن ثم لوحت احداهن بمنديل ابيض واخذت تركض نحو الجنود وهي تصيح «يا قتلة.. يا قتلة.. لقد قتلتم ولدي الوحيد.. لماذا.. لماذا.. اقتلوني انا ايضا.. ان لدي خمس بنات وانتظرت ٢٥ سنة ليرزقني الله ولدا».

كان اسم تلك السيدة اللبنانية نور صادق اما ابنها الشهيد فكان حسن (١١ سنة). كذلك اصيبت احدى بناتها بجروح. وقام الأب بسحب جثة ابنه حوالي عشرين مترا الى الوراء بعيدا عن مرمى نيران الاسرائيليين ولكن كان واضحا انه توفي. ولكن والده اصر على انه لا يزال حيا واخذ يقول: انظروا: انه يتحرك. وصاحت الأم: ارجوكم انقذوه.. خذوه للعلاج في اسرائيل. وسرعان ما وصلت التعزيزات الاسرائيلية التي كانت تتألف من ستين رجلا بينهم طبيبان وسيارة اسعاف نقلت حسن الى المستشفى. وجلست امه تندب..

فحاول احد الجنود طمأنتها.. ولكن الاخبار نقلت بعد ذلك وفاته.

دافار

بضعة اسئلة لبيجن

بعد فترة طويلة من العزلة التامة التي فرضها رئيس وزراء اسرائيل السابق مناحيم بيجن على نفسه في اعقاب فشل الغزو الاسرائيلي للبنان بدأ بيجن شيئا فشيئا بالعودة الى مزاولة نشاطه السياسي. وقد علقت صحيفة «دافار» العمالية في مقال افتتاحي على ذلك فقالت:

بعد فترة طويلة من الانغلاق والصمت فانه لا يكاد يمر يوم تقريبا في الاسابيع الاخيرة الماضية بدون ان نسمع شيئا من مناحيم بيجن، فقد اخذ يجيب ويرد اكثر فاكثر على اسئلة الصحفيين وعلى القضايا اليومية كما صار يقوم بالاعراب عن رأيه امام اعضاء الكنيست الذين يقابلوه واخذ يستقبل اكثر فاكثر اعضاء قيادة حزبه، وذلك من اجل الاستيضاح منهم عن شؤون الدولة ومن اجل الاستماع الى اقوالهم، ومن اجل الاعراب امامهم عن ارائه.

ويقول العالمون ببواطن الامور ان بيجن بدأ ايضا بالمبادرة الى اجراء اللقاءات والاتصالات هاتفيا وكتابة الرسائل وقد نشرت الصحف امس نص رسالة بعث بها بيجن الى اعضاء مؤتمر حركة «بيتار» الصهيونية وقد تضمنت هذه الرسالة هجوما على حركة العمل الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة ان هناك دلائل كثيرة تشير الى ان مناحيم بيجن اخذ يعود الى ذاته حسبما يحب انصاره وصف ذلك وانه لمن المحتمل جدا ان نحس قريبا بتواجده المتجدد في الحياة السياسية والحزبية.

واستطردت الصحيفة بالقول ان هذا هو بالطبع من حق مناحيم بيجن ولقد كان من حقه ان يفرض العزلة على نفسه بمثل هذه الصورة التي تبعث على الاستغراب وبقدر ما طالت فترة هذه العزلة بقدر ما زاد الجمهور الاسرائيلي من احترامه لارادة بيجن بالاعتزال، اما الان وبعد ان بدأ بيجن بالعودة الى اطلاق تصريحاته العلنية فانه يحق لنا ان نعرف حقيقة مشاعر بيجن وارائه حول الغزو الاسرائيلي للبنان الذي دفعنا هو الى داخله، وان نعرف سبب العزلة التي فرضها على نفسه وان نعرف لماذا لم تهدأ البلاد اربعين سنة مثلما كان هو قد وعدنا بذلك ولماذا لم يؤيد ولم يساعد حزبه في الانتخابات الاخيرة ولماذا لم يكلف نفسه عناء القيام بواجبه المدني المتمثل بالتوجه الى صندوق الاقتراع والادلاء بصوته الى غير ذلك من هذه الاسئلة الكثيرة .

وخلصت الصحيفة الى القول انه طالما اختار بيجن فرض العزلة الغريبة على نفسه فقد تركناه لشأنه اما الان فاننا نقول بانه اذا ما خرج بيجن من عزلته فانه يحق لنا توجيه الاسئلة له.

اتجاهات الصحف العالمية

عاد عمال مناجم الفحم إلى استئناف العمل يوم أمس الثلاثاء بعد اضراب دام سنة كاملة دون التوصل إلى اتفاق على القضايا المعلقة مع مجلس ادارة المناجم الوطني. ولكن هذه العودة لم تكن كاملة، وبهذا خرجت كل الصحف البريطانية وهي تذكر في عناوينها الكبرى ذلك. إذ قالت «التايمز» «المعركة تستمر في اسكتلندا ومنطقة كنت». وقالت «الجارديان» «عمال مناجم اسكتلندا وكنت يواصلون الكفاح».



جروميكو: تحذير لجنشر

غاندي: التجربة في الحكم

● ونقلت صحيفة «التايمز» خبرا على صفحتها الأولى عن تصاعد المقاومة اللبنانية ضد اسرائيل فقالت إن حرب المقاومة حققت بعدا مخيفا عندما انفجرت القنبلة الموقوتة في بلدة معركة فقتلت عددا كبيرا من قادة المقاومة وبينهم خليل جرادي ومحمد سعد.

● أما «الجارديان» فقد نقلت وصفا يكاد يكون ناطقا لعمليات التعذيب التي يمارسها جنود الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان الجنوب اللبناني، ويعكس الوصف نقطتين أساسيتين الأولى بشاعة الممارسات الاسرائيلية والثانية تلهف جنود الاحتلال على الانسحاب من لبنان.

● ونشرت صحيفة «فاينينشال تايمز» على صدر صفحتها الأولى خبرا عن إعلان عائلة فايد المصرية الثرية عرض مبلغ ٦١٥ مليون جنيه لشراء مجموعة دار «فريزر» البريطانية التي تملك متاجر من بينها متجر «هارودز» الشهير في لندن. وأشارت الصحيفة إلى أن مجلس ادارة المجموعة التي تملك اكثر من مائة متجر اوصت حملة الأسهم بقبول هذا العرض.

● وبالاضافة إلى أخبار لبنان ركزت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية على تطورات الوضع في الخليج فقالت إن الطائرات العراقية قصفت مصنع الفولاذ في جنوب ايران مما ادى إلى مقتل ١١ شخصا على الاقل طبقا لما ذكرته وكالة الانباء الايرانية.

● ومن اهم اخبار الصفحة الأولى في الصحيفة نفسها اعلان الحكومة الاسترالية عن الغاء اجتماع قمة حلف انزوس بينها وبين نيوزيلندا والولايات المتحدة، وطلب الرئيس الامريكي ريجان إلى الكونجرس الموافقة على صرف مبلغ ١٥٠٠ مليون دولار من أجل انتاج ٢١ صاروخا من طراز ام اكس بدعوى ان هذا الاجراء أساسي «لنجاح المفاوضات المقبلة بين الدولتين العظميين لحد الأسلحة النووية».

● «وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو يحذر هانز ديتريتش جينشر» وزير الخارجية الالماني الغربي. هذا هو العنوان الذي صدرت به صحيفة «نيويورك تايمز» في معرض سردها لانباء الاجتماع بين الوزيرين لبحث مسألة نصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا.

● لكن صحيفة «واشنطن بوست» نقلت تحليلا مطولا عن الأوضاع في جنوب لبنان ذكرت فيه ان شهر فبراير (شباط) شهد حسب الأرقام الرسمية ١٣٣ هجوما على الأقل على القوات الاسرائيلية، بينما شهدت الأيام القليلة الماضية من الشهر الحالي مارس (اذار) ١٧ هجوما.

التايمز: الرجل هو القضية

قالت صحيفة «التايمز» البريطانية في تعليق لها على الأوضاع الحالية في الهند انه لم يكد يمضي شهران على إحراز راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي وحزبه (المؤتمر) نجاحا لا مثيل له في الانتخابات العامة حتى بدأ يواجه الآن انتخابات حاسمة أخرى. فبموجب الدستور الاتحادي الهندي يجب اختيار حكومات نصف الولايات الاثنتين والعشرين التي تتألف منها البلاد. كما ان أكثر من ثلثي السكان سيصوتون في استفتاء ينتهي اليوم.

ومرة أخرى تشير كل الدلائل إلى ان حزب غاندي يتفوق في هذه المعركة. وهكذا فاذا ما حقق حزب المؤتمر فعلا نصرا كاسحا آخر فانه سيصبح القوة المهيمنة دون منازع على السياسة الهندية.

وتعتقد الصحيفة ان راجيف هو القضية الأساسية في الانتخابات مثلما كانت والدته انديرا في عهدها. إذ أن الاخلاقية العالية لرئاسة الوزارة وكونه في سن الشباب وشخصيته الرقيقة ومزاياه الطيبة الأخرى كسبت الناخبين إلى جانبه. وهكذا فعندما تعلن النتائج ستكون انتصارا لشخصية رئيس الوزراء. إلا ان اداءه حتى الآن في الحكم ربما يدعو إلى اصدار حكم مختلف.

فقد فاز في انتخابات ديسمبر (كانون الأول) على أساس وعده بتطهير الحياة الهندية العامة. ولهذا سارع إلى حظر الانتهازيين واتخذ خطوات للقضاء على الرشوة والفساد. ولكن هناك مشكلة السيخ التي لا بد من مواجهتها بدلا من بدء التهرب منها. وترى الصحيفة بشكل عام ان افتقار غاندي إلى الخبرة الكافية والفهم الكافي لتعقيدات القضايا امر واضح لدى رئيس الوزراء وان عليه التغلب على هذا العيب لتحسين أدائه الحكومي.




الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
Telex 404397 ARBUS S J
Riyadh Office
Telex: 201660 MURAD S J
Alkhobar Office

جمهورية مصر العربية: EGYPT
Cairo Office

الجمهورية العربية اليمنية

تونس TUNISIA

الخليج Gulf Regional Burea
Bahrain Tower Building
Manama Bahraim
Tel 232328 P O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
Khartoum Office
Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
Rabat Office
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

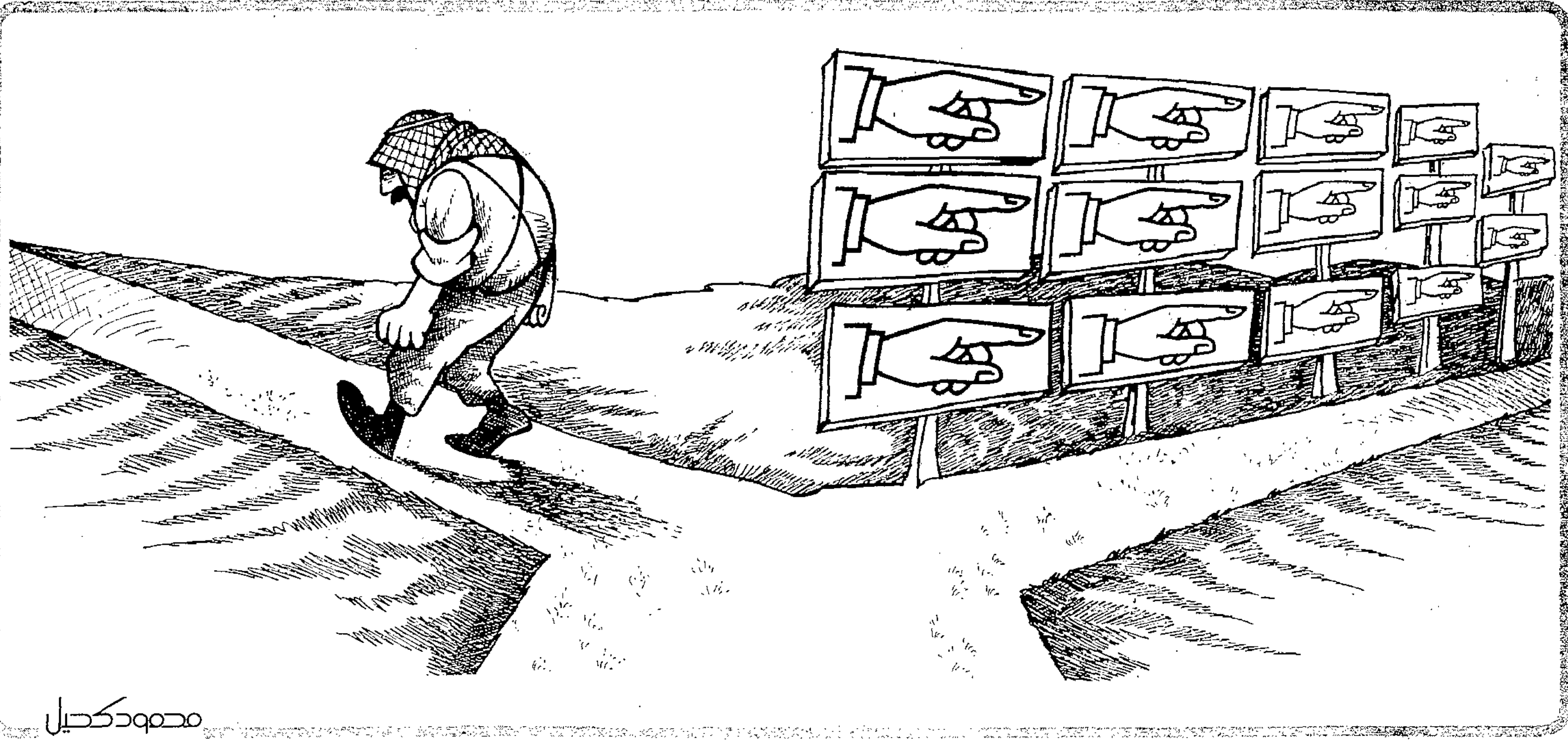
ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بولك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.





لبنان في «اليوم الألف» للاحتلال الاسرائيلي

بقلم: حافظ ابراهيم خيرالله

هل عثرتم في اي زمان او مكان على شعب يمارس النضال الوطني الشعبي من اجل تحرير ارض بلاده من رجس الاحتلال العسكري الاجنبي ويمارس في الوقت نفسه معالجة اوضاعه الأمنية في المناطق غير المحتلة ويمارس في الوقت نفسه معالجة اصلاحاته الدستورية والسياسية، ويمارس في الوقت نفسه كيفية التغلب على الانهيار الاقتصادي ؟

لا تبحثوا في الزمان. مبدئيا فان الذين اشتغلوا في تحرير ارضهم كانوا شبه موحدين وطنيا ، والذين نظروا في اوضاعهم الامنية الداخلية قلما كانوا متعرضين للاحتلال العسكري الاجنبي ، والذين عالجوا اصلاحهم الدستوري والسياسي قلما كانوا تحت الاحتلال الاجنبي اووسط الاختلال الامني الداخلي ، والذين حاولوا التغلب على مصاعبهم الاقتصادية كانوا قد انتهوا من الاحتلال الاجنبي والاختلال الامني والاصلاح السياسي .

لا تبحثوا في المكان . الذين يتعاملون مع هذه المشاكل الاربع المتراكمة هم اللبنانيون وحدهم دون سائر البشر والاقوام والشعوب والأمم ، وهذا التعامل فريد من نوعه ضمن الظروف القائمة ، وهو واحد من التحديات الغريبة والمذهلة التي لا بد وان تقود الى شيء جديد .

ليس ضروريا في هذه اللحظة التصفيق والتقريظ . ما من شيء تم بالكامل حتى الآن . كل ما في الأمر هو ان اللبنانيين يعملون على اربع جبهات اساسية او ربما يحملون اربع بطيخات في كف واحدة . لا داعي للاستغراب ، فكل ما هو غير طبيعي لدى بقية الشعوب والامم هو الأقل من طبيعي عند اللبنانيين .

كذلك ليس ضروريا التعقد النفساني من هذا كله ، فيما اللبناني لا يزال يأكل الضربات ويتعرض للنكبات ويمارس المواجهات . كل ما تمكن الدعوة اليه في هذه الفترة هي محاولة فهم كيفية مجرى الامور وتخفيف التشفي والانتباه الى محاولة شعب مقهور النهوض من كبوته .

كل هذا الحكي لا يزال حتى الان بلا توضيح ، والاستمرار فيه هو نوع من الغلط .

الافضل هو ان نضع اصابعنا على الجروح وان نبدأ بالشغل .

●●●

اهالي جنوب لبنان يعيشون الملحمة . قائد الجيش الاحتلالي الاسرائيلي نفسه يقود عسكره في الاغارة على عدد من القرى الجنوبية ونسف بيوتها والتنكيل بشعبنا . هو يسمي شغله «القبضة الحديدية» ويسمي اهالينا الجنوبيين «ارهابيين» ، والمناضلون اللبنانيون في تلك القرى حولوا منطقتهم الى ما يسمى الارض المحروقة .

الجنرال الاسرائيلي اوري اور هو خير من يعرف ماذا يجري لجنوده في قرى معركة ودير قانون النهر وبدياس وبرج رحال وطورا والشهابية وسلعا وفرون وباريش ومعروب والبازورية وطيردبا وبريقع والقصيبة وكفرصير وكفركلا والعباسية والبرغلية والشبريحة ومعلية عرب وعشرات الاسماء الاخرى .

والجنرال قد يستحي ان يرد على الوزير نبيه بري الذي افاد ان المقاومة اللبنانية الضارية احتلت المركز الرئيسي للقوات الاسرائيلية بين برج رحال والعباسية وابادت جميع الاسرائيليين الذين كانوا فيه . الحياء عند الجنرال الاسرائيلي لا يرتكز الى كثرة الادب بل الى كثرة التخوف من نشر الوقائع واسماء قتلاه من ضباطه وجنوده .

على الأقل ، لا بد من الارتكاز الى ما ذكرته «وكالة الصحافة الفرنسية» من ان ٢١٠ هجمات وقعت في شباط (فبراير) الماضي ضد الجيش الاسرائيلي وجيش العميل انطون لحد وان هذه اوقعت ٣٥ قتيلا و٩٥ جريحا ، بالمقارنة مع ١١٠ هجمات وقعت في كانون الثاني (يناير) اوقعت ٣ قتلى و٢٧ جريحا من الاسرائيليين وحدهم .

هذا لا يعني ان اللبنانيين الجنوبيين يرقصون فرحا في الشوارع بل يعني انهم يتعرضون لابشع عمليات التنكيل والبطش من جانب جيش عدو يحتل ارضا لبنانية، كما يعني ان اللبنانيين هنالك يدافعون عن النفس ويتصدون للاحتلال فيما قراهم معزولة عن الرغيف والدواء والدم والبلاسما .

وهذا يعني ايضا ، ولو لتسجيل ما يجري مقدمة لتسجيل ما سيجري ، ان اللبنانيين الذين تسيل دماؤهم فوق تراب وطنهم هم اللبنانيون المحرومون في الامم المتحدة من استنكار ما يجري ضدهم وضد حقوقهم الانسانية وحقوقهم الوطنية بل وضد القوانين الدولية الواجب تطبيقها عليهم ، لأن الولايات المتحدة ابلغت من يلزم انها لن تؤيد الشكوى اللبنانية الى مجلس الأمن الدولي اذا ما كانت نهاية هذه الشكوى استنكار الفظاعات التي تمارسها اسرائيل .

حسنا ، بالامس قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي البدء فورا في تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب . «فورا» هذه لا تعني الكثير لأن القرار يحدد الانتهاء من هذه المرحلة في زمن يمتد الى الأربعة اشهر . هذا يعني ان الشغل لا ينتهي الا في اواخر حزيران (يونيو)، مع العلم بان اسرائيل تقول ان كل ما لديها من عسكر احتلالي حاليا في لبنان لا يتعدى العشرة آلاف عسكري .

اما لماذا يحتاج العشرة آلاف عسكري في «تغيير المواقع» ضمن الاراضي اللبنانية الى هذه الأشهر الاربعة ، فلأن الحكومة الاسرائيلية تريد ان تتعامل مع مسائل معينة يهمها امرها .

في طليعة هذه المسائل حل مشكلة الرادارات التجسسية الاسرائيلية في جبل الباروك في قلب الشوف في جبل لبنان ، ثم حل مشكلة الخط المتوجب الانسحاب اليه في البقاع الغربي وما اذا كان المتوجب اقامته الى الشمال من حاصبيا ام الى جنوبها عطفا على موضوع نبع الوزاني ونهر الحاصباني ، ثم حل مشكلة الخط الانسحابي الجنوبي من زاوية فهم العسكريتاريا الاسرائيلية «للشريط الحدودي الأمني» الباقي للمرحلة الانسحابية الثالثة .

كل ما يقال الآن ليس نهائيا ولسببين : الأول هو الفهم الاسرائيلي للمضمون السياسي والأمني للانسحابات ، والثاني هو ما يستجد من معارك وسفك دم بين اللبنانيين والاسرائيليين .

حتى الآن كان الكلام ينتقل همسا وبين مدراء استخبارات عن ان اللبنانيين قد يمارسون اقتحامات معينة في الجليل الأعلى . في الاسبوع الماضي اعلن الوزير نبيه بري للعالم اجمع بان منظمة «أمل» ستمارس في قرى الجليل الأعلى ما تمارسه القوات الاحتلالية الاسرائيلية في القرى اللبنانية الجنوبية . مبدئيا ، ولما كان الاسرائيليون يمارسون في جنوب لبنان نسف البيوت وتدمير القرى والتنكيل باللبنانيين ، فمعنى كلام نبيه بري هو ممارسة اللبنانيين نسف البيوت وتدمير المستوطنات والتنكيل بالاسرائيليين في الجليل الأعلى .

لسنا خبراء في الشؤون العسكرية حتى نفسر ما يقوله نبيه بري ، لكننا نستنتج اشياء كثيرة متروكة لقدرة اصحابها على التنفيذ وعلى اساس «العين بالعين والسن بالسن». بعض الاسرائيليين يتخوفون من ان تجري انتقامات اللبنانيين خارج اسرائيل كذلك ، وبما قد يعني اشتمالها لسفاراتهم أو طائراتهم او مؤسساتهم وغير ذلك ، الا انه من الافضل عدم الخوض في هذه المسائل الا في حال تنفيذها . عندئذ يكون الارهاب الاسرائيلي الرسمي في الارض اللبنانية المحتلة قد استدرج الانتقام الشعبي اللبناني وفي اي مكان يتواجد فيه الاسرائيليون . هذه مسألة قد تكون جديدة على العالم وقد تحتمل التفسيرات المتنوعة والمتناقضة وقد يكون لها اول وليس لها آخر . ننتظر التطورات .

●●●

الشيء الآخر ليس جديدا بل ان البحث فيه حاليا ينطوي على الكثير من المضامين : انه الاصلاح الدستوري او السياسي او النظامي .

بعد زيارة رئيس حزب الكتائب الى دمشق، مع ما يعنيه ذلك من علنية العلاقة في هذا الظرف تحديدا ، انفتح في لبنان ملف الاصلاحات ولو ان ذلك تم من زاوية فتح ملف المراسيم الاشتراعية المئة والواحد والستين التي يتوجب انهاء البت بشأنها في ٢٢ آذار (مارس) الحالي . منذ صدور هذه المراسيم في عهد حكومة شفيق الوزان واللغط حولها كثير . فمن قائل انها مؤقتة لتمكين الحكومة من بعض الانجازات المستعجلة ضمن الاجواء غير الطبيعية في البلد ، الى قائل انها لزيادة تسلط فئة على اخرى ، الى قائل انها مخالفة دستورية ، الى قائل انها ضد كل ما هو معقول وغير معقول .

سياسيون كثيرون عقدوا المؤتمرات الصحافية لتفنيد مضامين بعض هذه المراسيم ، والوزراء في الحكومة الحالية بدأوا يطلقون الشكوى من وجودها . كأنما هنالك «موجة» هذه الايام هي موجة النظر في المراسيم الاشتراعية . ثمة موعد محدد يتعلق بها وربما هذا هو اساس انطلاق الكلام ، وثمة مواقف عامة من امنية وسياسية في لبنان قد تكون هي التي اوجدت ظرف فتح الملف .

الارجح ان الامور مزيج من كل شيء .

للصراحة فان الملف الامني الداخلي مفتوح منذ فترة ومن زاوية البحث بالاسباب التي تجعل كل طرف يتقوقع في منطقته ويتحصن ضمنها وكأنه هو صاحب دويلة ثابتة ضمن الدولة الجامعة .

نذكر ان رئيس الحكومة رشيد كرامي عاد الى فتح الملف الامني الداخلي لشهر خلا بعد ما كان قد فتحه لثلاثة اشهر خلت ، ومن زاوية قوله انه يريد فتح طريق بيروت ـ طرابلس وبعد ذلك فتح طريق بيروت ـ دمشق . طريق طرابلس متعثرة عند مشكلة حاجز حزب الكتائب في البربارة ، وطريق دمشق متعثرة عند سيطرة وليد جنبلاط على المنطقة الممتدة من الكحالة الى صوفر عبر عاليه وبحمدون .

بعض القول السائر هو ان مشكلة هذه التقوقعات او السيطرات الأمنية المحلية هي التي اوجبت العودة الى مشكلة الاصلاحات الدستورية والسياسية ، خاصة بعد خروج العدو الاسرائيلي من صيدا ودخول الجيش اللبناني الى المدينة وجوارها والاجماع هناك على الترحيب بان يكون الجيش اللبناني هو القوة المسلحة الاساسية والوحيدة في صيدا وجوارها .

بمعنى آخر فان التجربة الحاصلة في صيدا هي التجربة الناجحة والمعقولة والتي يريد الناس تعميمها نهائيا في بقية ارجاء الجمهورية اللبنانية . كذلك وعطفا على التصريحات الكثيرة والمتناقضة حول نوع الحكم في لبنان ، فانه يتسجل الآن على نبيه بري قوله ان الهدف الأمثل والاسمى هو قيام الجمهورية اللبنانية «على اساس الكفاية والعدالة والمساواة بين اللبنانيين» وتاليا «الغاء الطائفية السياسية».

الارجح انه لا ضرورة الى التحدث عن «المعنى الذي في قلب الشاعر» بقدر ما هو ضروري التحدث عن ان بعض السياسيين قد بدأ يتصدى لبعض التشنجات الطائفية والمذهبية هادفا الى السعي للوصول الى الصيغة التي تعني «لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم» .

●●●

الجوع ، العمل ، البطالة ، الرغيف ، الفقر ، الحاجة : كلمات جديدة في الساحة اللبنانية من حيث انها صارت متداولة رسميا وشعبيا ومن باب القول انها صارت ضمن المشكلة الوطنية العامة التي تحتاج الى معالجة . انقضى الزمن الذي كانت فيه ملايين الدولارات تتدفق على لبنان من اجل تنفيذ كذا وكيت ، وبدأ الزمن الذي عاد فيه اللبنانيون الى التفكير بالانسان «برغيفه» .

تجاهلوا لكنهم لم يجهلوا . تأخروا لكنهم لم يتركوا المسألة سائبة . الرغيف لا طائفة له ، والليرة لا مذهب لها ، والجوع لا ينتمي الى اية ميليشيا ، والفقر ليس له حزب او منظمة .

«الناس جاعت» : هذا هو التعبير السائد . هنالك لبنانيون من ذوي الثروات بعدما كانوا جياعا لكن هنالك لبنانيين كثيرين صاروا على الحضيض بعدما كانوا مستورين .

الاعلانات في الصحف تلفت الاهتمام . لقد تذكر اللبنانيون جبران خليل جبران فجعلوا بعض كلماته اعلانات في الصحف : «ويل لامة تلبس مما لا تنسج وتأكل مما لا تزرع وتشرب مما لا تعصر» . الاضافة الى ذلك هي : «بشرائك بضاعة لبنانية تحافظ على الدورة الاقتصادية الوطنية وتحمي عمل قريبك وعمل جارك» .

لا ادري من هذا الذي يضع هذا الاعلان في الصحف لكنني اشعر بانه شخص يمارس مسؤوليته المجتمعية والاقتصادية والانسانية والوطنية معا . الصوت الصارخ المنتشر في لبنان هو وجوب القفز فوق كل ما جرى والوصول الى انقاذ المواطنين من شبح البطالة والفقر والعوز ومهانة الكرامة . وطن الجائعين المجروحين في كراماتهم ليس وطنا .

قد يوحي هذا الكلام ان اللبنانيين تعلموا الدروس القاسية الكثيرة وعادوا الى الرشد او اصطلحت افكارهم او تحسنت مفاهيمهم . اصلا، ما كانت هنالك حاجة الى فقدان الرشد والافكار والمفاهيم عند شعب كان يجوز له ان يبني واحدا من افضل المجتمعات لو ان مفاهيمه عن وطنه لم تكن عرضة للتفسيرات المتناقضة والاهواء المتشنجة .

نترك المتشنجين طائفيا ومذهبيا ونتعلق بالمنفتحين على الانسان المواطن الذي يحتاج الى وطن العدل والمساواة . نسعى الى التعلق بحبال الأمل او الى رؤية الشمعة المضاءة في نفق بدلا من الاستماع الى نعيق البوم فوق الاطلال او الى التقوقع مع المتشائمين الذين ينعون الوطن .

في نهاية الأمر فان خلافاتنا نحن اللبنانيين جزء من حياتنا او انها رياضتنا الوطنية . نختلف على الاقتصاد وعلى المراسيم وعلى الدستور وعلى النظام وعلى الاشخاص وعلى الزعماء ، وهذا كله طبيعي عندنا . اذا لم نختلف على هذه الأشياء في لبنان فان كثيرين منا يموتون طقا .

الا ان ما نود ان نتفق عليه هو ممارسة روح المسؤولية الوطنية والمجتمعية في الاجماع على التصدي للعدو الغازي الاسرائيلي الذي لا يزال فوق تراب وطننا .

نحن الآن في معركة «اليوم الالف» على الاحتلال الاسرائيلي لأرض لبنان ، والأحلى من الحلو هو ان نتضافر من اجل رفع عدد قتلى الاسرائيليين في ارضنا الى الألف .

على امتداد عشر سنوات مات منا كثيرون من غير سبب ولا طعم ولا قضية . الذين يموتون من الآن هم الشهداء الحقيقيون الذين هم ركيزة الوطن في المفاهيم الجديدة .

المؤسف ان كثيرين منا لا يستحقون ان يكونوا مواطنين في الوطن الجديد .

نعرفهم ويعرفون انفسهم .

رأي الشرق الأوسط

قيودات في الحسابات

في لبنان حرب. هذه الحرب تسمى حرب المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الاجنبي. هنالك جيش احتلالي اسرائيلي ينجس الارض وهنالك لبنانيون يطهرون الارض من نجاسة الاسرائيليين.

في حرب التحرير الشعبية هذه رصاص ودم وارواح ، والحرب مشروعة لانها للدفاع عن النفس ولتحرير الارض المحتلة. في هذه الحرب قتلى وجرحى من اللبنانيين، اطفالا ونساء وشيوخا وشبانا، وفي هذه الحرب تجويع ومنع تجول واطلاق رصاص على المتبرعين بالدم في مستشفى صور.

العالم يتفرج وقوات الامم المتحدة تكتب التقارير. مجلس الامن الدولي غير قادر على اتخاذ قرار بسيط بادانة اسرائيل لأن الولايات المتحدة هددت باستخدام حق النقض. الصحف الاميركية تتحدث عن القوات الاحتلالية الاسرائيلية وكأنها تحافظ على القانون العام او كأنها تمارس حقا من حقوقها، ومن غير الاشارة البتة الى انها قوات «احتلالية».

عملاء الاستخبارات الاسرائيلية في لبنان تسميهم الصحف الاميركية «قوات امن مدنية»، وبيانات الناطق العسكري الاسرائيلي هي الاساس في سرد الاخبار.

ما من صحيفة في العالم الغربي تقول ان اسرائيل تمارس «الارهاب» في الارض اللبنانية التي تحتلها. جل ما تقوله هو ان اسرائيل «تدافع» عن جيشها.

غدا او في اي يوم قريب، ومتى مارس اللبنانيون ما يستطيعون ان يمارسوه ضد اية جهة اسرائيلية، فستكون لنا عودة الى الغل في طريقة «توسيخ» اللبنانيين في الصحف الغربية.

دفاتر الحسابات مفتوحة.

شيربيتسكي في واشنطن

بالامس، لثلاثة اشهر خلت، زار بريطانيا رسميا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ميخائيل غورباتشوف وترك الانطباع الذي شاء ان يتركه لدى السياسيين البريطانيين الراغبين في معرفة افكار شخص قد يصبح الزعيم الاول في الكرملين.

الان يزور الولايات المتحدة «زميل» من المكتب السياسي هو فلاديمير شيربيتسكي. هو واحد من المتصلبين في الكرملين ورئيس حكومة سابق في جمهورية اوكرانيا السوفياتية ، وزيارته لواشنطن هي بدعوة من الكونغرس.

بصرف النظر عن آراء شيربيتسكي، فان وزير الخارجية جورج شولتز هو الذي استقبله في المطار ـ مع ان الضيف ليس وزير خارجية ولا رئيس حكومة ـ كما ان الرئيس ريغان سيستقبله في البيت الابيض.

مبدئيا فان شيربيتسكي يترأس وفدا نيابيا من مجلس السوفيات الاعلى في رد زيارة، لان وفدا من الكونغرس زار موسكو في العام ١٩٨٣.

عمليا فان واشنطن مهتمة اشد الاهتمام في محادثة الرجل والاطلاع على ارائه، خاصة وان زيارته تتزامن مع بدء المفاوضات الاميركية ـ السوفياتية في جنيف حول الصواريخ النووية وفي عز الاختلاف على مسألة السلاحين النووي والليزري في الفضاء الخارجي.

العلاقات تتعدل والمصالح تتغير، وموسكو تعايش الان «فترة سماح» في الصحف الاميركية!

وفد سوداني يزور مسلمي روسيا:
المطلوب تجديد الأواصر مع الجاليات الاسلامية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد الى الخرطوم اخيرا الوفد السوداني الذي زار كلا من اوزبكستان وطاجكستان، وهما من المناطق الاسلامية الهامة التي تقع تحت سلطة الحكم الروسي، للشؤون الدينية والاوقاف. وكان الوفد السوداني برئاسة الدكتور يوسف الخليفة ابو بكر الرئيس السابق للمجلس الاعلى للشؤون الدينية والاوقاف وعضوية آخرين منهم البروفيسور احمد محمد شبرين الامين العام للمجلس القومي للآداب والفنون بالخرطوم، والذي التقت به «الشرق الاوسط» ليحدثنا عن طبيعة الزيارة وحقائق الاشياء المشاهدة على ارض الواقع الاسلامي هناك.

يقول البروفيسور احمد محمد شبرين:

في البداية لا بد ان اشير الى ان تشكيل الوفد السوداني كان موفقا جدا، اذ انه اشتمل على عناصر متنوعة الخبرات والثقافات والتجارب، مما سهل على الوفد تحقيق اغراضه المنشودة. وكان اختياري عضوا فيه باعتباري من العاملين في حقل الفنون التشكيلية، والمناطق التي زرناها تتمتع بجماليات المعمار والتشكيل والفن التطبيقي عامة. فقد شملت زيارتنا طشقند وسمرقند وبخارى ودشوبني وشهر شبس.

اول انطباع لفت انتباهي هناك هو اختلاف المسلمين في اوزبكستان وطاجكستان عن بقية مسلمي العالم لعدة اسباب اذكر منها:

اولا: جاء الاسلام الى هذه المناطق على ايدي الصحابة سنة ٤٥ هجرية، وجاءنا الاسلام في السودان عام ٢٦ هجرية، فكأننا نتفق معهم في ان الاسلام قد جاءنا في فترة متقاربة، فالسودان تلقى الاسلام على ايدي الصحابة بقيادة عبد الله بن سعد بن ابي السرح، بينما هم تلقوا الاسلام على ايدي الصحابة بقيادة قثم بن عباس.

ثانيا: هؤلاء المسلمون استلموا المعارف الاسلامية وهم ينطلقون من ديانة قديمة عبادة الشمس والنار. فنقلهم الاسلام الى التوحيد، فلهم حضارة قديمة تمتد ٢٠٠٠ سنة. والمشاهد الاثرية التي وجدناها لحد كبير تشابه حفريات السودان وخصوصا حفريات مدينة كدادة في منطقة الجعليين بشندي في وسط السودان.

ثالثا: نجد ان الجانب العقائدي لم يكن فيه تشويش، لأن الناس الذين خدموا الاسلام هناك علماء اصوليون. والفضل يرجع لهم في كثير من الحقائق. وكمثال لذلك الامام البخاري وهو الذي اتى بأول بادرة للتوثيق والتحقيق في كتابه «الثلاثيات».

رابعا: نلاحظ انه برزت في هذه البلاد مجموعة من كبار علماء الاسلام، وفي مجموعة المعارف الاسلامية نجد ان الثقل الحضاري كان عندهم اكثر مقارنة بأداء كل المسلمين في كل الحدود.

خامسا: المسلمون في اوزبكستان وطاجكستان يتميزون عن غيرهم بفهمهم للكليات الاسلامية، والترفع عن التفصيلات الصغيرة، فهم يدينون بالمذهب الحنفي وهذا المذهب اعطاهم صفة المسلم الذي يتعامل مع نفسه بشفافية شديدة.

لقد كانت هذه المناطق الاسلامية من الناحية الحضارية مدنا تجارية ومراكز للعلم والزراعة، ووسائل ربط المواصلات. ولقد بدا الضعف في حياتها عندما اصبح الاتصال بالبحر، وتوقف تبعا لذلك الاتصال عن طريق القوافل، خاصة عندما زاد استخدام السفن في القرن الخامس الهجري.

ومن خلال الزيارة اتضح لنا انهم قد ورثوا العلم والمعرفة ولم يقتصر ذلك على اساس التخصص. وانما تجد منهم من هو اشبه بموسوعة متكاملة. وعلى سبيل المثال فالشيخ عبد الغني عبد الله والذي يعمل هناك نائبا للمفتي المتخصص في علوم اللغة العربية في مدينة بخارى، وقد درس في الازهر الشريف العلوم الاسلامية، كما درس الاقتصاد بسمرقند، ودرس الاقتصاد على النظريتين الراسمالية والاشتراكية، بالاضافة الى انه حفظ القران الكريم وملم بالسنة المحمدية فهو يفتي في قضايا المسلمين كافة.

حول اهتمام الروس مؤخرا بفتح المجال لمثل هذه الزيارات يقول شبرين:

لقد سألت مندوب الحكومة المركزية عن اهتمام الاتحاد السوفياتي مؤخرا بالقيم الدينية بعد ان لم يكن يهتم بها. فأجاب ان الدستور السوفياتي عدل عام ١٩٧٧ على اساس ان الاسرة هي اساس المجتمع، وهذا التعديل استفاد منه المسلمون هناك، فتوقف تبعا لذلك مطاردة الانسان في عقيدته، وأصبح من الممكن ان يدرس القرآن ولكن ليس في مدارس الدولة. غير انني لم اقتنع بهذه الاجابة.

ولكن يظل المسلمون هناك مقتنعين بانهم قد حققوا مكاسب كبيرة وهم حريصون على استمرار ان يكون لهم وجود اقوى.. ان الحكومة هناك تعني تماما ان الشعوب المسلمة هي الوجه المشرق لهم من حيث السياحة والمناطق الاثرية، لذا اصبحت الاثار الاسلامية موضع اهتمام الدولة، وبالتالي فالمسلمون الان هناك احسن حالا عنهم في الصين. اذ ان المسلمين في الصين قد تضرروا كثيرا خاصة الظلم الذي لحق بهم ابان الثورة الثقافية.

لقد زرنا قبر مسجد ومكتبة البخاري، كما زرنا متحف ابن سينا، والعديد من المساجد التي كانت بحق متعددة الاغراض. فالمسجد هو بمثابة كل شيء من حيث التعليم والتربية وتحريك القيم الاجتماعية والسلوك اليومي من زواج وختان، حتى الطفل الذي يولد حديثا نجدهم يذهبون به الى المسجد. وتوجد مكتبة البخاري ومسجده وقبره في حديقة غناء، بها فواكه الكمثرى والورود. سبحان الله الذي خلق تلك الطبيعة التي تشتمل دوما على الظل والشجر والضوء والسماء، فالشعوب المسلمة هناك تتمتع بنظام عقلي دقيق، وثقافة اسلامية عريقة. ولكن تنقصهم الصلات الحميمة ببقية المسلمين في العالم.

ولا بد من اعادة نظر بصورة معاصرة وعلمية لايجاد اواصر متينة بين الشعوب العربية والاسلامية والمسلمين في الجمهوريات المسلمة في روسيا. ونأمل ان تفتح هذه الزيارة كما اوضحنا للسلطات هناك رسميا المجال للتبادل الجاد بين المسلمين هناك والمسلمين في بقية انحاء العالم، والسودان خصوصا، على ان تسمح السلطات بتسهيل الاجراءات التي كانت شديدة بل وصارمة.. ومن الاشياء التي لا بد ان انكرها هناك ان الروس يشعرون بالاعجاب تجاه المسلمين هناك خصوصا دفاعهم المستميت عن مقدساتهم وديارهم ابان الحرب العالمية الثانية. كما ان قوة الارادة عند المسلم هناك عالية، وقادرة على احداث التحول داخل المنطقة وخارجها. فهم بالوراثة والفطرة احفاد الصحابة رضوان الله عليهم.

● كيف يفتح الروس المجال للاتصال بالجمهوريات المسلمة التابعة لهم بينما يجتاح الروس انفسهم افغانستان تدميرا للمدن والقرى وهدما للمقدسات وقتلا وفتكا بالنساء والاطفال والرجال.. كيف ينسجم هذا ويتفق مع ما ذكرت؟

ـ ببساطة الروس مشكلتهم الاساسية عقدة الخوف.. الخوف من زعزعة امنهم الداخلي بالرغم مما يملكونه من عتاد واسلحة فتاكة، وبالرغم من وصولهم للفضاء. الا انهم بكل ذلك يسعون لتعزيز أمنهم. وهذا الخوف نراه ملحوظا الى حد انه لا يستطيع ان يحكم الروس الا رجل عجوز تمرس في الخبرة والنظرية. انهم يخافون من كل شيء، لذلك فهم غزوا افغانستان من اجل امنهم، ولتحقيق توازن مع امريكا بسبب خوفهم منها.

اننا بحاجة الى دراسة العقلية الروسية حتى يمكننا الوصول الى اهدافنا، الا وهي اعادة العلاقات بيننا وبين المسلمين هناك، والتي انقطعت منذ مدة طويلة. واعتقد ان كل مسلم عليه واجب لا بد ان يقوم به من تحقيق هذا الحلم.

الوفد السوداني عند ضريح القثم بن عباس في روسيا.

قضية ورأي
أنصر أخاك ظالما أو مظلوما

بقلم: د. محمد الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف المصري

عندما ظهر الخوارج على عثمان رضي الله عنه، تصدى لهم الامام علي كرم الله وجهه وناظرهم، وسألهم ماذا ينقمون عليه؟

فذكروا اشياء منها:

انه حمى الحمى (سور ارضا زراعية وجعلها ملكية عامة للدولة) وانه حرق المصاحف، وانه اتم الصلاة بمكة. وانه ولى الاحداث ـ الشباب ـ وانه اعطى بني امية اكثر من الناس.

فأجاب علي عن ذلك:

اما الحمى فانه حماه لابل الصدقة لتسمن. ولم يحمه لابله ولا لغنمه. وقد حماه عمر من قبله.

واما المصاحف فانه حرق ما وقع فيه اختلاف وأبقى لهم المتفق عليه، كما ثبت في العرضة الأخيرة.

واما إتمامه الصلاة بمكة، فانه كان قد تأهل بها ونوى الاقامة فأتمها.

واما توليته الاحداث فلم يول الا رجلا سويا عدلا. وقد ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عتاب بن أسيد على مكة وهو ابن عشرين سنة. وولى اسامة بن زيد بن حارثة وطعن الناس في امارته.

واما ايثاره قومه بني أمية فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤثر قريشا على الناس. ووالله لو ان مفتاح الجنة بيدي لأدخلت بني أمية إليها.

وهكذا يعطينا الامام علي كرم الله وجهه من هذا الموقف ما يلي:

١ ـ وجوب المبادرة الى نصرة من يكون بحاجة الى النصرة من المسلمين لا سيما إذا كان على الحق، ومن يواجهه على الباطل.. وذلك عملا بقوله صلى الله عليه وسلم «انصر أخاك ظالما أو مظلوما».. فنصرة الظالم بمنعه عن الظلم، وفي ذلك نصر على نفسه، ونصر للمظلوم برفع الظلم عنه.

٢ ـ عدم جدوى السلبية في مثل هذه المواقف. فليس المجال حينئذ للتشفي او التهرب من المسؤولية او اللامبالاة، بقدر ما هو مجال رأب الصدع، وقمع الفتنة وتوحيد الصف وتوضيح الحقيقة.

٣ ـ ان المؤمن يحب لأخيه ما يحب لنفسه، ويكره له ما يكره لها، وليس هناك موقف يحب المرء فيه نصرة اخوانه له كهذا الموقف الذي كان فيه عثمان. «والمؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا» ومثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد، إذ اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى».

وقد روى ابو داود واحمد، في حديث جابر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من امرىء يخذل امرءا مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه، وينتهك فيه من حرمته، إلا خذله الله في موطن تجب فيه نصرته. وما من أحد ينصر مسلما ينتقص فيه من عرضه، أو ينتهك فيه من حرمته، إلا نصره الله في موطن تجب فيه نصرته».

وهذا الموقف الرائع من الامام علي رضي الله عنه، يرينا الى اي مدى كان وقوفه الى جانب عثمان وفهمه لمواقفه وسياسته، وحمله لها على أحسن المحامل ودفاعه عنه في أشد المواقف خطورة واكثرها حرجا.

ولنا فيهم رضي الله عنهم المثل العليا والأسوة الحسنة.

اللهم ارزقنا الحكمة في اعمالنا وتصرفاتنا، وارزقنا الحكمة في اقوالنا. ولا تجعلنا طائشين ولا متهورين. بل يسر لنا ان نعرف ما حولنا. ونميز عدونا من صديقنا، ونختار القول السديد والعمل الحكيم والتصرف السليم، فانك انت احكم الحاكمين.

ماجستير في الأزهر عن تحقيق «كتاب اللقطة» من كتاب الحاوي الكبير للماوردي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضمن البحث في تراثنا الفكري الاسلامي، منحت كلية الشريعة والقانون في جامعة الأزهر بالقاهرة درجة الماجستير للباحث فتحي عبد العزيز شحاته عن رسالته التي تقدم بها الى قسم الفقه المقارن في موضوع «تحقيق كتاب اللقطة، من كتاب الحاوي الكبير» للامام الماوردي.

يقول الباحث ان هذا الموضوع فضلا عن كونه موضوعا فقهيا هاما فإنه في الوقت نفسه دراسة لحياة شخصية إسلامية كبيرة لها ثقلها وأثرها في تاريخ العالم الاسلامي وعلومه، واعني بها شخصية الامام الفاضل أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الماوردي رحمه الله.

فذلك العلامة كان فريدا في عصره، عميقا في فكره، محققا في تصنيفه، مدققا في تأليفه، أمة في علمه. وهاهي كتبه المخطوط منها والمطبوع في شتى فروع العلم المختلفة خالدة قرونا عديدة، تقف شاهد حق، ودليل صدق، مؤكدة جهاد ذلك العالم الجليل، وانه عاش حياته كلها جهادا في سبيل الله، وخدمة للشريعة الاسلامية الغراء، ولو لم يكن له إلا كتاب «الحاوي» لكفى.

كما انه في الوقت نفسه مفخرة لعلماء الأمة المحمدية بسلفهم الصالح، ودعوة أكيدة لهم بأن يسلكوا مسلك ابائهم في الجهاد، ليكونوا خير خلف لخير سلف.

والناظر في كتب هذا الرجل يجد من خلالها عالما جليلا، ومفكرا عميقا، وباحثا دقيقا. استطاع بصدق نيته، وحدة قريحته، ودقة نظرته، أن يبرز علوم الشريعة في انصع صورة، وابلغ عبارة، واجمل اسلوب، وبذلك صدق عليه قول القائل: «جمع الصحيح مع الفصيح وفاز بالترجيح عند تلاطم الامواج». هذا بالاضافة الى أن هذا الموضوع من حيث كونه تحقيقا لمخطوط فإن ذلك إحياء لتراثنا التليد. ولاريب في أن الماضي أساس الحاضر وعماد المستقبل.

شريعة اسلامية

واما من حيث المادة العلمية والمسائل الفقهية فإن للموضوع اهميته الخاصة في حياة البشر، إذ أنه يؤكد عناية الشريعة الاسلامية ورعايتها لأعظم مخلوق لله تعالى في ارضه، وهو الانسان، الذي كرمه الله عز وجل، فخلقه ونفخ فيه من روحه، واسجد له ملائكته، وسخر له جميع ما في كونه من نعم، بل خلقها من اجله قال تعالى: «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر، ورزقناهم من الطيبات، وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا». وقال عز من قائل «هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا».

وقد تناول هذا الموضوع رعاية الانسان وبناءه من ناحيتين هامتين في حياته الدنيوية والأخروية، وهما النفس والمال.

اما من ناحية النفس فتتجلى تلك العناية في باب التقاط المنبوذ، حيث يرى القارىء كيف حفظ الله للانسان حياته في وقت هو فيه ضعيف مجرد من الحول والقوة. فأوجب التقاطه وكفالته ورعايته على جميع الناس حكاما ومحكومين، بدءا بمن وجده، وانتهاء بإمام المسلمين، حتى لا يقع في مهب الريح ويتعرض للضياع. إذ هو في نظر الاسلام نفس زكية، من أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا.

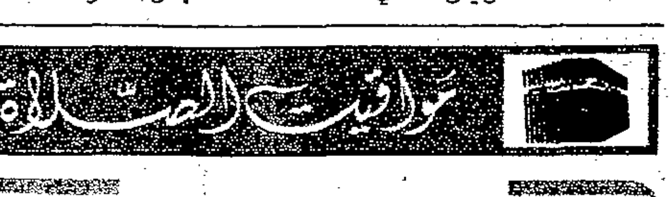
والامام الماوردي يمثل مدرسة علمية لها ثقلها وأثرها الخالد في تاريخ الفكر الاسلامي. وقد خرجت علماء اجلاء أدوا دورا اساسيا في مختلف العلوم الاسلامية منهم الخطيب البغدادي صاحب تاريخ بغداد وأبو الفضل المقدسي وغيرهم.

مع الباعة

حكمة الحياة

شعر: كامل أمين

الخير بالخير موصول بمن نفعوا
ومن به انتفعوا والشر منقطع
والمسلمون بخير طالما اعتصموا
على الصلاح بحبل الله واجتمعوا
لا يصلح الأخذ من غير العطاء ولا
يقوم دون تآخي الناس مجتمع
خذ الحياة على علاتها لبقا
ما دمت فيها على الاحداث ترتفع
لا يثبت الخير إلا الخير يحصده
زيادة بثمار الخير من زرعوا
حتى الكلام له في السمع مرتبة
من قائليه لمن بالمنطق اقتنعوا
فطيب القول يلقى القائلون به
عليه أطيب منح عند من سمعوا
سحر البلاغة فيه انه خلق
وليس في أنه سهل وممتنع



الاربعاء ١٥ جمادى الآخرة ١٤٠٥ هـ ـ ٦ مارس (آذار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,١٩	٦,٣٨	١٢,٣٢	٣,٥٥	٦,٢٨	٧,٥٨
المدينة المنورة	٥,٢٠	٦,٤٠	١٢,٣٣	٣,٥٥	٦,٢٧	٧,٥٧
القدس الشريف	٤,٣٩	٦,٠٠	١١,٥٢	٣,١٢	٥,٤٣	٦,٥٨
الرياض	٤,٥١	٦,١١	١٢,٠٤	٣,٢٧	٥,٥٩	٧,٢٩
القاهرة	٤,٥٠	٦,١٦	١٢,٠٦	٣,٢٦	٥,٥٧	٧,١٤
الخرطوم	٤,٤٦	٦,١٦	١٢,٠١	٣,٢٢	٦,٠١	٧,٠٨
الرباط	٦,٢٢	٧,٤٤	١,٤٤	٤,٥٧	٧,٣٤	٨,٥٦
تونس	٥,١٧	٦,٤٣	١٢,٣٨	٣,٤٧	٦,٢٠	٧,٤٤
ابوظبي	٥,٢٥	٦,٤٥	١٢,٤٣	٤,٠٣	٦,٣٠	٨,٠٠
المنامة	٤,٣٤	٥,٥٨	١١,٤٩	٣,١١	٥,٤٢	٧,١٠
بغداد	٤,٥٥	٦,٢٥	١٢,٢١	٣,٣٦	٦,٠٦	٧,٢٦
اسطمبول	٤,٥٩	٦,٢٩	١٢,١٧	٣,٣٠	٦,٠٣	٧,٢٨
نيقوسيا	٤,٤٥	٦,٠٨	١١,٥٩	٣,١٧	٥,٤٨	٧,٠٧
اثينا	٥,٢٢	٦,٤٩	١٢,٣٨	٣,٥٣	٦,٢٦	٧,٤٧
لندن	٤,٥٥	٦,٣٣	١٢,١٣	٣,١١	٥,٥١	٧,٢٣
مانشستر	٥,٠٥	٦,٤٤	١٢,٢٢	٣,١٦	٥,٥٨	٧,٣١
باريس	٥,٤٤	٧,٢١	١,٠٣	٤,٠٦	٦,٤٤	٨,١٥
روما	٥,٠٤	٦,٣٦	١٢,٢٣	٣,٣٥	٦,٠٨	٧,٣٤
بروكسل	٥,٣٧	٧,١٥	١٢,٥٥	٣,٥٤	٦,٣٤	٨,٠٦
امستردام	٤,٢٢	٦,٠١	١٢,٤٤	٤,٢٢	٧,٢٥	٨,٥٩
مدريد	٦,١٠	٧,٤٠	١,٢٨	٤,٤١	٧,١٤	٨,٣٨
جنيف	٥,٢٧	٧,٠٤	١٢,٤٨	٣,٥٥	٦,٣١	٨,٠٢
زيوريخ	٤,٥٥	٦,٣٢	١٢,١٥	٣,٢٠	٥,٥٧	٧,٢٨
فيينا	٤,٤٧	٦,٢٥	١٢,٠٧	٣,١١	٥,٤٨	٧,٢٠
برلين	٥,٠٢	٦,٤٠	١٢,١٩	٣,١٥	٥,٥٧	٧,٢٩
فرانكفورت	٥,١٩	٦,٥٧	١٢,٣٨	٣,٣٩	٦,١٨	٧,٤٩
ميونيخ	٥,٠٦	٦,٤٤	١٢,٢٦	٣,٣٠	٦,٠٧	٧,٣٩
ستوكهولم	٤,٤٩	٦,٢٩	١٢,٠١	٢,٤٢	٥,٣١	٧,٠٥
كوبنهاجن	٥,٠٨	٦,٤٦	١٢,٢٣	٣,١٢	٥,٥٧	٧,٣٠
نيويورك	٤,٥١	٦,٢١	١٢,٠٩	٣,٢٢	٥,٥٥	٧,١٩
واشنطن	٥,٠٥	٦,٣٢	١٢,٢١	٣,٣٦	٦,٠٨	٧,٣١
شيكاجو	٤,٤٥	٦,١٦	١٢,٠٣	٣,١٥	٥,٤٩	٧,١٥
لوس انجيليس	٤,٥٢	٦,١٤	١٢,٠٦	٣,٢٤	٥,٥٦	٧,١٣
هيوستن	٥,٢٢	٦,٤١	١٢,٣٤	٣,٥٥	٦,٢٦	٧,٤٠
دنفر	٥,١٢	٦,٢٥	١٢,١١	٣,٢٥	٥,٥٧	٧,١١
مونتريال	٤,٥٧	٦,٣٤	١٢,١٩	٣,٢٦	٦,٠١	٧,٣٢

ملف الشرق الأوسط الفقهي

كتابة القرآن وترجمته (٢)

الرسم العثماني أصل وغيره ضرورة

إعداد: د. عبدالحليم عويس

الأصل في كتابة المصحف أن يكون بالرسم العثماني، وهذا واجب وأصل لا يعدل عنه الا لضرورة قاهرة بالنسبة للاملاء العربي العادي ـ ولا يجوز كتابة القرآن بغير الحرف العربي بأي حال .. وحول أصلية الرسم العثماني وجواز الكتابة بالاملاء العربي العادي للضرورة يحدثنا الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب المصري:

ـ لقد تلقت الأمة الاسلامية سلفا وخلفا القرآن الكريم بما يستحقه من تقديس فعلمته ، وافتتحت لعلومه الجامعات والكليات وانشأت معاهد للقراءات واهتمت بطبع المصاحف ، والاستكثار منها ، وتوزيعها على المشارق والمغارب . وتميز المصحف بخطه الخاص الذي يخالف ما عرف من قواعد الاملاء اخيرا ، ومع ذلك بالغت الأمة في الحفاظ على الموروث من كتابة المصحف حتى لا تستحدث بشأنه ما لم يكن معروفا وان استند الى القواعد المستقرة استبقاء لقداسة الموروث عن سلف الأمة الاسلامية ، واعتمادا على ضرورة التلقي والمشافهة عند تعلم القرآن الكريم ..

وتلك المشافهة ستعين الناشيء حتما على النطق الصحيح ان اعوزه خط المصحف إلى شيء من التبين والتعلم ، «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون».

ومع تلك المحافظة على خط المصحف فانه يجوز للناشيء ومعلمه أن يكتب درس القرآن بالخط الاملائي خارج دفتي المصحف .

وليبق المصحف كما هو سدا للذرائع المأمولة للمتطلعين الى تغريب القرآن الكريم عن لغته العربية التي وسعته .

ومن هذا التطلع الأثم الى كتابة المصحف بالحروف اللاتينية لتبقى الكلمة القرآنية غريبة المضمون عند من يكتب لغته بالحروف اللاتينية . وان قرأها كرموز وحروف ، ولتغترب رموزها ، وبالتالي معانيها عن الشعوب العربية . ولقد كتب في رفض كتابة المصحف بالحروف اللاتينية علماء افذاذ في بحوث مستفيضة ليس هنا متسع لها .

ونحن مطمئنون تماما الى بقاء القرآن شامخا خالدا متأبيا على محاولات التغيير وان كنا قلقين لاضطراب صلة المسلمين بهذا الكتاب الخالد ، وتقوية هذه الصلة هي المجال المتطلع الى جهود الدعاة والمصلحين .

●●●

وانه لمن حسن الحظ الذي اراده الله ، ان الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء قد أصدرت قرارا في موضوع الرسم العثماني والرسم الاملائي العادي .. قالت فيه :

اولا : ثبت ان كتابة المصحف بالرسم العثماني كانت في خلافة عثمان رضي الله عنه بأمره . وانه امر كتبة المصحف ان يكتبوا ما اختلفوا فيه بلغة قريش ، وذلك مما يدل على القصد الى رسم معين، ووافقه على ذلك الصحابة رضي الله عنهم . وأجمع عليه التابعون ومن بعدهم الى عصرنا ، رغم وضع قواعد الاملاء ، والعمل بمقتضاها في التأليف والقراءة وكتابة الرسائل ، وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي »، فكانت المحافظة على كتابة المصحف بهذا الرسم واجبة : أو سنة متبعة ، اقتداء بعثمان وعلي وسائر الصحابة، رضي الله عنهم ، وعملا بالاجماع .

ثانيا : ان الرسم الاملائي نوع من الاصطلاح في الخط ، فهو قابل للتغيير والتبديل باصطلاح آخر ، مرة بعد اخرى ، كسائر رسوم الخطوط في اللغة العربية وغيرها ، فاذا عدلنا عن الرسم العثماني الى الرسم الاملائي الموجود حاليا تسهيلا للقراءة ، فقد يفضي ذلك الى التغيير ، كلما تغير الاصطلاح في الكتابة لنفس العلة ، وقد يؤدي ذلك الى تحريف القرآن ، بتبديل بعض الحروف من بعض ، والزيادة فيها والنقص فيها ، ويخشى أن تختلف القراءة تبعا لذلك ويقع فيها التخليط على مر الايام والسنين . ويجد عدو الاسلام مدخلا للطعن في القرآن بالاختلاف والاضطراب بين نسخه ، وهذا من جنس البلاء الذي اصيبت به الكتب الأولى ، حينما عبثت بها الأيدي والأفكار وقد جاءت شريعة الاسلام بسد الذرائع والقضاء عليها ، محافظة على الدين ومنعا للشر والفساد .

ثالثا : يخشى اذا وقع ذلك أن يصير كتاب الله ـ القرآن ـ العوبة بأيدي الناس ، كلما عن لانسان فكرة في كتابة القرآن اقترح تطبيقها فيه ، فيقترح بعضهم كتابته باللاتينية وآخرون كتابته بالعبرية .. وهكذا مستندين في ذلك الى ما استند اليه من اقترح كتابته حسب قواعد الاملاء من التيسير ورفع الحرج ، والتوسع في الاطلاع واقامة الحجة . وفي هذا ما فيه من الخطر وقد نصح مالك بن أنس الرشيد ، او جدة المنصور ، ألا يهدم الكعبة ليعيدها الى بنائها الذي قام به عبد الله بن الزبير حيث بناها على قواعد ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ، خشية ان تصير الكعبة ألعوبة بين أيدي الولاة .

قال تقي الدين الفاسي في كتابه «شفاء الغرام» يروي أن الخليفة الرشيد أو جده المنصور اراد أن يغير ما صنعه الحجاج بالكعبة وان يردها الى ما صنعه ابن الزبير فنهاه عن ذلك الامام مالك بن انس رحمه الله ، وقال له : نشدتك الله لا تجعل بيت الله ملعبة للملوك ، لا يشاء احد منهم ان يغيره الا غيره ، فتذهب هيبته من قلوب الناس . (انتهى بالمعنى) ثم قال : وكان مالك لحظ في ذلك أن درء المفاسد أولى من جلب المصالح وهي قاعدة مشهورة معتمدة .

وخلاصة القول : ان لكل من القول بجواز كتابة المصحف ـ القرآن ـ على مقتضى قواعد الاملاء والمنع من ذلك وحرمته وجهة نظر ، غير أن مبررات الجواز فيها مآخذ ومناقشات تقدم بيانها ، وقد لا تنهض معها لدعم القول بالجواز ، ومع ذلك قد عارضها ما تقدم ذكره من الموانع ، وجريا على القاعدة المعروفة من تقديم الحظر على الاباحة وترجيح جانب درء المفاسد على جلب المصالح عند التعادل او رجحان جانب المفسدة قد يقال : ان البناء على ما كان عليه المصحف من الرسم العثماني اولى وأحوط على الأقل ..

والى اللقاء في الحلقة الثالثة

حلقة عن التراث بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت هذا الاسبوع بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الحلقة الدراسية عن تحقيق التراث والتي ينظمها قسم المكتبات والمعلومات بالكلية.

ويبلغ عدد الموضوعات التي ستناقشها هذه الحلقة ثمانية موضوعات هي: تحقيق التراث ومناهجه، قضايا تراثية، المراجع العامة وكيفية الافادة منها في التحقيق، مصادر المعلومات عن المخطوطات، دور مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات في جمع وحفظ المحفوظات، مناهج علماء المسلمين في تحقيق النصوص، اهمية التعاون والتنسيق بين اقسام المخطوطات في العالم العربي، وادب تحقيق التراث.

وتهدف هذه الحلقة الى اتاحة الفرصة للدارسين من طلاب الدراسات العليا وللمهتمين بتحقيق التراث للالتقاء بالاساتذة المتخصصين لتدارس مناهج التحقيق ووسائله والتعرف على المخطوطات ومصادر المعلومات عنها وكيفية الاستعانة بالمصادر والمراجع في هذا السبيل.

القراء يستفتون

لبس الذهب ودبلة الزواج

● **ما هو حكم الاسلام في تختم الرجل بالذهب وخصوصا الدبلة التي اعتاد الناس ان يتبادلها الخطيبان قبل عقد الزواج ؟**

يقول الشيخ احمد بن حمد الخليلي مفتي عام سلطنة عمان :

ـ ان الاسلام دين الفطرة انزله الله ليوجهها في طريقها الصحيح ، ولذلك جاءت احكامه متفقة مع مقتضياتها ملبية لحاجاتها . ومن الأمور الواضحة بديهيا ان لكل من الرجل والمرأة خصائص فطرية تستلزم اختلاف احكامها ، نظرا لاختلاف أحوالهما ، نفسيا وجسميا واجتماعيا . ولذلك حرم الاسلام على كل منهما أن يتلبس بخصائص الجنس الآخر كما نجده في قوله عليه الصلاة وافضل السلام «لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال »، لأن في ذلك خروجا عن الفطرة ، واصطداما بنواميس الحياة ، واعتداء على خصائص الغير .

ولا ريب ان الرجل الباقي على سلامة الفطرة تأبى عليه شهامة الرجولة أن يتحلى بالذهب لمخالفة ذلك سمات الرجولة وخشونة الذكورة ، وملاءمته لليونة الأنوثة .. ونجد في صحائف السنة النبوية ، على صاحبها افضل الصلاة والسلام ، من قوارع الافكار ، وروادع الوعيد ، على لباس الذهب للرجال ما لا يدع لاحد مجالا للتردد في قبول هذا الحكم . وكثير منها جاء نصا في الخاتم ، وهذه نماذج يمكن أن تستبصر بنورها في سبيل المعرفة .

● روى الامام الربيع رحمه الله عن الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال : «نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الفنس وعن لبس المعصفر وعن خاتم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع والسجود»، اخرجه النسائي ، وكذلك الترمذي ما عدا ذكر القراءة في الركوع والسجود ، وقال حديث حسن صحيح .

● اخرج البخاري ومسلم والنسائي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خاتم الذهب ، وفي رواية للنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاني عن تختم الذهب .

● روى الترمذي عن عمران حصين رضي الله عنه قال : «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب».

● روى مسلم عن ابي عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه وطرحه وقال : «يعمد احدكم الى جمرة من نار فيطرحها في يده» فقيل للرجل بعدما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به فقال لا والله لا آخذه أبدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ان هذه الروايات كافية لمن كان له قلب او ألقى السمع وهو شهيد ففيها ردع واضح عن التختم بالذهب واستعماله **«وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله امرا أن يكون لهم الخيرة من امرهم ، ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا»** وإذا ثبت أن خاتم الذهب حرام على الرجل بهذه النصوص القاطعة فإن الدبلة تتضاعف في حرمتها ، لما فيها من تقليد المشركين والتأسي بهم ، وذلك ما لا يصدر إلا من مرضى القلوب الذين تزلزلت نفوسهم ، وتقلص ايمانهم . فان التشبه بهم ترجمة عملية عما وقر في قلوب هؤلاء المتشبهين من اكبارهم ، والاعجاب بعاداتهم ، وحب الانخراط في سلكهم .

إن اصل الدبلة خرافة رومانية ساذجة ، فقد كان الرومان يعتقدون أن الباس الرجل والمرأة والعكس ابان الخطبة خاتم حديد في البنصر اليسرى له أثر في حفظ المودة بينهما ، لما يعتقدون من الصلة بين البنصر اليسرى والقلب . فكأنهما بذلك يأسر كل منهما قلب صاحبه . ثم تطورت هذه العادة في اوروبا فاصبح الذهب بدلا من الحديد ، وقد فتن بها كثير من مرضى القلوب في بلاد الاسلام وأصبحت من عناوين التقدم وشارات الرقي وما هي لعمري الا من دلائل التأخر وشواهد الانحطاط ما بال المسلمين والاوهام التي افرزتها الجاهلية الرومانية القديمة وورثتها الجاهلية الاوروبية الحديثة وقد اثبت الواقع بطلانها .

هذا وطريقة اكثر الناس اليوم في التختم مخالفة لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم يتختمون في البنصر اتباعا لعادات الآخرين .. وهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاف ذلك ، فالروايات تدل على انه كان يتختم في الخنصر . وروى مسلم عن علي كرم الله وجهه قال «نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أجعل خاتمي في هذه او التي تليها (وأشار الى الوسطى والتي تليها) ونحوه عند ابي داود والنسائي والترمذي فلينتبه المسلم لهذه الدقائق وليحذر مزالق الاقدام والافهام .

رسالة المغرب الرياضية

اشتد التنافس على قمة الدوري الكروي والوداد يتصدر حتى اشعار اخر ..

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الراوي:

انفرد فريق نادي الوداد البيضاوي بصدارة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في المغرب بعد فوزه في ملعبه بهدف واحد مقابل لا شيء (أحرزه فخر الدين الرجحي) على النهضة السطاتية خلال الاسبوع الـ ٢١ فيما تعادلت باقي فرق الصدارة.

اما عن معركة قاع القائمة فقد اسفرت نتائجها لصالح النهضة البركانية واولمبيك خريبكة بعد انتصارهما على الرجاء البيضاوي والجمعية السلاوية، فيما تأجلت مباراة شباب الساقية الحمراء والنهضة القنيطرية لمشاركة القنيطريين في مسابقة كأس حاملي الكؤوس الافريقية.

وفي ما يلي النتائج:

الوداد البيضاوي ١ ـ النهضة السطاتية صفر.

النادي القنيطري صفر ـ المغرب الفاسي صفر.

الاتحاد القاسمي ١ ـ المولودية الوجدية ١.

النادي المكناسي صفر ـ الجيش الملكي صفر.

اتحاد الفتح الرباطي ٣ ـ الدفاع الحسني الجديدي ١.

اولمبيك خريبكة ٤ ـ الجمعية السلاوية ١.

النهضة البركانية ٢ ـ الرجاء البيضاوي صفر.

شباب الساقية الحمراء ـ النهضة القنيطرية (تأجلت).

وبذلك أصبح ترتيب القمة كما يلي:

١ ـ الوداد ٤٩ نقطة، ٢ ـ المغرب الفاسي والمولودية الوجدية ٤٨ نقطة، ٤ ـ النادي القنيطري والجيش الملكي ٤٧ نقطة، ٦ ـ النادي المكناسي ٤٥ نقطة، ٧ ـ اتحاد الفتح الرباطي ٤٣ نقطة.

اخبار مغربية متفرقة

● غادر المغرب عائداً إلى البرازيل المدرب سيلسيو نوغيرا الذي كان مكلفا بتدريب منتخب الناشئين كما كان مساعداً لمدرب المنتخب الأول خوسيه فاريا وسلفه هايمي فالنتي (والثلاثة من البرازيل).

● فازت مجموعة الاولمبيك المغربي الرباطي بقيادة ديسلام والتميمي بكأس المغرب لكرة المضرب للأندية بعد فوزها في مدينة طنجة على فريق النادي البلدي الطنجاوي في عقر داره حيث لم يتمكن الشقروني ورفاقه من مواجهة الرباطيين فخسروا بحصة ٢ ـ ٣.

● بعد المعسكر الأول الذي انتظم فيه المنتخب المغربي للدراجات في ايفران دخل معسكراً ثانيا بملعب بورغون في الدار البيضاء بين ٤ و٢٤ من مارس (اذار) الحالي ويضم المنتخب ١٢ متسابقاً من الكبار و٧ من الناشئين.

● ينظم الاتحاد المغربي للمصارعة ملتقى الصداقة الدولي في القاعة الكبرى لمركب محمد الخامس في الدار البيضاء يومي الجمعة والسبت المقبلين وينتظر ان تشارك في هذا الملتقى منتخبات كل من المملكة العربية السعودية وفرنسا والبرتغال والمغرب.

● يستقبل المنتخب المغربي للتايكواندو نظيره الفرنسي في مقابلتين وديتين تقامان بالرباط ومراكش يومي ١٢ و١٤ مارس (اذار) الحالي.

● يجري فريق نادي اتحاد الفتح الرباطي لكرة القدم حاليا اتصالات مع نادي برشلونة الاسباني لاجراء مباراة ودية بينهما في مجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط يوم ٢٠ من مارس (اذار) الحالي.

● على هامش المباراة الودية التي اجريت اخيراً بين فريقي النادي المكناسي وفريق نادي اتحاد مدني وجه الفريق السوداني لنظيره المغربي دعوة لاجراء مباريات حبية مع الهلال والمريخ في الخرطوم ومع أندية وادي مدني الاتحاد والأهلي ونيل واد مدني وذلك خلال شهر مايو (ايار) المقبل.


الوداد البيضاوي

رسالة الجزائر الرياضية

الفارق على القمة ٥ نقاط!

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

عزز فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو موقعه على قمة دوري الدرجة الأولى في الجزائر في اسبوعه الـ ٢٨ بعد فوزه الساحق على فريق وداد مؤسسة تلمسان ٤ ـ ١ ليبتعد بفارق ٥ نقاط عن أقرب منافسيه في سباق وفاق خشب القل، فيما سقط نصر ملاحة حسين داي امام جاره العاصمي رائد صلب القبة صفر ـ ٢.

من جهة ثانية تأجلت مباراتا غالي شباب ري معسكر مع جيل وداد برج منايل، ومولودية نفط وهران مع جمعية اولمبيك الشلف.

وهنا النتائج:

شبيبة الكترونيك تيزي وزو ٤ ـ وداد مؤسسة تلمسان ١.

وفاق خشب القل ١ ـ اتحاد مناجم الحراش صفر.

نصر ملاحة حسين داي صفر ـ رائد صلب القبة ٢.

امل عيد مليلة ١ ـ مولودية نفط الجزائر ١.

شباب بريد تيارت ٢ ـ ترجي ميكانيك قالمة صفر.

وفاق نفط سطيف ١ ـ شباب ميكانيك بلكور ١.

سريع الكترونيك بلعباس ٢ ـ جمعية كيمياء وهران صفر.

مستقبل جامعة عنابة ١ ـ وداد بوفاريك صفر.

وبذلك بات ترتيب المقدمة كالتالي:

١ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو ٦٦ نقطة. ٢ ـ وفاق خشب القل ٦١ نقطة. ٣ ـ نصر ملاحة حسين داي ووداد بوفاريك ومولودية نفط وهران ٥٩ نقطة. ٦ ـ جمعية كيمياء وهران ووداد مؤسسة تلمسان ووفاق نفط سطيف ٥٨ نقطة.


سريع بلعباس.. هزم جمعية وهران

رسالة تونس الرياضية

مفاجآت واحداث في «كأس تونس»

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لم يمر الدور السادس عشر لاقصائيات كأس تونس لكرة القدم في الخفاء، بل حمل مع نتائجه عدة احداث بارزة أهمها، سقوط عملاق الدوري الترجي الرياضي التونسي مبكرا في القيروان امام الشبيبة، وانسحاب الملعب التونسي في سوسة امام النجم الساحلي.

ومقابل هذا، تأهلت عدة اندية تنتمي الى الدرجتين الثانية والثالثة وكان بطلها من الدوري الممتاز وهو المستقبل القابسي وهنا النتائج:

شبيبة القيروان ١ ـ الترجي الرياضي صفر.

النجم الساحلي ٢ ـ الملعب التونسي ١.

نادي حمام الانف ١ ـ الملعب الصفاقسي صفر.

النادي الافريقي ١ ـ نجم المتلوي صفر.

النادي الصفاقسي ١ ـ نادي جرزونة صفر.

شركة صنع السيارات ١ ـ النادي الاولمبي للنقل ٢

مكارم المهدية صفر ـ اتحاد المنستير ١.

نادي بنبلة ١ ـ سكك الحديد الصفاقسي ٢.

نادي تينجة ١ ـ المستقبل القابسي ١ (وتأهل نادي تينجة بضربات الجزاء ٣/صفر).

النادي البنزرتي ٣ جمعية اريانة ١.

ترجي جرجيس ٢ جمعية القصرين ١.

النادي القربي صفر ـ محيط قرقنة صفر (وتأهل النادي القربي بضربات الجزاء ٢/صفر).

نادي ساقية الدائر ١ ـ نادي نقطة صفر.

نادي النفيضة ١ ـ المستقبل الكافي صفر.

بعث السيواسي ١ ـ وداد الحامة صفر.

السباحة

رقم عالمي جديد لبوليانسكي

ايرفورت (المانيا الشرقية) ـ ا. ف. ب: حطم السباح السوفياتي ايجور بوليانسكي الرقم القياسي العالمي لسباحة ٢٠٠ م ظهر مسجلا ١,٥٨,١٤ دقيقة في الملتقى الدولي للسباحة الذي اقيم يوم الاحد في مدينة ايرفورت الالمانية الشرقية بين سباحي المانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي.

كان الرقم العالمي السابق ١,٥٨,٤١ دقيقة وسجله السوفياتي سيرجي زابولوتنوف في ٢١ اغسطس (آب) ١٩٨٤ في موسكو.

الدوري المصري

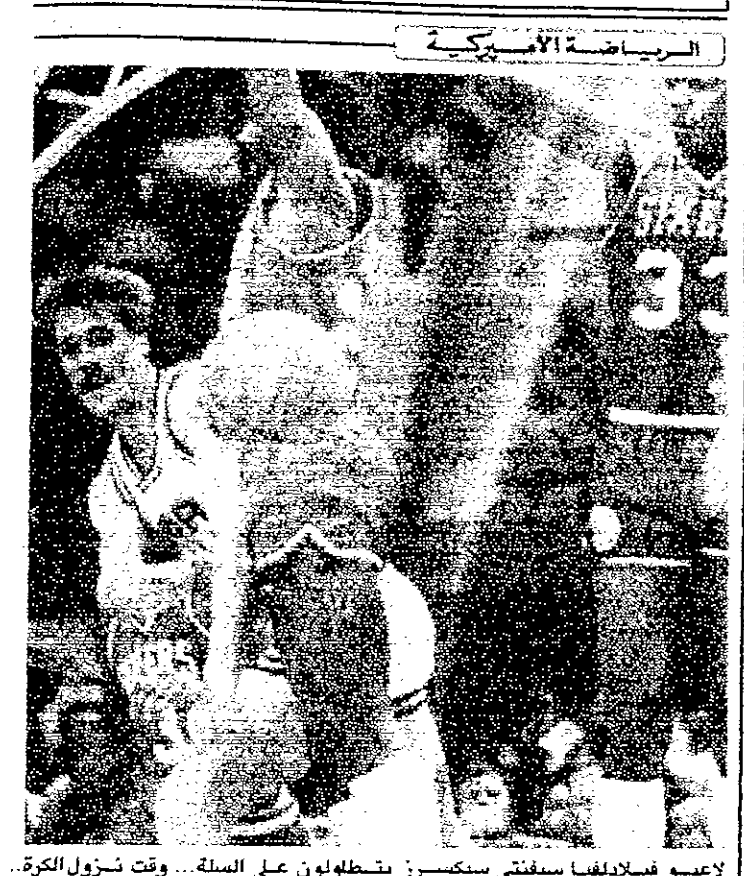
المصري والزمالك تعادلا بدون اهداف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعادل فريقا المصري والزمالك بدون اهداف في آخر مباريات الاسبوع السادس عشر من مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم التي اقيمت في بورسعيد يوم اول من أمس.

تميزت المباراة بالاداء السريع ولكن بدون خطورة على المرميين في الشوط الاول، ثم شدد المصري هجومه وضغطه على مرمى الزمالك وكان الفريق الاخطر في الشوط الثاني، وتحمل دفاع الزمالك عبء المباراة ليقتسم الفريقان نقطتي المباراة.

الرياضة الأميركية


لاعبو فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز يتطلولون على السلة... وقت نزول الكرة..

«السيفنتي سيكسرز» يسقط في تكساس والسقف... ينهار في ميشيجان

نيويورك ـ ا.ب: سقط فريق نادي فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز القوي امام غريمه سان انطونيو سبيرز التكساسي بفارق ٣ سلات في لقائهما ضمن مباريات الدوري الامريكي الوطني لكرة السلة... ولكن مباراتهما على الاقل اقيمت في موعدها في سان انطونيو وانتهت بفوز «السبيرز» ١٠٩ ـ ١٠٣.

اما في بونتيك بولاية ميشيجان فقد حدث «سقوط» من نوع اخر اذ انهار سقف ملعب «بونتياك سوبردوم» حيث كان من المقرر اجراء مباراة ديترويت بيستونز مع «ضيفه» ميلووكي بكس بفعل كثافة الثلوج... فتاجلت المباراة.

فريق فينيكس صنز كان الخاسر الاكبر في مباريات امس اذ هزم بملعبه امام دالاس مافيريكس ٩٩ ـ ١٠٧ فيما فاز كليفلاند كافالييرز على جولدن ستايت واريو رز ١٠٨ ـ ١٠٤.

رياضة ذهنية

افقيا

عموديا

قرية — صمت — رقة
ثم — حزن — ضيق
نجدة — رحيل — غمر
رقم — ضاع — ذرة
مدن — ضد — بن
مثير — حدق
يصف — رغب
محطة — حيرة
خريف — غيث

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ميرفت امين

عاصمة شيلي

الرياضة السعودية

الأمير محمد بن فهد يستقبل ابطال «كأس الملك» اليوم

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يستقبل الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بمكتبه بقصر الامارة صباح اليوم اعضاء فريق كرة القدم بنادي الاتفاق بمناسبة حصولهم على «كأس الملك».. وسيعرض عبد العزيز الدوسري رئيس النادي على امير المنطقة الشرقية رئاسة مجلس اعضاء الشرف بالنادي..

ويعتبر هذا اللقاء اول استقبال للامير محمد بن فهد بعد تقلده امارة المنطقة الشرقية رسميا برتبة وزير خلفا للامير عبد المحسن بن جلوي.

هذا ويزور اعضاء فريق الاتفاق الامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية والامير تركي بن ناصر بن عبد العزيز قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالظهران.

وكان نادي الوحدة بمكة المكرمة قد اقام حفل تكريم كبير لنادي الاتفاق تبودلت خلاله الهدايا التذكارية.. واهدى هلال الطويرقي مدير الكرة بنادي الاتفاق عددا من المصاحف الشريفة لطاقم الطائرة السعودية التي استقلها فريق الاتفاق في طريق عودته الى الظهران يوم اول من امس.

شيكاريه مدرب القادسية يقول قبل رحيله:
القادسية يعاني من الانقسامات والمشاكل الخطيرة ولن يحقق اي بطولة

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»: يغادر السعودية نهائيا خلال هذا الاسبوع مدرب فريق كرة القدم بنادي القادسية جرشيانو شيكاريه (البرازيلي الأصل والنمساوي الجنسية) بعد ان انتهى عقده مع الفريق بعد خمسة سنوات امضاها مدربا. «الشرق الاوسط» حرصت على مناقشة شيكاريه في العديد من النقاط التي نأمل نشرها في احد اعدادنا القادمة علها تكون مجالا لنقاش مستفيض داخل اروقة نادي القادسية الذي كان فريقه من فرق المقدمة قبل سنوات.. في الدوري السعودي الكروي لكنه هذا الموسم دخل معركة ضارية من اجل البقاء في الدوري الممتاز.

يقول شيكاريه ان هدفه الاول الآن ان يخلد للراحة في النمسا لمدة ٥ شهور وبعدها سيفكر في عمله كمدرب.. وهو يحمل ذكرى طيبة واخرى اليمة من نادي القادسية.. وهو سعيد وراض عن الفترة التي عمل فيها في النادي.. ووجد كل التعاون من رئيس النادي احمد الزامل وبعض اعضاء مجلس الادارة واللاعبين.. ولكنه في المقابل ـ والحديث لا يزال لشيكاريه ـ تعرض لحرب نفسية قاسية من بعض منسوبي النادي ضمن معركتهم ضد رئيسه احمد الزامل.. وكان المدرب والفريق هما الضحية..»

واضاف شيكاريه «ان نادي القادسية من الأندية ذوات الظروف المناسبة للعمل وتحقيق الانتصارات والبطولات ولكنه يعاني من وجود انقسامات وامراض خطيرة خارجه اخذت طريقها الى فرقه ولذلك فلن يحلم بتحقيق اي بطولة في ظل هذه الظروف».

وفي ختام حديثه تقدم شيكاريه ببعض النصائح لأعضاء فريق كرة القدم بنادي القادسية ومنها ان يحافظوا على النظام وان تكون لهم شخصيتهم الواضحة داخل الملعب وخارجه وعدم الالتفات او الاصغاء لكل ما يقال لهم خارج النادي ضد مصلحة الفريق.

رسالة الأردن الرياضية

منتخب الكويت يصل اليوم عمان ويقابل نوتنجهام فوريست يوم الجمعة

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

يصل الى عمان اليوم الاربعاء آتيا من الكويت، المنتخب الكويتي لكرة القدم ليدخل معسكره التدريبي المكثف الذي يستمر حتى ٢٠ مارس (آذار) الجاري في العاصمة الاردنية استعدادا لتصفيات كأس العالم. هذا وسيغادر المنتخب الكويتي عمان متوجها الى دمشق للتباري مع المنتخب السوري يوم ٢٢ من الشهر نفسه في اولى مباريات الفريقين ضمن تصفيات كأس العالم.

سيخوض منتخب الكويت ابان فترة وجوده في عمان، مجموعة من المباريات الودية التدريبية تبدأ يوم الجمعة المقبل بلقاء مع فريق نادي نوتنجهام فوريست الانجليزي المنتظر وصوله الى عمان غدا الخميس، ويغادرها بعد المباراة عائدا الى انجلترا ليلحق بمباريات الدوري الانجليزي مساء السبت.

تضم البعثة الكويتية التي يرأسها السيد عبد العزيز جالي، امين صندوق اتحاد الكرة الكويتي ٢٦ لاعبا الى جانب الجهاز التدريبي بقيادة المدرب البرازيلي انطونيو لوبز ووفد اعلامي كبير مع عدد من المرافقين الاداريين.

منتخب جواتيمالا لا يطلب اللعب مع الوحدات

● طلب منتخب جواتيمالا لكرة القدم مقابلة فريق مركز شباب الوحدات الاردني في عمان، وحدد مدرب المنتخب في برقية ارسلها الليلة قبل الماضية يوم ٢٧ مارس (آذار) موعدا للمباراة وطلب من الوحدات تنظيم مباراة اخرى له مع احد الفرق السورية، سواء في عمان او في دمشق.

الزميل سليم حمدان، مدير النشاط الرياضي في والوحدات، ذكر لـ «الشرق الاوسط» ان الوحدات يرحب باللعب مع منتخب جواتيمالا، وان اللقاء ينتظر ان يتم في مطلع ابريل (نيسان) المقبل.

رئيس الاتحاد الآسيوي للسلة يغادر قطر

الدوحة ـ ق. ن. ا: غادر الدوحة صباح امس السيد لي بيونج هي رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة السلة وممثلو الاتحاد بعد الزيارة التي قاموا بها لقطر استغرقت ثلاثة ايام حضروا خلالها اجتماع اللجنة الاسيوية للميني باسكت التي عقدت بفندق شيراتون الدوحة اخيرا.

هذا وصرح مصدر مسؤول بالاتحاد القطري لكرة السلة انه تم خلال اجتماع اللجنة الاسيوية للميني باسكت الاتفاق على استضافة دولة قطر لمهرجان الميني باسكت على مستوى قارة آسيا خلال العام المقبل الى جانب اقامة دراسات للحكام والمدربين الآسيويين في العام نفسه بالدوحة أيضا.

وقال المصدر انه تم التأكيد خلال الاجتماع على اهمية التنسيق بين الاتحادات الاسيوية والاتحاد الدولي مشيرا الى انه سيعقد مؤتمر للاتحاد الآسيوي لكرة السلة في ماليزيا يوم ١٦ ابريل (نيسان) المقبل وسوف تعرض عليه نتائج اجتماع اللجنة الاسيوية للميني باسكت لاقرارها. ويذكر ان رئيس اللجنة الاسيوية للميني باسكت هو السيد ناصر العلي رئيس الاتحاد القطري لكرة السلة.

منتخب الشباب السعودي يواصل تجاربه مع الأقوياء
ويقابل اليوم فريق مالمو السويدي

الجبيل «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

تستضيف مدينة الجبيل الصناعية حاليا معسكر منتخب الشباب السعودي الذي سيلعب في نهائي مسابقة «كأس آسيا» للشباب في نهاية الأسبوع المقبل في دولة الامارات العربية المتحدة.

«الشرق الاوسط» زارت معسكر المنتخب الذي يقيم في استراحة الهيئة الملكية للجبيل وينبع.. ويتلقى تدريباته على ملاعب نادي التآلف المزروعة بالحشيش ويستفيد من صالات الالعاب والعلاج المتوفرة داخل المقر الانيق للنادي الذي هو احدى ثمرات الرئاسة العامة لرعاية الشباب للأندية السعودية.

يشرف على المعسكر عبد الله الدبل عضو الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم.. ويقود المعسكر من الداخل عبد الرؤوف الجامع مدير المنتخب بمساعدة جهاز اداري وفني متكامل. بينما يتولى الاشراف الكامل على تدريبات الفريق المدرب البرازيلي اوزفالدو ويساعده المدرب الوطني محمد الخراشي والبرازيلي الفارو ومدرب الحراس بيريس.

قال عبد الله الدبل لـ «الشرق الاوسط» «ان منتخب الشباب لن يكون اقل شأنا من نظيريه المنتخب الأول ومنتخب الناشئين (تحت ١٦ سنة) اللذين حققا البطولة الآسيوية في سنغافورة وقطر.. واشعر من تصميم وعزيمة اللاعبين انهم سيبذلون اقصى جهودهم لاضافة البطولة الآسيوية الثالثة لسجل الانتصارات الرياضية الكروية السعودية. ومن ثم كان اهتمام الاتحاد السعودي لكرة القدم والرئاسة العامة لرعاية الشباب باعداد هذا الفريق».

ثم تحدث عبد الرؤوف الجامع مدير المنتخب فقال «لقد جنى الفريق فائدة كبيرة جدا من المباريات التجريبية القوية التي لعبها حتى الان مع اقوى الفرق والمنتخبات الاوروبية والآسيوية والعربية.. فقد لعبنا امام فريق لوزان السويسري وهو رابع الدوري.. وكذلك فريق يورهي الدانمركي ثم منتخب الشباب المغربي الذي اخرج نظيره المصري من تصفيات كأس العالم للشباب عن قارة افريقيا.. وايضا منتخب كوريا الجنوبية الذي احرز المركز الثاني في نهائي كأس العالم للشباب في المكسيك..

واخيرا سيلتقي اليوم بفريق نادي اف.اف. مالمو السويدي الشهير.. الذي كسب قبل ايام مباراتيه امام المنتخب القطري الشقيق في الدوحة. وكل هذا يدل على السياسة الحكيمة التي يسير بها اعداد منتخب الشباب بمقابلة فرق قوية والاستفادة من الاحتكاك بها لمعرفة نقاط الضعف في فريقنا لتلافاها قبل الدخول للمباريات الرسمية.. وبلا شك ان الفرق التي لعبنا امامها اقوى بكثير من الفرق التي سنلاقيها في البطولة الآسيوية».

اما المهاجم الدولي المعروف محيسن الجمعان فقال «نحن على اتم استعداد للمنافسة والحصول على كأس آسيا للشباب.. وانا اشعر بأنني امام مسؤولية اكبر اذ شاركت كلاعب اساسي مع المنتخب الأول وتقلدت الميدالية الذهبية في سنغافورة وحققنا بطولة آسيا. ولذلك سأبذل كل قطرة من جهد وعرق لأحقق امنيتي واتقلد ميدالية ذهبية اخرى.. والعودة بالكأس».

واضاف الجمعان «لم اشارك في بعض المباريات التجريبية الأخيرة للمنتخب بسبب الارهاق.. وقد وافق المدرب اوزفالدو منحني بعض الراحة خلال المعسكر واشعر الان بأنني جاهز تماما للمباراتين التجريبيتين المتبقيتين ومباريات البطولة بعد ايام».

واخيرا قال المهاجم مساعد السويلم «انا وجميع زملائي نحس نفس الاحساس الذي نكره زميلنا محيسن الجمعان. وكلنا نحلم بتحقيق البطولة الآسيوية الثالثة للمملكة كما فصل اخواننا في المنتخب الأول ومنتخب الناشئين. ولتطمئن كل الجماهير السعودية وتدعو لنا بالتوفيق من الله.. ونحن سنبذل المطلوب منا كاملا».

محيسن الجمعان

عبد الله الدبل

مساعد السويلم

الوحدة والقادسية يفوزان على الاتفاق والأهلي !!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حقق فريقا نادي الوحدة والقادسية فوزين غاليين ومفاجئين على فريقي الاتفاق بطل «كأس الملك» والأهلي «بطل الخليج» في المباراتين المؤجلتين اللتين اقيمتا يوم اول من امس في كل من مكة المكرمة والمنطقة الشرقية.. فقد فاز فريق الوحدة صاحب المركز العاشر في الدوري الممتاز على «ضيفه» الاتفاق بهدفين مقابل هدف.. واحرز هدفي الوحدة عبد الحي صالح في الشوط الاول.. ومحمود آسامة في الشوط الثاني وهدف الاتفاق سلمان النمشان قبل نهاية المباراة بدقائق. غاب عن صفوف فريق الاتفاق معظم نجومه المعروفين مثل عيسى خليفة وجمال محمد وفيصل البدين ومبارك الدوسري بالاضافة للمصابين صالح خليفة ومروان الشيحة. وبعد المباراة اقام نادي الوحدة حفلا تكريميا لفريق الاتفاق بمناسبة فوزه بـ «كأس الملك» وادى لاعبو الاتفاق مناسك العمرة.

وعلى ملعب الراكة الساحلي في الخبر خسر فريق النادي الأهلي «بطل الخليج» امام فريق نادي القادسية الذي كان يحتل المركز التاسع.. بهدفين احرزهما نجم خط وسطه العائد وليد جاسم.. في الشوط الأول من ضربة جزاء.. وفي الشوط الثاني.. ولم يشارك مع الأهلي معظم نجومه المعروفين بسبب انضمامهم للمنتخب او الاصابات.. او حشد قواه للقائه يوم غد امام منافسه المحلي التقليدي الاتحاد.

رسالة اليمن الرياضية

الزهرة يوقف زحف الوحدة نحو البطولة

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اسفرت لقاءات الاسبوع السادس من القسم الثاني من الدوري اليمني لكرة القدم عن نتائج غير متوقعة قلبت موازين ترتيب الفرق ومسألة حسم البطولة والفرق الهابطة.. وفي ابرزها تمكن أهلي الحديدة من كسب نقطتي لقائه مع الصقر خارج أرضه وتساويه في عدد النقاط مع فريقي الصقر والقادسية. بينما تمكن الزهرة من وقف تقدم الوحدة عندما الحق به الهزيمة الثالثة هذا الموسم اثر عرض متواضع للوحدة لا يناسب مع فريق يحتل الصدارة منذ القسم الأول وبالتحديد في اسبوعه الرابع.

أولى مباريات الاسبوع جمعت كلا من القادسية وأهلي تعز على ملعب الظرافي بصنعاء واسفرت عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما.

سجل اهداف أهلي تعز حبيش والقدسي وأهداف القادسية فهمي والحافي.

كما التقى فريقا المجد وأهلي صنعاء في صنعاء بعد مباراة سريعة وجميلة من كلا الفريقين.. لاسيما المجد.. اسفر اللقاء عن تعادلهما بهدفين لكل منهما. سجل أهداف المجد شويت ومهدي علوان.. فيما سجل للأهلي الهندي والزرقة.

مدينة الحديدة استضافت مباراة فريق شعب صنعاء وفريق الجيل واسفرت عن عودة الشعب خاسرا اللقاء بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد له. سجل اهداف الجيل الرويسي (هدفين) والمحويتي وسجل هدف الشعب الكميم.

وهنا ملخص النتائج:

القادسية ٢ ـ أهلي تعز ٢
أهلي صنعاء ٢ ـ المجد ٢
الصقر صفر ـ أهلي الحديدة ١
الجيل ٣ ـ شعب صنعاء ١
الوحدة صفر ـ الزهرة ١

وهكذا يتصدر الوحدة برصيد ٢١ نقطة يليه أهلي تعز برصيد ٢٠ نقطة. فالمجد والزهرة في المركزين الثالث والرابع برصيد ١٩ نقطة لكل منهما ثم أهلي صنعاء في المركز الخامس برصيد ١٦ نقطة.



تعادل منتخب قطر مع مالمو السويدي سلبيا

● الدوحة: تعادل منتخب قطر الوطني مع فريق اف. اف مالمو السويدي بدون اهداف في اللقاء الذي جرى بينهما مساء اول من امس في الدوحة ضمن استعدادات منتخب قطر لتصفيات كأس العالم التي ستبدأ بلقائه مع منتخب الاردن يوم ١٥ مارس (آذار) الحالي في عمان.

كان الفريق السويدي قد فاز في اللقاء الاول بينهما ٣/١.

سندرلاند في نهاية كاس الحليب بانجلترا

● لندن: وصل سفريق نادي سندرلاند الى المباراة النهائية لـ «كأس الحليب» لكرة القدم في انجلترا اثر فوزه ٣ ـ ٢ على فريق تشلسي اللندني في عقر داره. وهو الان بانتظار المباراة الثانية في الدور نصف النهائي بين نوريتش سيتي وايبسوتش تاون لمعرفة الفريق الذي سيواجهه في ملعب ويمبلي الشهير في لقاء القمة.

من جهة ثانية، اسفرت مباريات دور الـ ١٦ في مسابقة كأس انجلترا عن هزيمة ساوثامتون امام فريق بارنزلي (الدرجة الثانية) في ساوثامبتون ١ ـ ٢ فيما فاز ايبسويتش تاون على شيفيلد ونزداي ٣ ـ ٢، وتعادل واتفورد مع لوتون صفر ـ صفر و ويمبلدون مع ويستهام ١ ـ ١.

• رأي .. في شاعر: المرأة في شعره وفي حياته!




• عبد الله باجبير •

اخيرا اصدر نزار قباني «المانفستو الذكوري» لعلاقته بالمرأة ـ شعرا ونثرا وجسدا وروحا ـ وهو يريد للمرأة العربية ان تصبح حرة في ان تتزوج اربعة رجال، وتحب عشرة، وتصادق عشرين، وتقيم علاقات مع ثلاثين.. فالمرأة العربية ـ كما يقول الشاعر النساء ـ مصابة بحالة قمع جنسي. وهو يرى القمع الجنسي كالقمع السياسي، كالقمع الاجتماعي، كالقمع الاقتصادي: احدى حلقات السلسلة الحديدية التي تقيدنا بالسلاسل، وتربطنا بالارض، وتمنعنا ان نحلق ونطير.

وقد اصدر نزار هذا الفرمان السلطاني بعد اربعين عاما من التجول في اقاليم الشعر والمرأة، لانه ـ كما يقول ـ يشعر ان صورته لدى الناس لا تزال غائمة ومضطربة ومتداخلة الالوان.. بعضهم يرى الجانب المضيء منه فيستريح اليه، وبعضهم يرى الجانب المعتم فيخاف منه.. اي ان وجه الشاعر الكبير كوجه القمر!

ونزار يعتقد انه الجهة المسؤولة «شعريا» عن المرأة. وبهذه الصفة يقول انه حمل المرأة اربعين عاما على كتفيه، وسافر بها مشيا على الاهداب من الخليج الى المحيط، واقام الدعاوى بالجملة من اجل عينيها ضد كل الرجال العرب، بتهمة تخويفها وتعليبها واستثمارها واذلالها وابتزازها ونهب ثرواتها الجسدية والعقلية.

وبهذه المسؤولية ايضا، سكن الشاعر الكبير المحاكم وقدم اللوائح وقام بالمرافعات واستدعى الشهود.

وبهذه المسؤولية ايضا ـ ومن اهم انجازات الشاعر! ـ انه حذف اسم المرأة العربية من قائمة الطعام، ووضعه في قائمة الازهار، ومن قائمة العقارات والاملاك المنقولة وغير المنقولة، ووضعه في قائمة الكتب.

وبهذه المسؤولية ايضا ـ حذف جسدها من قائمة الخراف التي تنتظر الذبح والعجول التي تنتظر السلخ، ووضعه في قائمة المتاحف التي تزار والسيمفونيات التي تسمع!

ومن نص المنافستو: (فككت الرهن التاريخي عن حمامتين واطلقتهما في سماء تحترف صيد الحمام ـ كذا! ـ وضعتها قرنفلة بيضاء على صدري ودخلت بها على حصان ابيض الى المدن العربية التي تمارس الحب بصورة سرية، وتخاف ان تصافح امرأة حتى لا ينتقض وضوؤها)!

ولذلك ـ كما يقول نزار ـ لاحقتني صفارات البوليس، وعلقوا صوري على حيطان الشوارع والاشجار، ووضعوا جائزة كبرى لمن يأتيهم براسي.

وانا من المعجبين بشاعرية الشاعر الكبير، فقط اريد ان اقول انه قبض ثمن الدفاع عن المرأة.. شهرة وثروة وحبا!!

رأي

● الجيل التالي لجيلنا من الشعراء لم يفعلوا شيئا.. حقيقة استطاعوا ان يوجدوا لهم لغة مفارقة عن لغة التمرد الريادي في الشعر الحديث ولكن، ماذا اعطت هذه اللغة، إنها لتقوم على طرد ونفي مستمرين لكل صورة باثر من صورة اخرى تجاورها ولا تتواصل معها او تكثفها بحيث لا نجد في هذا الشعر غير صور رمزية متباعدة تماما كالصور المتحركة، لا تترك مجالا تتركز اطرافه البعيدة والقريبة وهمومه الواضحة والخفية في بؤرة المجتمع.

● بلند الحيدري ـ العراق

اللُّعْبَةُ الخَطِرَةُ

شعر: عبدالمنعم الأنصاري

لَا تَرْجِعِي لِلُعْبَةِ الخَطِرَهْ
إِنِّي أَرَاهُ يَحُومُ مُقْتَرِباً
وَلَكَمْ بَذَلْتُ النُّصْحَ سَيِّدَتِي
فَالذِّئْبُ قَدْ يُخْفِي مَخَالِبَهُ
وَدَنَا الَيْهِ مُخَاتِلاً حَذِراً
وَلَأَنْتِ فِي عَيْنَيْهِ ارْنَبَةٌ
أَنْ تَسْقُطِ الأَزْهَارُ ذَابِلَةً
فَإِذَا رَجَعْتِ إِلَيَّ بَاكِيَةً
هَيْهَاتَ افْتَحُ بَابَ صَوْمَعَتِي
وأشِيحُ عَنْ ذِكْرَاكِ انْ عَبَرَتْ

واذَا رَجَعْتِ فَلَسْتِ مُنْتَصِرَهْ
وَأَرَاكِ ـ رَغْمَ الجُرْحِ ـ مُنْتَظِرَهْ
لَكِنَّمَا نُضْحِي بِلَا ثَمَرَهْ
انْ لَاحَ صَيْدٌ وَاقْتَفَى أَثَرَهْ
فَاذَا اطْمَأَنَّ انْقَضَّ واعْتَصَرَهْ
وَلَو اخْتَفَيْتِ بِجِلْدَةِ النَّمِرَهْ
أَيُعِيدُهَا أَحَدٌ إِلَى الشَّجَرَهْ
وَوَقَفْتِ عِنْدَ البَابِ مُعْتَذِرَهْ
ولأنْ وَقَفْتِ العُمْرَ مُنْتَظِرَهْ
فِي خَاطِرِي كَالوَهْمِ مُسْتَتِرَهْ

• أستاذ الأدب الشعبي بجامعة الملك سعود بالرياض: اللغة الشفهية .. هي نتيجة نظم وإعداد متكاملين • عبد الرحمن الأبنودي: صحح بعض نظريات الغرب

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

الدكتور سعد العبد الله الصويان: استاذ الادب الشعبي بجامعة الملك سعود في الرياض.. والمستشار الفني لوحدة الادب الشعبي بمركز التراث الخليجي.. له اراؤه الخاصة حول الادب الشعبي. وهو اذ يرى ان الشعر النبطي هو السليل المباشر للشعر الجاهلي. يقول ان النبطي والسير والملحون هي مناجم الذهب العربية.

بدأ حواره معنا قائلا: اننا مجرمون في حق تراثنا.. وفي حق انفسنا والاجيال المقبلة.. حينما نتغاضى عن الشعر والتراث الشعبي بحجة انه يكتب بالعامية. اننا لا نفهم ما يعنيه هذا الابداع الفني الراقي.. الذي وصل الينا عبر الاجيال.. ومازال يثبت وجوده في واقعنا مؤثرا في حياتنا ونمط افكارنا. علينا ان نبحث عن مناجم الذهب الحقيقية في تراثنا وننهل منها ما يجعلنا ندرك الماضي، ونؤثر في الحاضر بالايجاب من اجل المستقبل.

● غسيل مخ:

● من حيث المضمون.. ما يجمع في رأيك كل الوان الادب الشعبي على مستوى الوطن العربي؟

ـ لقد حدث لنا غسيل مخ عندما قالوا لنا ان اللهجات المتعددة تعزز الوانا من الادب تختلف ولا تتقارب بسبب اللهجات. وكانت لي تجربة حية مؤخرا اثناء ندوة تخطيط وجمع التراث التي نظمها مركز التراث الخليجي مؤخرا في الدوحة. فقد القيت بعض قصائد الشعر النبطي بعد تردد وخوفا من الفجوة الثقافية واللغوية بين ارجاء الوطن العربي. وفوجئت اذ وجدت الجميع يتفاعلون معها. واستحثت البعض منهم فألقوا قصائد تحمل مضامين مشابهة ـ من بادية مصر والخليج والاردن والمغرب. وانا اقول انه لا شك من وجود تمايز نسبي لكنه مجرد تلوينات.. اشبه بالخط العربي. المضمون والشكل واضح للجميع، وقضايا الادب الشعبي هي قضايا انسانية عامة ـ الحب والبطولة والشهامة والتاريخ والاجداد. ولو درسنا ادبنا دراسة اصيلة لحققنا شيئين.. الاول: اثبات قدرتنا كدارسين، والثاني تقديم شخصيتنا للعالم من خلال ادبنا الشعبي الراقي.. ليعرف قيمته الحضارية.

● هل الشعر النبطي رافد واحد ومحدد ام هناك اختلافات وتلوينات ضمن الاطار العام؟

ـ هناك اختلافات كثيرة وتلوينات متعددة ضمن هذا الاطار (شعر نبطي). ولكل منطقة من الجزيرة شعرها الخاص وقضاياها التي تندرج تحته.

● اللغة الشفهية:

● اللغة الشفهية مازالت هي السمة العالمية لنقل التراث والادب الشعبي عبر الاجيال. فلماذا هي بالذات وما دورها الذي تؤديه؟

ـ اللغة الشفهية لها دور اساسي في نقل التراث الشعبي. وقد كتب عنها العديد من الدراسات والكتب تفسر دورها وتضع النظريات لتقنينها. وهي ببساطة تقول ان الادب الشفهي يختلف عن المكتوب.. وتدرس كيفية تلقي الراوي للادب الشفهي وكيفية نطقه له. وقد شاع التقنين العلمي للادب الشفهي في اطار سلطان الكتابة الذي فرض نفسه على العالم مع ظهور المطبعة. وبديء بتطبيق مفاهيم الادب المكتوب على الادب الشفهي. وهذا خطأ.. لأن هناك فرقا كبيرا بين الاثنين.

وقد ذهب الغربيون الى ان الادب الشفهي يعتمد على الارتجال. ودور الراوي فيه اساسي في محاولة للتفريق بين الادب المكتوب والادب الشعبي.. ولكن بتطرف جعلهم يقعون في خطأ كبير. واعتقد ان الشاعر عبد الرحمن الابنودي صحح هذه النظريات ببحثه الذي قدمه لمركز التراث الخليجي. والذي يجزم بأن عملية النظم تتم قبل عملية الاداء خاصة بالنسبة للموال. وهذا ما توصلت اليه انا ايضا عند دراسة الملاحم. فليس من المعقول ان لا يكون هناك صيغ جاهزة يحفظها الشاعر، ويتلاعب بها حسب الظروف. ومنا تأتي الصيغة الصحيحة التي تقول ان اللغة الشفهية هي نتيجة نظم واعداد متكاملين وهذا يثبت ان الشعر الجاهلي الذي وصل الينا عبر اللغة الشفهية هو شعر منظوم واصيل.

اللغة الشفهية تحمل المضمون، والراوي مؤد وليس بمبدع. وهذا يعني ان التراث اصيل ونابع من مصادر ثابتة يمكن التاكد منها بطرق عديدة. وينطبق هذا على الشعر الجاهلي.

● د/ سعد الصويان

● كل الشعب يبدع:

● هل هناك قطاع اجتماعي بعينه يمكن ان نعتبره مصدر الشعر الشعبي؟

ـ لا اعتقد فالادب الشعبي يأتي نتيجة ابداع شعبي جماعي تشارك فيه كل فئات الشعب المثقف والجاهل والغني والفقير.

● هل تستطيع ان تحدد لنا في ايجاز انماط الادب الشعبي واشكاله من خلال دراستك الطويلة في هذا المجال؟

ـ الانماط لا يمكن حصرها بسهولة. وقد اكد على ذلك الدكتور احمد علي مرسي في كتاباته. اما الاجناس فكثيرة: ـ الاحاجي، الامثال، الالغاز، المعضلات اللفظية، وهناك ما لها قيمة ادبية واخرى لغوية، واخرى تاريخية.

● وماذا عن وجود بعض الاساطير في التراث الشعبي.. وهل تقلل هذه الاساطير من قيمة هذا التراث العلمية والدلالية؟

ـ انا اعتقد ان التراث يجب ان يدرس من جميع جوانبه. دون ان يضع الباحث مقاييس خلقية او اجتماعية اثناء دراساته. اما نشر هذه الاشياء فيخضع لضوابط اخرى كثيرة تجب مراعاتها حين نقدم التراث للاجيال المقبلة. حيث ان الباحث جزء من المجتمع ويحرص على قيمه وافكاره ومبادئه. وبالتالي فهو احرص الناس على ان يدقق في كل شيء قبل ان ينشره.

حكمة اليوم

● الكَرِيمُ المَحْضُ مَنْ لَا يَطْلُبُ مِنْ عَطَايَاهُ لِلْقَاصِدِينَ لَهُ المُبَاهَاةَ وَالمُكَافَأَةَ.

من وراء الأفق

ويبقى الحب

يمنى الزيبق

● قبل اليوم كنت اهرب من رؤية الطفل كما اهرب من رؤية الرجل، عواطفي كامرأة انهيتها، ومعه فقط عرفت انني اصبحت امرأة عاشقة واما حنونا، كان هو عشقي وحياتي، عندما رأيته تسارعت دقات قلبي، تدفقت الدماء في عروقي وشراييني و.. احببته، لم يكن حبي مصادفة، ولكن المصادفة كانت في ان لا احبه. جعلني اعيش الغد قبل ان يأتي، ضحكنا معا، اتفقنا، اختلفنا، بكينا، ايضا تراضينا.

حبه جعلني اتهاوى كما احجار سيزيف الخالدة، جعلني اتلاشى، افقد وجهي في مرآتي. نزعت مخالب المرأة مني وابدلتها حنانا يذيب صلابة الحديد، وحبا يطفيء لهيب البراكين، اجمل كلماتي كان (لا) في وجه الفراق.. واعذبها كلمة (نعم) لما يريد. رهنت حياتي لحياته، تنشقت همساته مع الهواء الذي اتنفسه، في كيانه تلاشى كياني. عندما اغضب منه ارى ابتسامته تشق طريقها عبر الدموع لتقول لي سامحيني، اقبل عذره دون اعتذار.

ولان الحب لا يعرف الثرثرة. الحب لغته الصمت، علينا ان نصبر، وان نسيت لا انسى قوله: انت الصدر الحنون، انت من تمنيت ان افتح صدري لاضعك داخله، انت يا من جعلت الحب ينساب مع كل خفقة من خفقات قلبي وكل نبضة من نبضاته، ويملاه املا بعد سنين الجفاف التي مرت بي. نسيت كل شيء الا انك سر سعادتي، وسعادتي به زادتني اشراقا يضيء ظلام التائهين.

عندما رأيته احببت الحياة، قاومته بالاستسلام لحبه، وفررت منه اليه، وكم حاولت نسيانه بتذكره. لكنني احببته ذلك الحب يهجم كالعاصفة، يقتلع الانسان من هدوئه ليرميه خارج نفسه، فاذا به بعدها يجد كل شيء جميلا، ذلك الشيء الذي يجعل الانسان لا يستطيع ان يحمي نفسه عندما يسقط في هاوية الحب. ولكن عندما يمتلكنا الخوف القاتل على من نحب فكأننا نصمم على فقدانه دون ان ندري. اذ ربما أخطأ حين فسر حبي له على انه استسلام يجعلني أخسر كبريائي، ولان البوح لم يكن يوما ما على مدى العصور والازمان جريمة ارتكبناها في حق كبريائنا وكرامتنا، ولان الخطأ ليس جريمة، ولان قانونه ينطبق على البشر جميعا، فانه في الحب وحده يكون الاعتذار امام الحبيب كرامة للقلب، لان من يحب يمتلأ قلبه بفيض من الرقة وتصبح يده ملمس الحنان لا قبضة لسحق من احب.

فالحب يأتينا مرة واحدة ولا يتكرر. ومن الغباء اذا رفضنا حبا ينادينا بهذه الرؤية وبهذا الجمال!! ولن ينقذنا من الحب غير الحب وحده. ولان حبنا يسبق خطواتنا واحلامنا، تعال نحاول، مجرد محاولة ان نلحق به.

● حرق الدم

الجماعات المكتوبة

فلناخذ مثلا: مصر، من من النماذج والشرائح المصرية عبرت عنه القصة والرواية؟ الفتوات والسياسيون وتجار المدن والموظفون والطبقة المتوسطة في عمومها عند نجيب محفوظ، وجمال الغيطاني، هؤلاء اضافة الى فقراء فلاحي الدلتا عند يوسف ادريس، فقراء الدلتا فقط عند الشرقاوي وابي المعاطي ابي النجا وحسن محسب ويوسف القعيد، الضباط العشاق عند يوسف السباعي، الثوار العشاق عند إحسان عبد القدوس، رواد الفنادق والبنسيونات عند محمود البدوي، التلاميذ والمدرسون عند عبد الحليم عبد الله، استولت القاهرة والاسكندرية على معظم الاداء الروائي وبعدهما الفلاحون والمهنيون، ثم كتابات يسيرة ليحيى حقي عن الفجر، ورواية وحيدة لصبري موسى عن عبابدة الصحراء الشرقية، ورواية وحيدة لعبد الوهاب الاسواني عن فلاحي اسوان.. (وهم غير النوبيين الذين لم يفرق استاذنا عباس خضر بينهم وبين فلاحي اسوان في مقال له عن رواية الاسواني ـ سلمى الاسوانية)، رواية وحيدة لخليل قاسم عن النوبة هي الشمندورة، معالجات يحيى الطاهر عن فلاحي الاقصر، رواية السعدني الوحيدة عن اهل قناة السويس: ثم غاب القمر، عن صيادي البحر رواية القرش الازرق لصالح مرسي، اين نجد بقية اهل مصر في كتابات اهل مصر؟

اعني: اين اهل الصعيد مثلا؟ في روايات طه حسين ولا احد بعده، ولكن: ممن يتكون اهل الصعيد؟ ١ ـ من الفلاحين، وفلاحو الفيوم غير فلاحي اسيوط وغير فلاحي اسوان، ٢ ـ من صيادي السمك على شواطىء نهر النيل وجداوله ونزعه، ٣ ـ وهناك جماعات الحلب والنور التي تعيش في التقاء رمل الصحراء بارض الوادي، ٤ ـ عربان الصحراء الغربية ورعاتها، ٥ ـ العبابدة المقيمون في ادفو وكوم امبو واسنا واسوان وعربانهم الرعاة الرحل في الصحراء الشرقية، ٦ ـ الاديرة بمن فيها من رهبان وتجمعات سكانية ترتبط بهم اقتصاديا ووجدانيا، ٧ ـ جماعات البربر المتنقلة على حدود مصر والسودان المتاخمة للصحراء الكبرى، ٨ ـ النوبيون الذين يقيمون جنوب اسوان حتى وادي حلفا، وبعضهم يقيم الان في قرى اقيمت خصيصا لهم بعد التهجير عام ١٩٦٢ في كوم امبو، ٩ ـ اهل اسوان، ١٠ ـ اهل الواحات في سيوة والوادي الجديد، ١١ ـ سكان السواحل الممتدة من مرسى مطروح على البحر المتوسط في آخر الشمال الغربي الى حماطة في آخر الجنوب الشرقي على البحر الاحمر بمختلف تنوع المهن والانتماءات، ١٢ ـ عرب الصعيد من اصلاب جهينة وفزارة وبني هلال وبني عدي في مناطق سوهاج واسيوط، ١٣ ـ الشرفاء وهي طبقة تخصصت في الفقه والتفسير القرآني وتقيم في البلينا واخميم ونيروط، ١٤ ـ التجار المتجولون في كل الصعيد يبيعون الحناء والحمص والبهارات ومنهم حواة استخراج الزواحف، وليس لهم مقر معروف، ١٥ ـ البشاريون المنتشرون في جماعات صغيرة مترحلة بين الهضاب والجبال الشرقية الجنوبية.

كل مجموعة من هؤلاء لها شخصيتها وطعمها وقيمتها وتقاليدها واغانيها وممارستها، فاين يتسنى لنا ان نتلمس هذا في كتاباتنا الروائية؟ هذا هو السؤال؟ وهو سؤال يمكن ان ينسحب على كل العالم العربي بمختلف اقطاره، ذلك لان اي شعب هو محصلة لقوى تفاعل الجماعات التي تكونه، ومن الملاحظ ان الكتابة الروائية تنصب حول اكثر الفئات انتشارا وظهورا على السطح كابناء المدن والفلاحين، وفي حين نجد ان الرواية الانجليزية (مثلا) غطت في مختلف عصورها كل الجماعات والتجمعات والانماط التي تكون بريطانيا، حتى اننا نكاد نحمل في وعينا خريطة مجسدة لبريطانيا تتكون تضاريسها المكتوبة من مستويات للنماذج التي قرأناها، واعتقد ان ذلك ليس متوفرا لتكوين خريطة ادبية مجسدة لاي قطر عربي، حيث لاتزال جماعات كثيرة لم تدخل دائرة التعبير عنها.

● محمد مستجاب ـ القاهرة

● الشاعرة القطرية/عائشة السليطي مع ميلاد ديوانها

مكتب الخليج:

بولادة الديوان الشعري «وجدانيات صانعي الخوف والتردد» برزت الشاعرة القطرية «عائشة السليطي» في انتاجها البكر الذي يحتوي على ثلاث عشرة قصيدة مقدمة من الاستاذ سعيد تيم.

المرحلة الثانوية شهدت اول خطواتها الشعرية ومنها حاولت نشر نتاجها من خلال المطبوعات القطرية التي اسهمت فيها وذلك بتسليط الضوء على نشاط المرأة القطرية.

الاصرار والطموح والاطلاع هي القاعدة التي تقف عليها الشاعرة وتنطلق منها. ومن المؤكد ان اشتغالها بجامعة قطر كامينة مكتبة في احدى مكتباتها الثقافية بكلية البنات بسط امامها مجالا فكريا غزيرا تنهل منه ليزيد من خصوبة نتاجها.

للشاعرة ـ ايضا ـ كتاب اصدرته قبل فترة بعنوان «بذور الصحراء» وهو مجموعة رؤى ـ طبعته في بيروت.

● حوار مع الناقد السينمائي السوداني محمد مصطفى الأمين

يلزمنا منهج سينمائي يعبر عن قضايا الناس

● المسلسل العربي يربي ذوقا فنيا غير سليم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعتبر الناقد السينمائي محمد مصطفى الامين احد المساهمين في حركة النقد السينمائي في السودان، تخرج في معهد الموسيقى والمسرح بالخرطوم حاصلا على دبلوم النقد سنة ١٩٧٨ ويعمل بمصلحة الثقافة بوزارة الثقافة والاعلام (قسم السينما) منتدب ـ حاليا ـ امينا لشعبة السينما بالمجلس القومي للآداب والفنون.. ساهم في حركة السينما الحديثة من خلال عمله في نادي السينما السوداني واتحاد السينمائيين ولجنة اختيار الافلام وله مساهمات في مجال المحاضرات والندوات لعل اهمها «مدخل نظري للسينما في السودان» والتي القاها في مهرجان الابداع الثقافي الاول بالاقليم الاوسط.

له كتاب تحت الطبع بعنوان (اوراق اولى في النقد السينمائي)، واذ كانت لنا فرصة اللقاء به فقد اجرينا حوارا حول تاريخ السينما في السودان واشكالياتها كما تطرقنا الى دور المسلسل التلفزيوني العربي:

● البدايات:

● ما هي اهم الملامح التي ميزت بداية السينما في السودان؟

ـ نلاحظ فيما يخص بداية العروض والمشاهدة السينمائية انعدام المراجع بسبب سيطرة النظرة التقليدية للسينما آنذاك، غير ان هناك إشارة الى ان عرضا سينمائيا قد تم عام ١٩١٢ اي عند حضور ملك بريطانيا في زمن الاستعمار ولكن العروض السينمائية كانت منتظمة في فترة الثلاثينات (مجلة الفجر ١٩٣٤ ـ ١٩٣٧). اما مصادر الافلام فكانت بريطانيا والولايات المتحدة ومصر ثم صارت الهند مصدرا آخر في اواخر الثلاثينات، اما فترة الاربعينات فقد شهدت ازديادا في عدد دور العرض السينمائي واهتماما بالنقد والاعلان.

● الانتاج السوداني:

● متى وكيف ابتدأت السينما في السودان؟

بدأ الاهتمام بعمل الافلام الاخبارية والدعائية في اواخر الاربعينات إثر انشاء (السينما المتجولة) التي كان يعمل بها كمال محمد ابراهيم مخرجا وجاد الله جبارة مصورا بالتعاون مع المدير البريطاني مستر ماتيوز.. وقد انجزت في بداياتها اعمالا جيدة مثل (الطفولة المشردة) و (المنكوب) و (الجلاء). اما الافلام التي انجزت في الخمسينات فقد سادت فيها النظرة الاحادية الرسمية كما سيطر التعليق الصوتي على الامكانات التعبيرية للكاميرا، لكن الاهتمام الاساسي ظهر عند حضور شباب من دارسي اكاديمية السينما في اوروبا ومصر نادوا بقيام سينما قومية وفق منهج علمي وادراك للطبيعة النوعية للشكل السينمائي فانجزوا افلاما حققت نجاحا عالميا مثل (انتزاع الكهرمان) و (الجمل) و (الضريح) و (اربع مرات للاطفال) و (دائرة على حجر) على سبيل المثال لا الحصر.

محمد مصطفى

● ما هي الاتجاهات التي اتبعها النقد السينمائي في السودان؟

ـ نحت الكتابات النقدية السينمائية في الثلاثينات والاربعينات والخمسينات واوائل الستينات منحى سرديا يهتم بالحبكة واللقطة مع التركيز على جوانب التمثيل على حساب بقية عناصر العرض السينمائي، لكن الفترة الممتدة من منتصف الستينات الى الان اوجدت اتجاها يحاول ان يحلل الرؤية الكلية لمبدع الفيلم وفق منظور يدرك خصائص السينما كشكل مرئي ومسموع.

● سينما من اجل الحياة:

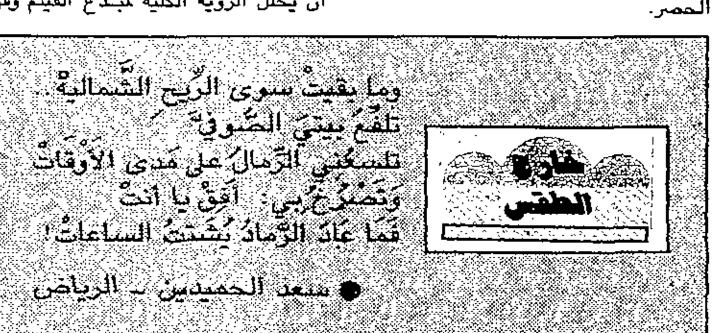
● ما هو برايك المنهج السينمائي الذي يلائم السينما في السودان؟

ـ هناك مدخلان حيال السينما هنا المدخل التجاري الذي يتعامل مع السينما باعتبارها سلعة تجارية الهدف منها تحقيق اكبر قدر من الربح دون اهتمام بنوع الاثر الذي ستتركه في نفوس المشاهدين.. وهذا هو نموذج الانتاج النمطي الضخم ونظام النجوم الذي اوجدته هوليوود حيث يتم انتاج افلام وفق مواصفات وقوالب جاهزة تلبي رغبة المشاهد وتثير فيه غرائز معينة. فنجد افلام البطولات الفردية والجنس والعنف والجريمة، اما المدخل الثاني ففيه يرى الفنان السينما اداة للمساهمة من خلال ادوات التعبير المرئية والمسموعة عن رؤى ذاتية وروحية وفكرية واجتماعية وجمالية.. في مشكلات العالم المعاصر لتحليلها وفهمها من خلال امكانات السينما دون ان تكون قيمة الارباح ذات الاهمية الكبيرة وانما القيمة الانسانية بالدرجة الاولى، ان مجتمعنا في مراحل تطوره الحالية يلزمه اختيار منهج يرى في السينما اداة من ادوات التعبير عن قضايا الناس والمشاركة الجماعية لتطوير الحياة في جوانبها كافة.

● خطورة المسلسل العربي:

● كيف ترى الاثر الذي يتركه التلفزيون العربي على المشاهدين؟

ـ لا يمكن انكار اثر التلفزيون في المشاهد ثم على السينما، ذلك لدخوله الى المنازل. لكن تجربة المشاهدة السينمائية ذات طقوس خاصة وتظل اعمق وافضل كما تترك اثرا اجمل بكثير من الاثر الذي يتركه التلفزيون. اما المسلسل العربي فان اثره وخطورته يكمنان في قدرته على التأثير في المشاهدين حيث يربي فيهم ذوقا واسلوبا في ادراك الحياة يقوم على النظرة الميلودرامية والحلول الجزئية والفردية والهروبية بدلا من التحليل والدراسة، كما نجد ان المسلسل لا يراعي اختلاف التراكيب والمكونات الوجدانية والذهنية والنفسية للمشاهدين على اختلاف اعمارهم وثقافاتهم وقابلياتهم للتأثر.



● الكلمة مدار: الكاتب.. والقارئ!

لعل من الامور الصعبة ظاهريا، والهينة حقيقة وعلميا ان نرسم حدود العلاقة بين الكاتب والقارىء ومعالمها وخطواتها. ذلك ان هذه العلاقة فيها من التوازن في التاثير بين الطرفين مثل ما فيها من التوازن في التاثر بينهما، فلا الكاتب يمكن ان يكون كاتبا من غير قارىء، ولا القارىء يمكن ان يصير قارئا من غير كاتب، اضافة الى ان كل كاتب هو قارىء اصلا. والقارىء قد يكون كاتبا اذا امتلك الموهبة. وهذه البديهية (القانون) حقيقة تعتمد من جانب مهم على المبادرة الفردية والجهد الشخصي، لتشكيل الكيان الثقافي سواء للكاتب او للقارىء، لكن لا بد من ملاحظة ان هذا العمل الاحادي يوصل الى هيكل او بنية جماعية عند اكتماله. هذه البنية هي ما يمكن ان نسميه التكوين العام لثقافة المجتمع الجزئي او الشعب ككل، وحتى الامة بكاملها.

ورغم ان للقارىء حرية اختيار ما يرغب في قراءته، من منطلق التنوع في المتوفر من المؤلفات وبالقدر الذي تسمح به السلطة المسؤولة، الا ان الكاتب ليس حرا في أن يقدم للقارىء اي شيء يكتبه، وفي اي اتجاه فكري مقتنع هو به، ذلك ان مجموعات الانظمة والقوانين الناظمة لقضايا التاليف والنشر والطباعة والتوزيع هي التي تقرر نوعية ثقافة القارىء، التي هي في الوقت نفسه ثقافة الدولة والشعب والامة رسميا. الا ما يخترقها تهريبا او باي واحدة من الطرق «غير المشروعة».

من هنا تكون الاجابة على السؤال: «ماذا يريد القارىء من الكاتب؟»، كالتالي: ليس المطلوب بالتاكيد رؤية وتلمس الناحية الجمالية الظاهرية والاستمتاع بخلبيتها، فما هو فوق ذلك التزام الكاتب بمصلحة جمهور القراء الواسع وقضاياهم العادلة ورغباتهم وامانيهم، حتى لو ترتب على هذا الالتزام بعض التاثيرات على الوضع الشخصي والاقتصادي للكاتب، لان القارىء بحاجة لان يحس ان فيما يقرا انعكاسا جادا لظروفه التي يعيشها ومعاناته التي لا يتفرد بها وحده، وتعبيرا صادقا عن واقعه بحزنه وفرحه، وانتصاراته وهزائمه، وبحاجة لان يجد عند الكاتب الوسائل التي تساعده على الخروج من الياس الى فرح الحياة، ومن الهزائم النفسية الخاصة المولدة من الهزائم العامة الى الانتصارات الشاملة التي تعني تحقيق وجود ايجابي مطلوب.

وهكذا تكون العلاقة بين الطرفين متكافئة، ومقياسا لحركة العطاء نحو الامام دائما، ولا يكون الكاتب مجرد لسان او صوت او ناقل او ما الى ذلك من التسميات، بل يجب ان يكون العامل الاساسي في تكوين فكر ناضج ووعي متفتح ومستوعب، كما لا يكون القارىء مجرد متلق عادي، وانما هو مفكر جيد الاختيار وايضا متفتح ومستوعب.

● حاتم خربيط/ جدة

● معرض الفنان مهنا في حلب

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

أقام الفنان التشكيلي عبد الرحمن مهنا معرضه الفني العاشر في هذا الاسبوع من الشهر الحالي، حيث ضمنه أعماله الفنية الجديدة التي تتناول في معظمها دمشق القديمة، وهي منفذة بالباستيل الزيتي، وتعالج بكثير من الحساسية، موضوعات تقف على جانب كبير من الأهمية، بالنسبة لمجموعة المعارض الفنية التي تشهدها صالات القطر.

وجدير بالذكر، ان للفنان مهنا، العديد من الدراسات التشكيلية المنفذة بالأبيض والأسود، والتي تشير إلى مقدرة فنية جيدة، وقدرة على معالجة الموضوعات الصعبة، دون أي تنازل على المستوى الفني.

من عيون الشعر

فيه السماحة والندى

شعر: زهير بن أبي سلمى

قَدْ جَعَلَ المبتغونَ الخيرَ في هَرِمٍ
والسَّائلونَ إلى أبْوَابِهِ طُرُقَا

مَنْ يَلْقَ يَوْماً عَلى عِلاَّتِهِ هَرِماً
يَلْقَ السَّمَاحَةَ مِنْهُ والنَّدَى أُفُقَا

أَشَمُّ أبْيَضُ فَيَّاضٌ يُفَكِّكُ عَنْ
أيْدِي العُنَاةِ وعَنْ أعْنَاقِهَا الرِّبَقَا

لَيْثٌ بِعَثَّرَ يَصْطَادُ الرِّجَالَ اذَا
مَا اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أقْرَانِهِ صَدَقَا

لو نَالَ حَيٌّ مِنَ الدُّنْيَا بِمَكْرُمَةٍ
أُفُقَ السَّمَاءِ لَنَالَتْ كَفُّهُ الأُفُقَا

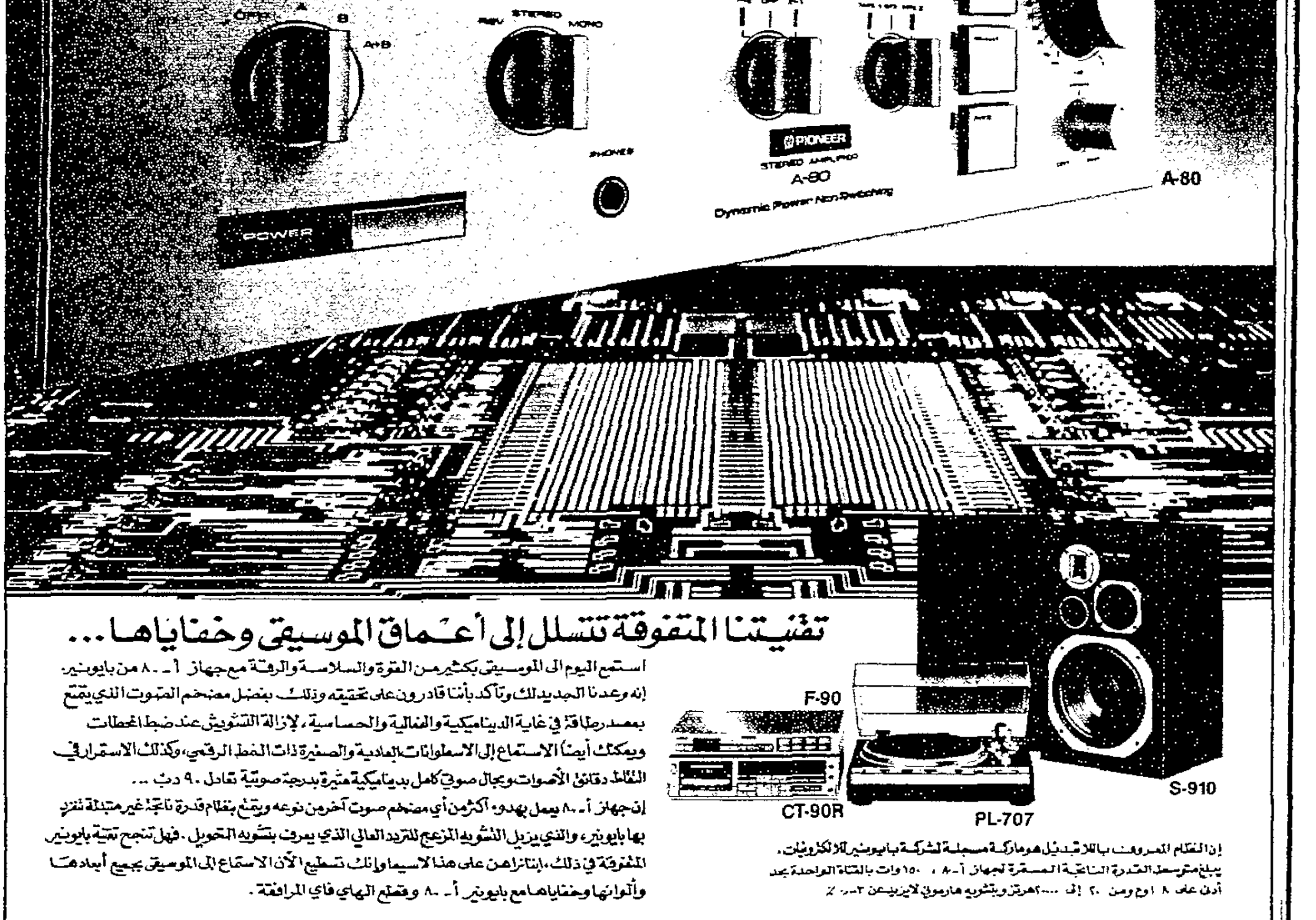
● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ي ا ط ض ع ا ن ر هـ ب م ح م ت ا ي ا إ ر ذ ت ا م م و ا ا ض ح ا ت ر ي ب إ و ذ ا ا ا ا ع ط ت ع ن ن ق و ا.

البيت السابق

يابىَ وجدّك ان اكون مذّمما ... عقلٌ اعيش به وقلبٌ قلبُ



رسالة اليوم

من: محمد عبد المنعم النجار ـ صنعاء

الاسلام البديل الوحيد للمادية العالمية

ان البشرية اليوم لا اقول انها في الصعود للهاوية بل آراها تقف على حافة الهاوية فعلا ...

والسبب الحقيقي في وقوف البشرية على حافة الهاوية هو افلاسها في عالم « القيم » عالم الروح ـ المبادىء القوية ـ الضمير الحي ـ الانسانية واحترام آدمية الانسان ومعرفة دوره الحقيقي في هذه الحياة ...

وهذا واضح كل الوضوح .. فاننا نرى من حولنا العبقرية الاوروبية لم تعد لديها ما تعطيه للبشرية من « القيم » بل لم يعد العالم الغربي لديه ما يقنع نفسه وضميره باستحقاقه للوجود او الاستمرار في طريقه اكثر من ذلك. خاصة بعد ما انتهت جميع انظمته التي قدمها للبشرية جمعاء شرقا وغربا الى ما انتهت اليه من افلاس أو ما يشبه الافلاس على الأقل.

لذا. لابد من قيادة للبشرية جديدة. لا بد من قيادات جديدة للبشرية تملك:

● ابقاء الحضارة المادية التي وصلت اليها البشرية بل وتنميها تنمية سليمة.

● تزويد البشرية بقيم جديدة جدة كاملة والتي لم تعد تملكه العبقرية الأوروبية من شرق وغرب.

● ويكون ذلك العطاء من القيادة الجديدة « بمنهج » اصيل وايجابي وواقعي في الوقت ذاته .. والاسلام وحده هو الذي يملك تلك « القيم » وهذا « المنهج » الأصيل الايجابي الواقعي، إن « النهضة العلمية » والتي بدأت في القرن السادس عشر الميلادي ووصلت الى ذروتها خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، و « الوطنية » و « القومية » التي برزت في تلك الفترة، و« التجمعات الاقليمية » عامة خلال هذه الفترة لم تعد تملك رصيدا جديدا لتقدمه طوق نجاة للبشرية.

لقد فشلت كل الانظمة الفردية والانظمة الجماعية في نهاية المطاف وافلست جميعها في عالم « القيم ». ولقد جاء دور « الاسلام » هذا الدين القيم لينقذ البشرية من السقوط في الهاوية والوقوع في غيابات الحرج والحيرة والاضطراب جاء دور الاسلام ليخرج البشرية من ظلام التخبط والضياع والهلاك الدامس الى نور اليقين والهداية والنجاة وليخرجها من ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة ومن جور العباد لعدالة السماء ومن عبادة الناس لعبادة رب العالمين ... ذلك الدين « الاسلامي » الذي لا يتنكر للابداع المادي في الأرض، لأنه يعده من وظيفة الانسان الأولى منذ أن عهد الله اليه بالخلافة في الأرض ولكن تحت شروط خاصة:

أ) أن يكون هذا الابداع المادي عبادة لله وحده، لأن الله تعالى هو الذي أمره باستعمار الأرض، فقال تعالى « هو انشأكم من الأرض واستعمركم فيها » ، « هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا » ، « الم تروا أن الله سخر لكم ما في السموات وما في الأرض » ، « يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا » .

ب) أن يكون هذا الابداع المادي تحقيقا لغاية الوجود الانساني في الحياة في شكل أمة. وما ينبغي ان ندركه على وجه التحديد هو مؤهلات هذه الأمة للقيادة البشرية.

ان هذه الأمة لا تملك الآن وليس مطلوبا منها ان تقدم للبشرية تفوقا خارقا في الابداع المادي يفرض قيادتها للبشرية من هذه الزاوية. فالعبقرية الأوروبية قد سبقته في هذا المضمار سبقا واسعا وليس من المنتظر خلال عدة قرون على الأقل التفوق المادي عليها فلا بد من مؤهل آخر جديد. المؤهل الذي تفتقده هذه الحضارة المادية والتي لا تملكه العبقرية الاوروبية وهذا لا يعني ان تهمل الابداع المادي ولكن علينا ان نبذل فيه جهدنا بوصفه واجبا يفرضه الاسلام علينا ولكن تحت شروط خاصة.

اذن لا بد من مؤهل آخر لقيادة البشرية غير الابداع المادي ولن يكون هذا المؤهل سوى « العقيدة » و« المنهج » الذي يسمح للبشرية ان تحتفظ بنتاج العبقرية الأوروبية المادية وتحت اشراف تصور آخر يلبي حاجة الفطرة البشرية السليمة ولا يتعارض معها روحيا كما يلبيها الابداع المادي، وان تتمثل هذه « العقيدة الاسلامية » القويمة وذلك « المنهج الأصيل » في مجتمع انساني في امة عظيمة تحمل على عاتقها هذا الدين وتمضي في الطريق الذي رسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضيه الله تعالى لها وأمرها به فقال تعالى: « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » (آل عمران ـ ١١٠).

عديني بالوصال



بمقال من أحرف كلميني ... انني ما استوعبت قول العيون
لست ادري أيبلغ الفهم ادرا ... ك معان وراء تلك الجفون
صارحيني فليس من يفهم الأشيـ ... ـاء ظنا كفاهم عن يقين
كلما أوعدت ظنوني وصالا ... وبلوناه كان وعد ظنون
والظنون المحببات أمان ... والأماني حداثة بالميون
شرب القلب أول الحب صفوا ... وبواقيه بين رنق وطين
خنتني ان مؤلم ان تخوني ... من إذا خنت لم يكن بخئون
بذل الدمع فيك من بعد صون ... ولو أسطعت كان جد مصون
كيف صوني دمعي ودمع الحزين ... ليس الا بخار غلي الشجون
انظري في عيني أريك جليا ... سقمي من خلال دمعي الهتون
فصليني او بالوصال عديني ... والي انظري بقلب حنون
لست اجني من حبك اليوم الا ... حرق القلب او بلال شئوني
وهموما منهن أحيي الليالي ... بأنين هل تسمعين أنيني
كيفما كنت كان يهواك قلبي ... فكما شئت ان تكوني فكوني

ببها ابن بديوه ـ نواكشوط

نداء اسلامي لأهل الخير

السيد رئيس التحرير المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

تود الجمعية الاسلامية في مدينة سان دييجو ـ اللجنة المالية لمشروع بناء مسجد ابي بكر الصديق ـ ان تتقدم بين يدي حضرتكم بمشروعها الاسلامي الكبير والذي تنوي اقامته في مدينة سان دييجو من ولاية كاليفورنيا الامريكية، والتي تضم آلافا من ابناء المسلمين بين طلبة ومقيمين، وفدوا اليها من مختلف اقطار العالم الاسلامي، وهم لا يجدون حتى الآن مسجدا واحدا يقيمون فيه شعائرهم الاسلامية. فتارة يقيمون صلاة الجمعة في الحدائق العامة وتارة اخرى في اماكن اخرى مستأجرة.. فمرة يقبولنهم واخرى تضيق بهم صدورهم فيهيمون بكل خجل واستحياء باحثين عن مكان آخر وهم يعتصرون ألما من هذه الحالة التي لا يرضاها مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر.

وقد تمكنا بتعاون اهل الخير من شراء أرض مساحتها (٢٠,٠٠٠) قدم مربع بمبلغ وقدره خمسمائة وثلاثون الف دولار ووقفت لبناء المسجد المذكور عليها. والذي قدرت كلفته بمبلغ اجمالي (٨٤٠,٠٠٠) دولار.

وبناء هذا المسجد ينتظر الان الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. سائلين الله ان يجعل لكم السهم الأوفر والجزاء الأكبر في بناء هذا المسجد. انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر. راجين اعتماد العنوان ورقم الحساب الذي في اسفل هذه الرسالة في تحويل ما تجود به انفسكم وصدق الله العظيم. وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم اجرا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يكتب الشيك باسم:
Islamic Society of San Diego

ABIBAKRAL / SIDDIQ FINANCIAL COMMITTEE

Great American Bank/ 6175 El Cajon Blvd/ San Diego CA 92115, Acct. ; 148-210-4666

قم للعدى

الحق ينهدم
والجور يبتسم
الظلم ينتشر
والعدل ينعدم

●●●

السلم يطعن في
قلب به سقم
والخصم في رغد
دانت له النعم

●●●

القدس في كمد
بالله تعتصم
وشارون في برج
بالنار ينتقم

●●●

والعرب في ندم
هل ينفع الندم ؟
هل بالشقاق غداً
يعلو لنا علم ؟

●●●

كان الحسام لنا
يختال فوقهم
والنبل يجمعنا
عند اللقا لهم
قم للعدى، هيا
فالقدس تلتهم !؟

محمد بو طريق
الرباط

إلهي ... يسبح لك كل شيء

إلهي انت مقصودي منائي
مغيثي انت مولائي رجائي
منير من سناك الخلق طرا
وفيه العرش بدر بالضياء
وفيه الشمس تطلع كل يوم
تسبح في الصباح وفي المساء
كذلك جنة الفردوس اعلى
تسبح بالجمال وبالجلاء
وافلاك وأملاك نجوم
واكوان كذا من ابتداء
قد اخضر الحقول كما البقول
واعلاف تسبح بالرضاء
وريح عاصف او بارد في
هبوب الريح تسبيح الهواء
منافير الطيور من الحزار
وعصفور وسرب ببغاء
ووقواق وباز عندليب
وزرياب تغرد بالثناء
ودوري ودواس ودهو
وزرزور كذا رن الغناء
وحوش في الفلا او في المجاني
تسبح من افاعي والبواء
وفي مشي البعير وفي الحصان
وفي ريم كذا اثر الوفاء
وما من دابة في الأرض إلا
تسبح تنتمي خير انتماء
وترزق من إله كل يوم
وتشكر حق شكر للعطاء
عبادك منهم الصلحاء جم
ولكن لا اساوي هؤلاء
بلى والله ربي يا الهي
انا الملهوف مفقود الذكاء
انا المغرور مغبر بذنب
وسوء في التخلق بالازاء
اصبت بفتنة الدنيا وفيها
اهيم على معاص والبلاء
اصلي خمس صلوات ولكن
اصلي بالتبطل والرياء
اصوم الشهر من صغر ولكن
لساني لم يصم قل اتقائي
حفظت تمام قرآن بقلبي
ولكن ارتدي شر الرداء
اتيتك تائبا فاقبل دعائي
ازل عني الشرور وكل دائي
الهي انت مقصودي منائي
مغيثي انت مولاي رجائي

الشيخ عبد القادر المصباحي

إلهي .. إليك .. إليك

اليك صلاتي ودربي اليك
فما عدت شيئا
وما عدت طيفا
ولكنني امنية حالمة
تجوس سماء الضباب
وتأمل رغم الصقيع ورغم الظلام
ورغم الشتات وبعد الديار
بشمس ونور
بشمس تطل على موطني
فيدفأ فيها الجميع
ويلعب في دفئها طفلنا

اليك صلاتي ودربي اليك
فما عدت شيئا
وما عدت طيفا
ولكنني ذرة هائمة
أجوب الفضاء مع الهائمين
ولكنني رغم كل العذاب
ورغم الظلام ورغم القتام
فما زلت احلم يا موطني
بشمس تطل على الكائنات
ليلعب في نورها طفلنا ...

نبيهة حسن

ظلال

● الأرقام الحسابية.. تنفر منها أحلام الانسان !

لكنها تأتمر بما تبرع به إجادة هذا الانسان للعلوم الرياضية، وبذكاء الربح والخسارة !

لكن رقماً حسابياً واحداً.. يبدو أمام المرء في بعض الاحيان صلباً عنيداً.. كأنه الجدار الذي تصطدم به أحلام النفس.

وأحياناً.. يتحول هذا الرقم الى بارق، يتعاطف ويشارك الانسان أحلامه، ويغذي غروره، ويطوف مع الرؤى في ذاكرته وتاملاته !

هذا الرقم هو : «واحد» !

جن به الناس.. وكان ، وما يزال، سبب تعاسة الكثير من البشر !

فكل إنسان يطمح ويتطلع الى أن يكون الأول، أو الرقم واحد في عمله، أو في موقعه، أو في تراثه، وحتى في حبه !

وكل دولة تريد ان تصل الى «الرقم واحد» في : الاقتصاد، وفي التفوق العسكري، وفي المدنية والتطور.

وكثير من دول العالم تعرض للاستعمار، ولاستغلال خيراته.. لأن هناك الاقوى المتمركز في «الرقم واحد» : اعتدى على تلك الدول واكلها، ولأن قدرتها ضعيفة.. ولم تقدر أن تتصدى وتواجه لتصبح في موقع «الرقم واحد» بدورها !

ولا بد أن التفكير في «الرقم واحد» يصيب البعض باضطراب الرؤية والرأي.

وبكل حذر نقول : ان هذا الرقم «واحد».. حزين، وجبار، والانسان يبدوا أحياناً كأنه هذا الرقم.. حين يكون منفرداً ينغمر في الحزن، وفي الوحدة والملل، فهو يجسد الحزن، ولكنه جبار حين يكون خاضعاً لمناورات النفس مع الأحلام.. وحينما يمتلك الفعل.

وهكذا.. تنطبق الصورة على الدول الكبيرة ـ الباطشة والطاغية ـ فكل دولة من التي تتميز بصفة : الكبيرة. المتفوقة. القادرة.. تمثل الرقم «واحد» ضد الدول الصغيرة المستضعفة المأكولة !

ان أمريكا ـ على سبيل المثال ـ هي الدولة رقم «واحد» التي أرست دعائم الكيان الصهيوني لتكثف العدوان وتهدد المنطقة كلها، وهذا الرقم يبدو منفرداً، وان جاءت دول المنطقة حوله، ولو جاءت بعده فهي إضافة !

وروسيا ـ مثلا ـ هي الدولة رقم «واحد» التي اعترفت بالكيان الاسرائيلي منذ اللحظة الأولى، وهي الأولى التي مازالت تعمل على تصدير الشيوعية والتخريب في العقل والنفس !

وهكذا يتضح لنا أن هاتين الدولتين العظميين لن يصطدما، ولن يجتمعا.. لأن كلا منهما يقف في مواجهة الآخر، ولا تعرف الدول الأخرى من هو الرقم «واحد» ومن هو الرقم «الآخر» ذلك أن فعل القوة يتم مع الضربة الأولى.

ولكنهما ـ معاً ـ يشكلان الرقم (١١).. وهذا الرقم هو الذي يحتوي العالم كله في المسافة القصيرة ما بين : واحد، و... واحد !!

ومع فلسفة هذا الرقم التي طغت حتى على العلاقات الانسانية.. نجد أن الرقم «واحد» في المال، هو بداية المليون، وهو شقاء الانسان وسعادته.

وبهذا الرقم .. سقط «البعد الرابع» في فلسفة الحياة !

لقد اصبحت بطاقة هوية الانسان.. تخضع في التعريف بها للرقم «واحد»..

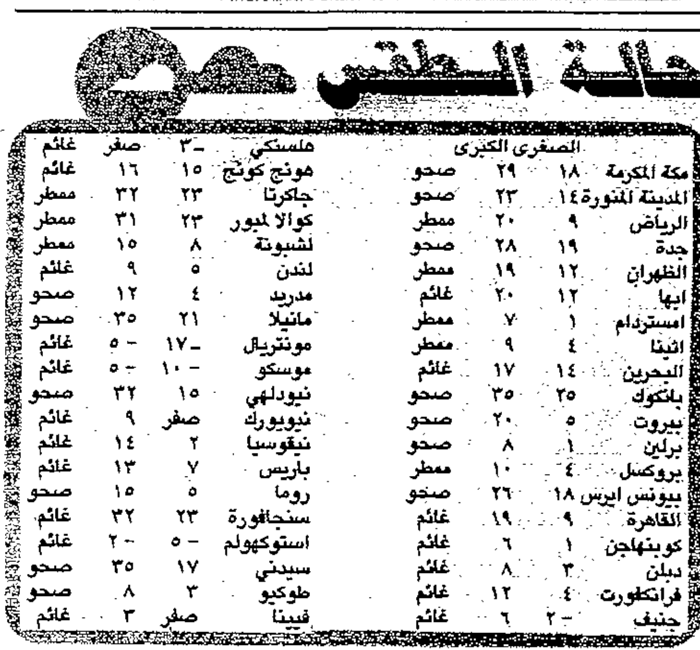
كما أن بطاقة هوية بعض الشعوب.. تعاني من سيطرة الرقم «واحد» عليها.. سواء كان الرقم «واحد» هو : امبراطورية البيت الأبيض، أو امبراطورية الكرملين !!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ جبروت وضعف رقم «واحد».. انه لا يقبل القسمة على عدد آخر، وهو منفرد.. لأنه أصغر الأرقام، ولأنه اخطر الأرقام، ولأنه ضرورة لكل الأرقام !!

عبد الله الجفري



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	ـ٣	صفر	غائم
مكة المكرمة	١٨	٢٩	صحو	هونج كونج	١٥	١٦	غائم
المدينة المنورة	١٤	٢٣	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	ممطر
الرياض	٩	٢٠	ممطر	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
جدة	١٩	٢٨	صحو	لشبونة	٨	١٥	ممطر
الظهران	١٢	١٩	ممطر	لندن	٥	٩	غائم
ابها	١٢	٢٠	غائم	مدريد	٤	١٢	صحو
امستردام	١	٧	ممطر	مانيلا	٢١	٣٥	صحو
اثينا	٤	٩	ممطر	مونتريال	ـ١٧	ـ ٥	غائم
البحرين	١٤	١٧	غائم	موسكو	ـ ١٠	ـ ٥	غائم
بانكوك	٢٥	٣٥	صحو	نيودلهي	١٥	٣٢	صحو
بيروت	٥	٢٠	صحو	نيويورك	صفر	٩	غائم
برلين	١	٨	صحو	نيقوسيا	٢	١٤	غائم
بروكسل	٤	١٠	ممطر	باريس	٧	١٣	غائم
بيونس ايرس	١٨	٢٦	صحو	روما	٥	١٥	صحو
القاهرة	٩	١٩	غائم	سنجافورة	٢٣	٣٢	غائم
كوبنهاجن	١	٦	غائم	استوكهولم	ـ ٥	ـ ٢	غائم
دبلن	٣	٨	غائم	سيدني	١٧	٣٥	صحو
فرانكفورت	٤	١٢	غائم	طوكيو	٣	٨	صحو
جنيف	ـ٢	٦	غائم	فيينا	صفر	٣	غائم

سجاجيد مدرسة ويصا واصف تجوب المدن البريطانية في معرض

لندن ـ «الشرق الاوسط»
من جودي كمبرباتش

يقام في وقت لاحق من هذا العام في مركز «باربيكان» للفنون بلندن معرض للسجاد الفني الذي تحيكه مدرسة ويصا واصف الفنية في مصر، وذلك في اطار جولة تشمل العديد من المدن البريطانية.

وهذه هي المرة الاولى التي يقام فيها مثل هذا المعرض في لندن، وان كانت سجاجيد مدرسة ويصا واصف قد جابت العديد من الدول الاوروبية والامريكية.

يتضمن المعرض الذي ترعاه مجموعة من الشركات العربية والانجليزية اعمالا حديثة من حياكة اطفال وعمال من قرية الحرانية في دلتا النيل، حيث توجد مدرسة ويصا واصف.

وسترافق السجاجيد آلتا حكاية تقدمان عرضا حيا لاعمال النسيج.

وكذلك ستقوم محاضرات حول المفهوم الفني لاشغال قرية الحرانية من قبل ارملة ويصا واصف، السيدة صوفي.

وفي المعرض ايضا، هناك صور فوتوغرافية لقرية الحرانية والمدرسة التي نالت جائزة معمارية عالمية في سنة ١٩٨٣.

ويقول رمسيس ويصا واصف، وهو مهندس وحائك وصانع فخار ومدرس ايضا، ان كل طفل يولد ولديه حس فني رائع. وعن طريق تشجيع هؤلاء على الحرف اليدوية يمكن ابقاء هذا الحس حيا وبالتالي تطويره نحو الابداع.

موجة باردة تجتاح الكويت

الكويت ـ ق. ن. أ : اكد مصدر مسؤول بالارصاد الجوية الكويتية صباح امس ان موجة برد شديدة تغطي عدة مناطق بالكويت حاليا، مشيرا الى ان درجة الحرارة الصغرى بمنطقة الوفرة وهي احدى مناطق الكويت ، قد وصلت الى درجتين تحت الصفر .

وارجع المصدر في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية بالكويت السبب في هذه الموجة الى تحرك رياح سيبيرية نحو الجزيرة العربية . واضاف يقول ان درجة الحرارة وصلت بمنطقة مطار الكويت الى درجة الصفر .

ويذكر ان مصادر الارصاد الجوية الكويتية كانت قد ذكرت في تصريحات سابقة انه رغم هذا الطقس البارد فلا توجد اية تأثيرات سلبية على المزروعات او الاراضي الزراعية هنا .

دورة في الرياض عن الاعشاب الطبيعية وعلاقتها بالصحة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من اماني شفيق عواد:

ينظم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود بالرياض بالتعاون مع اقسام العلوم والدراسات الطبية بكلية الصيدلة للبنات يوم السبت المقبل دورة تدريبية في الاعشاب الطبيعية وعلاقتها بالصحة.

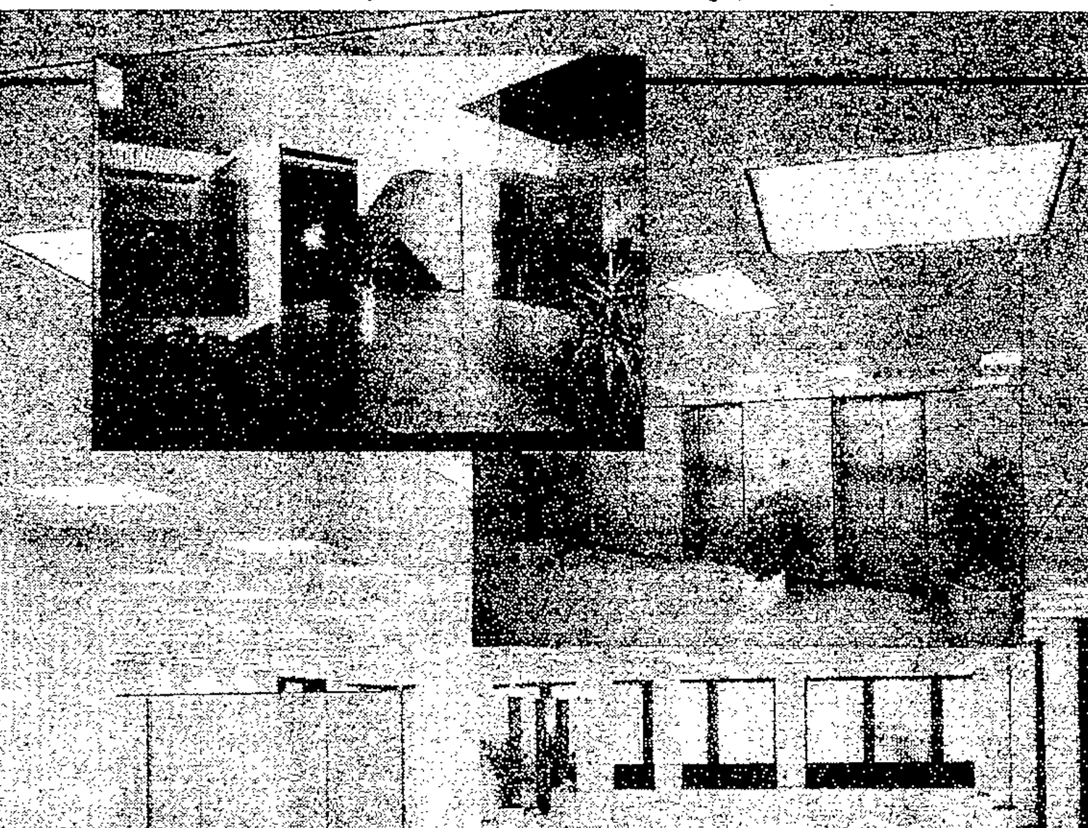
وتهدف هذه الندوة الى تثقيف المرأة في مجال النباتات الطبية والتداوي بالاعشاب، وما يجب مراعاته لسلامة الاسرة وكذلك اعطاء المرأة السعودية فكرة عامة عن المنتجات الطبيعية لما لها من اهمية في الحياة اليومية وما قد ينشأ عن استخداماتها من اضرار.

وستستمر هذه الدورة لمدة اسبوعين.

كما سيعقد المركز دورة اخرى في الاسبوع المقبل بالتعاون مع كلية الزراعة للطالبات بقسم التغذية والارشاد الزراعي تخصص اقتصاد منزلي، تتعلق بالارشاد والتثقيف الغذائي لربات البيوت.

وتهدف الدورة الى توعية ربات البيوت بكل ما يحيط بهن من مواد غذائية وكيفية ادارة شؤون المنزل من الوجهة الغذائية.

صرح اعلامي عربي في قلب لندن تقيمه الشركة السعودية للابحاث والتسويق
"دار الصحافة العربية" تحتضن "الشرق الأوسط" وشقيقاتها



مشاهد عامة للمبنى الجديد كما يبدو من الداخل .

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في شهر يونيو (حزيران) المقبل، سيرتفع باذن الله اكبر مركز صحافي عربي في اوروبا وخارج العالم العربي، وذلك في قلب لندن وعلى بعد خطوات قليلة من «فليت ستريت» شارع الصحافة البريطانية العريق.

والمركز الذي اطلق عليه الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ اسم «دار الصحافة العربية» (Arab Press) سيصبح مقرا عالميا عربيا شامخا تقيمه الشركة السعودية للابحاث والتسويق في بريطانيا.

ومن المقرر ان يحتضن هذا المركز كافة مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق: «الشرق الاوسط»، «المجلة»، «سيدتي» و «المسلمون»، بالاضافة الى الاجهزة الادارية والفنية التابعة للشركة.

وتأتي هذه الخطوة في اطار المخططات الطموحة التي يحملها الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ من اجل خدمة الاعلام العربي والاسلامي لما فيه خير العرب والمسلمين على مختلف الاصعدة. والمركز الجديد هذا سيتوج مسيرة اعلامية حافلة، مازالت تحمل في طياتها العديد من المشاريع الكبيرة باذن الله.

وسيضم المركز احدث الاجهزة والمعدات الاعلامية الالكترونية، بما فيها شبكة الاتصالات عبر الاقمار الصناعية التي تربط المقر الرئيسي في لندن بمختلف المكاتب المنتشرة في انحاء العالم.

وسيكون المركز قادراً على استيعاب التطورات التقنية والفنية الجديدة التي تخطط الشركة السعودية للابحاث والتسويق الى اضافتها في المستقبل القريب باذن الله.

وهذا المركز، الذي تجري الان اضافة اللمسات الاخيرة الى ترتيبه الداخلي، سيضاهي في حداثته واهميته وتطوره التكنولوجي اهم المراكز الاعلامية المماثلة في القارة الاوروبية.

يتألف المبنى من ٦ ادوار، وقد صمم وبني وفق احدث الاساليب المعمارية العالمية، بحيث يتضمن كافة التسهيلات المرفقية المطلوبة في مثل هذه المباني المخصصة للاعمال المكتبية ذات الاستخدام التقني المتطور.

تبلغ مساحة المبنى الاجمالية ثلاثة الاف متر مربع. وبالاضافة الى الادوار الستة هناك طابق تحت الارض، وسقف المبنى المخصص لاستعمالات معينة. اما المصاعد والتجهيزات الكهربائية والتدفئة والتبريد وغيرها، فهي على احدث طراز فني.

ويضم المبنى ايضا مواقف خاصة للسيارات. كما وان النوافذ كلها مصنوعة من الزجاج المقوى ذي لون رمادي فاتح بحيث يعطي الاضاءة القصوى دون ان يتيح للخارجين رؤية الداخل.

الاذاعة السعودية في المرتبة الاولى بالنسبة لعدد المستمعين عربياً

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حصلت اذاعة المملكة العربية السعودية على المركز الاول بين الاذاعات الخليجية والعربية بالنسبة لعدد المستمعين لهذه الاذاعات، وبلغت النسبة التي حصلت عليها ٦٧,٥٪ حسب الاستفتاء الذي اجرته اذاعة قطر.

وجاءت اذاعة الكويت في المركز الثاني بنسبة ٦٢,٦٪ تليها اذاعة الامارات ثم مصر فالبحرين، وسلطنة عمان ثم العراق وبعدها اليمن وسوريا، وليبيا والجزائر، وتونس، والاردن، ولبنان فالسودان.

وقال الدكتور علي الخضيري وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة في السعودية في تعليق على الاستفتاء ان المسؤولين في اذاعة المملكة العربية السعودية على ثقة من انتشار الاذاعة السعودية قياسا بالمادة الاذاعية الدينية والثقافية وغيرها التي تقدمها الاذاعة وتتميز بها عن غيرها من الاذاعات العربية، ونتيجة لحرص العاملين فيها على تقديم الافضل دائما ومراجعة خطط وهياكل البرامج باستمرار واستقطاب عدد من المفكرين والعلماء والكتاب للمشاركة في برامج الاذاعة.

واضاف د. الخضيري «كنا مطمئنين الى مستوى انتشار الاذاعة السعودية ومستوى ما تقدمه للمستمع. والاذاعة تتلقى باستمرار رسائل ومكالمات هاتفية من مستمعيها في الاردن وسوريا ولبنان ودول الخليج العربي تشيد بذلك وتبدي رأيها في بعض البرامج، وتحرص الاذاعة على احترام رأي المستمعين ودراسة مقترحاتهم الجيدة والاخذ بها».

وقال «ان نتيجة هذا الاستفتاء تزيدنا قناعة بسلامة الخط الذي تسير عليه الاذاعة، الا ان ذلك لا يكفي لان نكون راضين عن انفسنا. وسنسعى بمشيئة الله الى المزيد من البذل والجهد لتحسين مستوى برامج الاذاعة وجعلها دائما في المقدمة»..

واكد د. الخضيري ان ذلك يأتي انطلاقا من توجيهات قادة هذا البلد وعلى راسهم الملك فهد وولي عهده والمسؤولون في وزارة الاعلام وما يوليه وزير الاعلام والوكيل للشؤون الاعلامية من اهتمام ومتابعة وذلك بحكم رسالة السعودية تجاه العالم العربي والاسلامي ودورها القيادي في ذلك، وبحكم وجود الحرمين الشريفين في المملكة العربية السعودية.

واضاف ان الاذاعة السعودية لها انتشار جيد على الموجات المتوسطة ولديها خطة لتحسين البث على الموجات القصيرة. كما انها بدأت بفكرة استئجار قنوات من بعض الدول الاسلامية لبعض البرامج الموجهة بلغات الشعوب التي تستمع لهذه الاذاعات كما حصل مع اذاعة ماليزيا حيث تم استئجار قنواتها الاذاعية لمدة ساعة يوميا على جميع موجاتها. وبعد نجاح التجربة يجري الان الاتصال مع بعض الاذاعات الاسلامية لتحقيق هذه الفكرة بشكل اوسع.

ندوة عن امراض العيون الشائعة في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد يوم الخميس المقبل السابع من مارس (اذار) ندوة عن امراض العيون الشائعة وذلك بمستشفى الملك فهد بالهفوف في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية ويشرف على هذه الندوة قسم الابحاث والتدريب بمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون في الرياض.. وسيشارك في الندوة الاطباء والعاملون في المنطقة الشرقية ويلقي اطباء اساتذة في مجال طب العيون بمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون محاضرات في هذه الندوة التي تستمر يوما واحدا فقط..

عرب و عجم

● **الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان** رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تسلم اوراق اعتماد سيدي **محمد يوسف جيري** كاول سفير مقيم لجمهورية مالي لدى دولة الامارات واحمد بيبا سفير جابون الجديد لدى الامارات خلفا للسفير السابق احمد نديمال الذي نقل الى بلاده .

● ● ●

● **الدكتور محمود محمد سفر** رئيس جامعة الخليج وصل الى ابوظبي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم وجامعة الامارات تتناول اوجه التعاون بين جامعة الخليج وجامعة الامارات .

● ● ●

● **عبد العزيز الحصين** مدير العلاقات العامة بادارة مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع استقبل مؤخرا وفدا من مدارس الثغر النموذجية بجدة برئاسة **فيصل محمود سندي** مدير المدرسة للاطلاع عن كثب على معالم الصرح الحضاري المتمثل في هذه المنطقة.

● ● ●

● **محمد عمامو** رئيس ديوان وزير الخارجية التونسي ومدير عام ادارة العالم العربي يوجد حاليا بجدة لتمثيل تونس في اجتماعات المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي. وقد التقى امس مع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي **شريف الدين بيرزاده.**

● ● ●

● **نزار سنبل** مدير عام الخطوط العربية السعودية في بريطانيا عاد الى لندن وذلك بعد ان حضر مؤتمر مدراء مكاتب الخطوط السعودية في الخارج الذي عقد مؤخرا في المملكة.

● ● ●

● **الدكتور عبد الهنادي حسن طاهر** محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) يحضر يوم الاربعاء المقبل اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لمساهمي شركة بترومين لتكرير زيت التشحيم.

● **الدكتور عبد الرؤوف الكسم** رئيس الوزراء السوري اجتمع امس مع **فهد بن فهد الخاطر** سفير دولة قطر في دمشق .

● ● ●

● **الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي** مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية يتراس صباح اليوم الاربعاء اجتماعا لمجلس الجامعة. ويحضر الاجتماع **الدكتور عبد الرحمن الشبيلي** وكيل وزارة التعليم العالي ووكيل الجامعة وعمداء الكليات وشؤون القبول والتسجيل والطلاب والمعاهد الخارجية والمكتبات والبحث العلمي ومركز دراسة الطالبات واعضاء المجلس.

● ● ●

● **عبد المطلب باباي** مدير الشؤون المالية والادارية بمنظمة المؤتمر الاسلامي يستعد للعودة هذه الايام الى تونس بعد انتهاء مهمامه. وقد اقام له زملاؤه حفل توديع حضرها الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

● ● ●

● **عمر بهاء الدين خاشقجي** رجل الاعمال السعودي رزق وزوجته بمولودة سمياها **(بسمة).**

● ● ●

● **سامي علاء الدين** رئيس الشركة السعودية للخدمات والتشغيل المحدودة ومدير مكتب الخطوط السعودية السابق في لندن كان موضع حفاوة اصدقائه الكثر في العاصمة البريطانية لمناسبة زيارة العمل التي يقوم بها حاليا.

● ● ●

● **ادوار صوما** المدير العام للمنظمة العالمية للاغذية والزراعة وصل الى تونس امس في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها اتصالات بكبار المسؤولين ويزور عدة منشآت فلاحية .

● ● ●

● **معاوية حسن يسن** المحرر في الزميلة «المدينة المنورة» والسيدة حرمه رزقا بمولودتهما الثانية وسمياها **(عبير).**

● ● ●

● **يونج هولي** وزير الرياضة في كوريا الجنوبية وصل الى الكويت امس الاول في زيارة تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية.

● انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ عبد الله الخريجي عميد اسرة آل خريجي مساء امس بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة ويدفن جثمانه في البقيع بالمدينة المنورة ويتقبل آل خريجي العزاء في فقيدهم بمنزله بحي الروضة بجدة . « الشرق الأوسط » تتقدم باحر العزاء لآل خريجي وتدعو الله ان يتغمد المرحوم برحمته ويسكنه فسيح جنانه .

(وانا لله وانا اليه راجعون)

مثل اليوم



ندوة في الخرطوم عن الانسان والابداع في بلاد النوبيين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت جمعية الدراسات النوبية السودانية في الخرطوم ندوة عن الانسان والابداع النوبي في بلاد النوبة وذلك من ٢ ـ ٧ مارس (آذار) ١٩٨٥م. ويشارك في جلسات العمل صفوة من العلماء.

وتناقش الندوة اوراق عمل تشمل ورقة عن السباق مع النيل لانقاذ الاثار النوبية يقدمها البروفسير نجم الدين محمد شريف واخرى عن التشكيل والتاريخ يقدمها أحمد الطيب زين العابدين وورقة عن حضارة كرمة القديمة تقديم شارلي بونيه واخرى عن الزخرف والبعد الاجتماعي للبروفسير احمد محمد شيرين وايضا الزخرف النوبي في الثقافة السودانية النوبية وورقة عمل تقدمها الاستاذة البقيع البدري.

كما يقدم د. خالد المبارك ورقة عن عادات تنصيب الملوك ويقدم د. اسيفان جاكولوسكي ورقة عن دنقلا عاصمة مملكة المغرة النوبية.. كما تشمل الندوة اوراق عمل اخرى عن الاسطورة النوبية من اعداد وتقديم الاستاذ

جمال محمد احمد وفكرة التوحيد عند النوبة يقدمها الاستاذ عبد العزيز سيد احمد، وايضا ورقة عن القلاع النوبية

للدكتور محمد ابراهيم ابو سليم وورقة عن الموسيقى النوبية يقدمها الدكتور مكي سيد احمد.. ويقدم الدكتور علي عثمان ورقة الحوار الثقافي.

وتختم جلسات الندوة باجتماع الجمعية العمومية للجمعية. هذا وتصاحب الجلسات برامج تضم ليالي شعرية وغنائية يشترك فيها فنانو المنطقة.

أبيض وأسود

في الزاوية المنسية!

ركضت في الشوارع غريبا عارضا قلبي، صارخا: ايتها السماء امطري حنانا ودعيني ارحل مع رياحك الى عالم لم يكن!

تصفعني الوجوه، يطاردني الصراخ في كل مكان، تناديني الزاوية المنسية، اهرع اليها، اتشرد على الأرصفة، اغمض عيني ولا احلم ولا اتذكر ولا اصل!

مقلوع من جذوري، انكرني الفرح واستغربني حزني. حاصرتني التفاصيل وخذلتني احلامي. صارت طفولتي وصمة وبراعتي مؤامرة!

اتسلل الى فرحي في الظلام خائفا أن يفضحني. اتفرس في ما حولي ولا ارى واغرق حتى النفس الأخير واتمنى ان اظل في الأعماق.

في الطرف الآخر سحابة رمادية وبحر وذكريات ايقظها النسيان وامرأة احلامها مرهونة عند تجار الكآبة وصيادي الدهشة والساقطين في الضياع الأبدي.

العاصفة تضرب في كل مكان، وهو وحده سيد وسط العاصفة. المرأة تتوتر وانا احلم بان يأخذني الموج الى عيني حبيبتي واكاد انسى ان الحكاية انطلاقة اخرى.

ما الفرح يا امي؟ ما الليل؟ ما الوطأة الحنون؟

افرغوني فيك طفلا ورحلوا وصراخي اليك يأتي ويغيب، وانت في الأعماق امل لا يزال حلما اصوغه وأذوب فيه واتوسله طريقا الى اكتشافي. الحلم يتعثر، يتساقط رذاذا في المحيط...

يعود الي الصوت حنونا مثل ينبوع وارحل مع الاجنحة الخفاقة علني اعثر على الزاوية الحميمة تحضنني، لا تسأل ولا تستغرب ولا تتهم ولا تقسو!

هل الحقيقة سراب؟

هل الحلم كابوس؟

هل الحب خرافة؟

كأن اللحظة الهنية لم تكن، كأن الفجر المنور لم يطل، كأن الغد المشرق لن يأتي.

عندما تتوغلين في اعماقي، عندما تسكنيني تدركين ان الحقيقة الوحيدة التي تبحثين عنها مزروعة في أعماقك.

وسامحيني لانني منذ ان اعلنت الحب عليك رفضت ان اهادن او اتراجع او استسلم!

عدلي الحاج

ندوة في لندن عن الصحافة العربية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تجري الترتيبات في العاصمة البريطانية لتحضير ندوة عن الصحافة العربية تاريخها وحرياتها وعلاقاتها بالسلطات الرسمية، وقد عقدت جلسة عمل تحضيرية يوم الجمعة الماضي في لندن بحضور الدكتور خير الدين حسيب مدير عام مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت ومشاركة عدد من الزملاء رؤساء التحرير والصحافيين العرب العاملين في لندن لمناقشة الترتيبات.

وتخلل الجلسة عشاء عمل اقامه الزميل رياض نجيب الريس، دارت فيه مناقشة وتبادل للاراء حول الندوة المقبلة التي سيجري تحديد موعدها في وقت لاحق من هذا العام.

فريق طبي يعالج حالات «التراخوما» في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توجه الى مدينة الهفوف في المنطقة الشرقية من السعودية فريق طبي من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض للقيام بتشخيص وعلاج حالات «التراخوما» بين طالبات المدارس في المنطقة كجزء من مساهمة المستشفى في مكافحة امراض العيون بالتعاون مع جهاز الصحة المدرسية التابع لرئاسة تعليم البنات ووزارة الصحة..

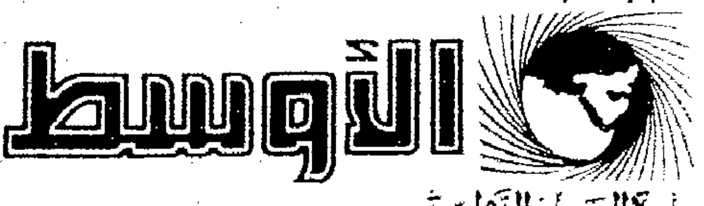
ومن جهة اخرى سيقوم فريق طبي اخر من المستشفى بتشخيص وعلاج حالات «التراخوما» بين طلبة مدارس البنين في المنطقة ذاتها .

اجتماع المجلس الاداري لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية

جدة ـ واس : يعقد المجلس الاداري لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية اجتماعه السابع في مدينة اسطنبول في السابع من شهر شعبان المقبل ويستمر ثلاثة ايام .

وذكر الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية المهندس عبد القادر حمزة كوشك أن المجلس سيناقش كل ما يهم العواصم والمدن الاسلامية وحل ما يعترضها من مشاكل ومتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر العام والمجالس الادارية السابقة للمنظمة .

والجدير بالذكر ان المجلس الاداري لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية يتكون من احد عشر عضوا منهم ثلاثة اعضاء دائمين من مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس الشريف وذلك نظرا لقدسيتها وثمانية أعضاء منتدبين لمدة اربع سنوات قابلة للتجديد .


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط

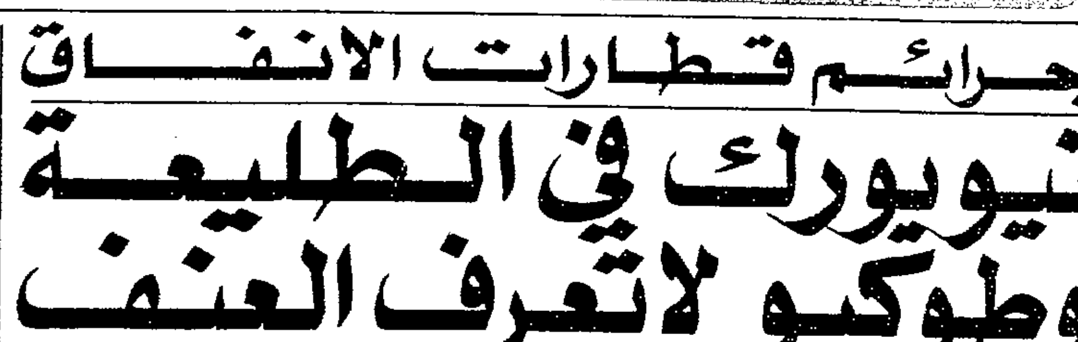
جريدة العرب الدولية

الاربعاء ١٥ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٣/٦م - السنة السابعة - العدد ٢٢٩٠
London-Wednesday, 6 March 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2290

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى رقم ٢

منتخب الشباب السعودي يواصل معسكره في الجبيل (ص١٥)
حوار مع استاذ الأدب الشعبي في جامعة الملك سعود (ص١٦)
الناقد السوداني محمد الأمين : المسلسل العربي يربي ذوقا فنيا غير سليم (ص١٧)
الوداد البيضاوي يتصدر الدوري المغربي مؤقتا (ص١٤)

جرائم قطارات الانفاق



نيويورك في الطليعة وطوكيو لاتعرف العنف

نيويورك - ا.ب : قطار الانفاق في نيويورك يحتل مركز الصدارة عالميا في معدل الجرائم الخطيرة التي ترتكب بداخله، اما قطار الانفاق في اليابان وحتى في الاتحاد السوفياتي فلا يكاد يعرف الجريمة. هذا ما انتهت اليه دراسة مسحية لقطارات الانفاق في اربع قارات.

في باريس يتكلم الفرنسيون عن استدعاء قوات الجيش لمواجهة اجرام العصابات المسلحة. ومع ذلك فمعدل الاجرام في قطار الأنفاق بالعاصمة الفرنسية يقل كثيرا عن نظيره في نيويورك حيث ترتكب ١٤ الف جريمة عنف سنويا.

اجرت الدراسة المسحية وكالة انباء الاسوشييتدبرس في المدن التي بها قطارات انفاق في قارات اسيا واوروبا وامريكا الشمالية وامريكا الجنوبية. ووجدت ان بعض هذه القطارات لا يكاد يعرف الجريمة لعدد من الاعتبارات منها صغر حجم شبكة الانفاق نسبيا وساعات التشغيل المحدودة، ونوعية الركاب المستخدمين لقطارات الأنفاق (افراد الطبقة المتوسطة اساسا) والتصميم الجديد لعربات القطار بالشكل الذي يسهل مراقبته.

وتشير الدراسة الى اليابان بشكل خاص قائلة ان قطار الانفاق هناك آمن لأن المجتمع ذاته آمن!

فمثلا حدث قبل شهرين ان لكم شاب سيدة مسنة في وجهها داخل قطار انفاق طوكيو، واحدثت هذه الواقعة ضجة قومية شاملة لأنها خدشت «وداعة الاتيكيت» الياباني، ووصفها البوليس بأنها جريمة خطيرة، واخطر الجرائم التي ارتكبت داخل القطار منذ بدء تشغيله قبل عشرة اعوام.

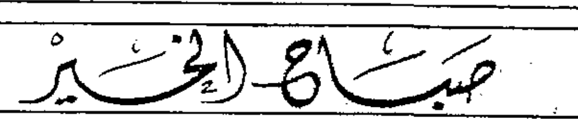
وعن اماكن اخرى من العالم تقول الدراسة ان قطار الانفاق في ساوباولو (البرازيل) شهد ازدياد نسبة الجريمة خمسة مرات خلال الأعوام الخمسة الماضية، رغم ان متوسط مستخدمي القطارات زاد عددهم خلال هذه الفترة مرة واحدة فقط ليبلغ ٤٠٩ ملايين راكب.

ويلاحظ ان جرائم المواصلات العامة في ريو دي جانيرو، عاصمة البرازيل مرتفعة للغاية لكنها اقل ارتفاعا داخل قطارات الأنفاق لان ركاب هذه القطارات من مواطني الطبقة الوسطى. ولا يقدر الفقراء او مواطنو الطبقات الدنيا اجمالا على دفع اجرة السفر في هذه القطارات.

لندن

المعلوم ان شبكة قطار الانفاق في لندن هي اقدم هذه الشبكات في العالم فقد تم مدها قبل ١٢٢ سنة. وهي تضاهي من حيث الاتساع شبكة نيويورك.

وتقول الدراسة ان عدد جرائم السرقة في قطارات «الاندرجراوند» في لندن عام ١٩٨٤ كان اقل من ستمئة جريمة، فيما بلغ عدد هذه الجرائم ٥٩٩٩ في نيويورك.



صباح الخير

الناس والسلاح

كان معروفا عن لبنان قبل نشوب حربه الاهلية ان السلاح متوفر للناس فيه بسهولة وكثرة، وانهم اعتادوا حمله واستعماله. هل كان وجود السلاح من اسباب الحرب الاهلية؟ ارجح انه كان احد الاسباب اذا لم يكن اهمها.

وقد لاحظت من تجوالي في الدول العربية انه حيث يقل ان السلاح متوفر يميل الناس الى العنف اكثر من الدول التي لا يعرف اهلها السلاح.

غير ان المشكلة في ملاحظتي هذه عن الدول العربية انها تفتقر الى احصاءات ومعلومات تؤكدها او تدحضها، فتبقى انطباعا عاما. غير انني انتهيت لتوي من قراءة كتاب اميركي جديد عن حمل المدنيين السلاح يدعم بقوة الحجة عن ضرورة ابقاء السلاح خارج ايدي المدنيين، لتتولى السلطات المختصة حمايتهم بدل ان يحموا هم انفسهم.

والكتاب اسمه «السلاح في الحياة الاميركية» من تاليف جيرفس اندرسن، وقد صدر مع استمرار النقاش بشان حمل المدنيين السلاح في الولايات المتحدة، فمعارضوه يقولون انه في يد غير الخبراء يقتل، غير ان المدافعين عنه يرفعون شعار «المسدس لا يقتل، الناس يقتلون» وهناك الجمعية الوطنية للبندقية التي يقال انها اقوى «لوبي» من اي نوع في الولايات المتحدة.

وقرأت في الكتاب ان حوالي ١٠٠ الف اميركي ملتوا قتلا بين اول ١٩٧٩ واخر ١٩٨٣، وان السلاح استخدم في ٦١ بالمئة من هذه الجرائم، وكان ربع الاسلحة المستخدمة بنادق صيد متنوعة وثلاثة ارباعها مسدسات، اي ان الذين قتلوا برصاص المسدسات بلغوا حوالي ٤٥ الف شخص خلال خمس سنوات.

وبالمقارنة مع ١٠ الاف اميركي يقتلون بالسلاح كل سنة فان الارقام المتوفرة من دول صناعية اخرى في اوروبا الغربية تقول ان عدد القتلى لا يتجاوز مئة في اكثر هذه الدول، وانه قد يهبط الى ٤٠ او ٥٠ في بعضها مثل بريطانيا.

غير ان السلاح الفردي ممنوع في اوروبا الغربية، ولا يسمح به الا ضمن اضيق حدود، حتى ان المراقب يرى ان العدد الاقل من الجرائم هو في الدول حيث توجد اشد القوانين ضد اقتنائه ومنها بريطانيا.

اما في الولايات المتحدة فقد بيع، على سبيل المثال، ٢,٥٠٠,٠٠٠ قطعة سلاح في سنة ١٩٨٠ وحدها، وتم تجميع ٢٥٠ الف قطعة اخرى من اسلحة مستوردة. وبيعت قطعة سلاح واحدة كل ٢٤ ثانية في الستينات، فارتفع الرقم الى قطعتي سلاح كل ٢٤ ثانية في الثمانينات.

والان يوجد في الولايات المتحدة حوالي ٢٠٠ مليون قطعة سلاح، منها ٦٠ مليون مسدس، اي اقل قليلا من قطعة واحدة لكل رجل وامراة وطفل في البلاد.

والارقام السابقة تظهر ان الولايات المتحدة خسرت للجرائم في خمس سنوات ضعفي عدد القتلى الذين خسرتهم خلال عشر سنوات من حرب فيتنام، مما يؤكد ضرورة ان يبقى السلاح خارج متناول الناس عامة، لانهم من ناحية لا يعرفون استعماله، ولانه من ناحية اخرى يخلق جوا من العنف يشجع على الجريمة.

جهاد الخازن



«بام» سبب شهرة هذه العارضة..!

عارضة الأزياء البريطانية جلكي جونز باتت اشهر عارضة ازياء وارتفع دخلها من مهنتها لأن كل من يراها يعتقد للوهلة الأولى انها «بام» بطلة مسلسل «دالاس» فهي تشبهها إلى حد بعيد.. أو هكذا يقولون..!

امريكا : نزال امام المحاكم حول « اقوى رجال العالم »

بوسطن - ي.ب.ا : التنافس على لقب «اقوى رجل في العالم» انتقل من حلبة النزال التقليدية الى ساحة القضاء - بل الى محكمة الطعن والاستئناف الامريكية!

وكان كل من ويليام كازمير، من مدينة اتلانتا، وجون ووتن، من بلدة ريفير (ماساشوستس) قد احتكما الى احدى المحاكم الابتدائية الامريكية حول حق كل منهما في الانفراد بلقب «اقوى رجل في العالم».

ولم تر المحكمة الابتدائية غضاضة في ان يشترك الرجلان في هذا اللقب، لكن الحكم لم يعجب الرجلين فقررا نقل النزال الى ساحة القضاء الأعلى، محكمة الدائرة الأولى للطعن والاستئناف في الولايات المتحدة.

السبب في النزاع يعود الى ان شركة فورد الامريكية انتجت فيلما دعائيا ظهر فيه ووتن بصفته اقوى رجل في العالم لأنه نازل احدى الشاحنات الخفيفة التي تنتجها الشركة (اي اظهر انه يعادلها قوة).

لكن المحامين الذين وكلهم كازمير للدفاع عن قضيته يدفعون دفعا اخر مؤداه ان موكلهم نال هذا اللقب في مسابقة تلفزيونية، وهو بهذا الشكل كمن حصل لنفسه على علامة تجارية

هذا الخبر

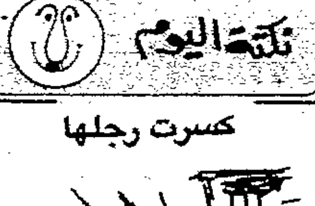
اتلانتيك سيتي (الولايات المتحدة) - ا. ف. ب: اعلن بوليس اتلانتيك سيتي (نيوجيرسي) امس الأول ادانة إحدى العاهرات بتهمة سرقة زبائنها بواسطة تخديرهم بقبلاتها بعد أن تضع مخدراً على شفتيها.

وقد بلغت قيمة سرقات المرأة ذات القبلة الغادرة وتدعى مارجريتا سانتيوس (٢٢ سنة) والتي القي القبض عليها يوم السبت الماضي ٥٢ الف دولار، وقد عثر رجال البوليس في شقتها على كمية من مخدر غير معروف النوع.

واوقعت المرأة في شباكها ثلاثة رجال من جرينسبورو (كارولينا الشمالية) وهم في غرفتهم بفندق كازينو في اتلانتيك سيتي، حيث افاق الرجال الثلاثة من اغمائهم ليكتشفوا اختفاء مجوهرات قيمتها ثمانية الاف دولار ومبلغ ثلاثة الاف دولار.

القبض على منحرفين في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلنت اجهزة الامن الوطني في تونس القاء القبض على منحرفين ارتكبا في الشهر الماضي اعتداءات على الفتيات في مدينة سوسة بشفرة حلاقة. فقد ارتكب احدهما اربعة اعتداءات على اربع فتيات بينما اعتدى الثاني على شاب ونشرا بذلك الرعب والفزع بين السكان.



نكتة اليوم

كسرت رجلها



دخلت الزوجة على زوجها الفيلسوف وهو يقرأ في مكتبه وقالت له:
- الطباخة وقعت وكسرت رجلها..
فقال الفيلسوف مواصلا القراءة:
- هية دي كل يوم تكسر حاجة.. لا المرة دي تخصمي ثمنها من ماهيتها..

من القارىء
عدنان سمسع

لندن : زرع قلب ورئة لطفلة استرالية سرق والدها مطعما لتأمين نفقات العملية

سيدني - ي.ب.ا : تلقت الابنة قلبا ورئة، لكن الأب الذي سرق لانقاذ حياتها سيقدم الى المحاكمة.

الاسترالي روبرت ماتيوز كان يتمزق الما لان حياة ابنته التي تبلغ من العمر ثلاثة اعوام كانت في خطر ورأى الأطباء انها بحاجة الى قلب ورئة من طفل آخر.

ونفذ الاب عملية سطو مسلح على احد المطاعم خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي لسرقة مبلغ الفي دولار، لدفع نفقات الجراحة المطلوبة،

لكنه سقط في يد العدالة وتقرر امس أن يمثل امام القضاء الشهر المقبل متهما بالسطو المسلح.

وجاء قرار هيئة الادعاء في سيدني بعد يوم واحد من اجراء جراحة للطفلة بروك استغرقت اربع ساعات ونصف الساعة في مستشفى هيرفيلد الانجليزي. وكان فاعلو الخير في انجلترا قد سمعوا عن الفتاة ووالدها الذي سرق لانقاذ حياتها فجمعوا مبلغا من المال لهذا الغرض.

سناتور امريكي يحث رفاقه على تعلم اللغة الانجليزية

واشنطن - ا.ب : السيناتور الأمريكي، جريميا دينتون، يطالب رفاقه الأمريكيين بتعلم الانجليزية.

مطالبة دينتون تنبعث من خوفه على اللغة التي وصفها بأنها تمر بمرحلة انحدار وتآكل مستمرة.

ومن هذا المنطلق فقد تضامن دينتون مع ستة اخرين من الشيوخ الامريكيين لرعاية اقتراح يقضي باحداث تعديل دستوري.

التعديل الدستوري المقترح يستوجب النص على اعتبار الانجليزية هي اللغة الرسمية للولايات المتحدة. فكرة أحداث هذا التعديل الدستوري ليست جديدة، بل هي مطروحة على الكونجرس منذ عام ١٩٨١.

اما الجديد الذي حفز دينتون ورفاقه على التحرك مجددا فيتمثل في اتجاهين اساسيين.. الاول هو ما لوحظ مؤخرا من اتساع ظاهرة الامية في الولايات المتحدة. اما الاتجاه الثاني فيتمثل في ارتفاع كلفة التعليم الثنائي اللغة بالنسبة الى الطلاب الذين لا يتحدثون الانجليزية.

فَقد رضيعا وعاد لأمه بعد عشرة اعوام

نيويورك - ا.ب : صبي يبلغ من العمر ١١ عاما فقد في كمبوديا قبل اكثر من عشرة اعوام ثم التقى امه واباه في نيويورك قبل ايام.

الام تقول : «رأيته فاحتضنته وقبلته، وكنت في غاية السعادة، وكنت ابكي فرحا».

الطفل سوفال ماو ولد عام ١٩٧٣ في كمبوديا بعد اسبوعين فقط من سفر والده الدبلوماسي انئذ لمباشرة عمله مبعوثا لبلاده في الامم المتحدة في نيويورك.

وفي وقت لاحق تركت الام ابنها الرضيع لدى جديه يرعيانه ثم لحقت مع ابنها الاكبر وابنتها بزوجها في نيويورك، وكانت آنذاك تظن أن فترة بعثتها لن تطول عن ثلاثة اعوام.

لكن الخمير الحمر استولوا على السلطة في كمبوديا عام ١٩٧٥ وشهدت البلاد قتالا ضاريا لقي فيه الجدان مصرعهما، ولم يعرف الاب والام شيئا عن ابنهما منذ ذلك الوقت.

والذي حدث ان اسرة اخرى احتضنت الطفل وتظاهرت بانه واحد من ابنائها حماية له من رجال الخمير الحمر الذين كانوا يفتشون عن اولاد الدبلوماسيين الهاربين.

في هذه الاثناء كانت الأم تبحث عن ابنها الى ان سمعت من شقيقتها في عام ١٩٨٣ انه لم يبرح كمبوديا. لكن الأم لم تقدر على احضاره حتى يوم الجمعة الماضي.

قطة .. تسببت بانفجار في بيروت

بيروت - كونا: تسببت قطة في انفجار لغم ارضي في مبنى السفارة الفرنسية في غرب بيروت.

وقال مصدر أمني أمس إن انفجارا دوى الليلة قبل الماضية داخل سور السفارة الفرنسية في منطقة كليمنصو، وتبين انه ناجم عن انفجار لغم ارضي ضد الافراد نصبه حرس السفارة لمنع أعمال التسلل.

أما الطرف الذي تسبب بالانفجار فقد اتضح انها «قطة» قفزت من إحدى الأشجار فارتطمت باللغم وانفجر.

ويذكر ان قطة أخرى تسببت قبل أشهر في انفجار مماثل في السفارة.

واضاف المصدر ان اضرار الانفجار اقتصرت على مصرع القطة التي تناثرت اشلاء.

مع قهوة الصباح

الجنس الثالث !! (٣)

تحدثنا عن شعرائنا.. وقلنا اننا نخشى ان يكون الفكر الشعري ليس في مستوى الفكر العالم الذي بلغناه في شتى ضروب الفكر والادب.. وناقشنا موضوع الشكل وخرجنا بانه ليس المشكلة.. فالشعراء عندنا يتناولون او يتعاطون الشعر التقليدي والشعر الحر.. وقصدنا بالشعر الحر ذلك الضرب من الشعر الذي يحمل تفعيلاته او موسيقاه داخله.. ويبقى شعرا.. ولعل من الضروري ان نضيف ان هناك ضربا ثالثا من الكلام المكتوب يسمونه الشعر المنثور.. وعندي انه ليس شعرا وليس نثرا.. فلا هو مقيد كالشعر ولا هو مطلق كالنثر.. هجين يشبه ما يسمى في العالم الان بالجنس الثالث.. وهم ذلك النفر من الناس الذين لا هم رجال.. ولا نساء.. ففيهم من الرجال اشياء.. ومن النساء اشياء.. فهم «اشباه رجال واشباه نساء».. وهم ايضا كارثة ووصمة عار في جبين الانسانية.. وهذا الضرب من الكلام الذي ليس شعرا وليس نثرا ينتسب الى هذا العالم المشوه المسمى بالجنس الثالث..

وللاسف الشديد فان اكثر ما ينشر على صفحاتنا البيضاء هو هذا الضرب من الجنس الثالث الذي لا ينتسب الى فن الشعر.. ولا يلحق بفن النثر.. ذلك انه ليس فنا.. لان الفن معاناة.. فلكي تصبح شاعرا حقيقيا لا بد ان تدرس العروض والقافية.. وان تقرا كثيرا وتجرب كثيرا حتى تتقن ادوات هذا الفن العظيم.. ولكي تصبح ناثرا حقيقيا لا بد ان تدرس اسرار اللغة، وعلاقات الالفاظ، وموسيقى الجملة والسطر.

اما الاسهل والاسرع والاتفه في نفس الوقت.. فهو ان تكتب من هذا الجنس الثالث.. الشعر المنثور او النثر المشعور.

عبد الله باجبير

شافت افندي